



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المحاسبية والمالية



المستوى: ثانية ماستر

التخصص: تدقيق ومراقبة التسيير

دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات في المؤسسات
الاقتصادية -دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية للأنايب
ALFAPIPE وحدة غرداية وعنابة – 2023-

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم مالية والمحاسبة

من إعداد الطالبتين:

❖ رزمة هنادي

❖ قداري مروة

تحت إشراف الدكتور: بن قايد الشيخ

مشرف مساعد: بيشي إسماعيل

نوقشت بتاريخ: 2023/06/15

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
بخاري عبد الحميد	أستاذ تعليم عالي	جامعة غرداية	رئيسا
الشيخ بن قايد	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
بيشي إسماعيل	أستاذ محاضرة ب	جامعة غرداية	مشرفا مساعد
عجيلة حورية	أستاذة محاضرة ب	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

الإهداء

الحمد لله الذي يسر البدايات وأكمل النهايات وبلغنا الغايات الحمد

لله الذي ماتم جهد الابعونه وما ختم سعي إلا بفضلله الحمد لله .

بكل فخر وجد بين ثنايا قلبي أهدي تخرجي وثمره جهدي إلى من كان لي مصدر الدعم والعطاء

إلى من كانت ملجأى ويدي اليمنى في هذه المرحلة

"إليك أمي الحبيبة"

إلى من لا ينفصل أسمي عن اسمه

إلى النور الذي انار دربي والسراج الذي لا ينطفى نوره بقلبي أبدا

إلى من تربيت على يديه ومن علمني القيم والمبادئ

"أبي الغالي"

إلى من ساندوني وقت ضعفي وساقوني بالحب أخواتي

"أمانى-رويدا-انفال-لجين-هديل"

إلى الأيادي الطاهره التي أزالته عن طريقي أشواك الفشل الى من رسمولي

المستقبل بخطوط من الثقة والحب "إليكم عائلتي"

هناوي

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها ان تكون ,لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق

كان محفوفا لكئي فعلتها

اهدي تخرجي الى من احمل اسمه بكل فخر الى من حصد الاشواك عن دربي ليمهد

لي طريق العلم الى من بذل جهد السنين لأصل الى هنا

"ابي الغالي"

الى تلك الانسانة العظيمة التي كتبت بدعواتها إجابات اختباراتي التي طالما تمننت

ان تقرعينها برؤيتي في يوم كهذا

"امي الغالية"

ممتنة لإخوتي ولرفاق سنيي لدكاترتي وأساتذتي في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير ولكل من كان عوننا وسندا في هذا الطريق

ممتنة لكم جميعا ما كنت اصل لولا فضلكم من بعد الله

مروة

شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من لم يشكر الناس لم يشكر الله)

وعملا بهذا الحديث واعترافا بالجميل، الحمد والشكر لله عز وجل

على توفيقه لنا على إتمام هذا العمل المتواضع.

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع أساتذتنا الأفاضل وأخص بالذكر ،

إلى الأستاذ المشرف بن قايد الشيخ والأستاذ بيشي إسماعيل

الذين لم يبخلوا علينا بتوجيهاتهم وإرشاداتهم لإنجاز هذا العمل.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى قسم العلوم المالية والمحاسبة وعمال مؤسسة الجزائرية

للأنابيب ALFAPIPE على كل المساعدات المقدمة لنا فجزأهم الله خيرا.

الشكر لكل من مد لنا يد العون من قريب وبعيد لإنجاز هذا العمل .

ملخص

هدفت الدراسة إلى إبراز مدى مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE ولاية غرداية وعنابة، وتم استخدام المنهج الوصفي حيث تم اعتماد على الأسلوب التحليلي من خلال محاولة إبراز دور التدقيق الداخلي في تفعيل مبادئ حوكمة الشركات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على أداة الاستبيان لقياس درجة تأثير التدقيق الداخلي على حوكمة الشركات وتكونت عينة الدراسة من 30 فردا من المدراء ورؤساء المصالح ومحاسبين ومدققين داخليين وخارجيين، وذلك باستخدام برنامج التحليل الاحصائي النسخة (28) SPSS وقد أظهرت نتائج الدراسة أن وظيفة التدقيق الداخلي لها دور كبير في تفعيل حوكمة الشركات من خلال توفر بعض الشروط المتمثلة في الإفصاح و الشفافية عند إظهار المعلومات والبيانات التي تعبر عن حقيقة أوضاع المؤسسات.

وفي الأخير نقدم مجموعة من الاقتراحات أبرزها إلزام الشركات على العمل بما تقتضيه مبادئ حوكمة الشركات وذلك بإدراج مبادئها ضمن القوانين التأسيسية للشركات.

الكلمات المفتاحية: تدقيق داخلي، حوكمة شركات، مبادئ حوكمة شركات .

Résumé

Cette étude vise à mettre en lumière la contribution de la fonction d'audit interne pour la mise en oeuvre de gouvernance d'entreprise dans la société de l'industrie de tuyaux ALFA PIPE Ghardaïa et Annaba. On a basé sur la méthode descriptive et méthode analytique en essayant de mettre en avant le rôle d'audit interne. Et pour réaliser l'objectif de cette étude on a basé sur l'outil de sondage pour mesurer le degré d'audit interne sur la gouvernance d'entreprise l'échantillon de l'étude est composé de 30 personnes: des directeurs des chefs de service des comptables des auditeurs interne et externe. Le programme a été téléchargé à l'aide du programme statistique SPSS(28). Les résultats de cette étude montre que l'audit interne a un rôle très important pour la mise en oeuvre de la gouvernance d'entreprise et la réalité des situations d'entreprises.

À la fin on a proposé quelques suggestions : mettre en considération les principes de la gouvernance d'entreprise dans les lois constitutives des entreprises.

Les mots clés: audit interne-gouvernance d'entreprise-les principes de gouvernance d'entreprise.

قائمة المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
الإهداء	I
شكرو وتقدير	III
ملخص	IV
قائمة المحتويات	VI
قائمة الجداول	VIII
قائمة الأشكال	IX
قائمة الملاحق	X
مقدمة	أ
المبحث الأول: التدقيق الداخلي وحوكمة الشركات	8
المطلب الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي	8
الفرع الأول: تعريف التدقيق الداخلي:	8
الفرع الثاني: خصائص التدقيق الداخلي	10
الفرع الثالث: أهداف وأهمية التدقيق الداخلي:	12
الفرع الرابع: معايير التدقيق الداخلي:	13
المطلب الثاني: ماهية حوكمة الشركات	17
الفرع الثاني: أهمية وأهداف حوكمة الشركات	18
الفرع الثالث: مبادئ حوكمة الشركات	20

المطلب الثالث: إسهامات التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات.....	24
الفرع الأول: دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات في ظل المعايير الدولية للتدقيق الداخلي:	24
الفرع الثاني: علاقة التدقيق الداخلي بباقي آليات حوكمة الشركات:.....	25
المبحث الثاني: الدراسات السابقة	27
المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة:	27
الفرع الأول: دراسات وطنية	27
المطلب الثاني: أوجه التشابه وأوجه الاختلاف	37
خلاصة:.....	38
المبحث الأول الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.....	41
المطلب الأول: المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات ومجتمع الدراسة وعينتها	41
المطلب الثاني: حساب صدق وثبات الاستبيان.....	47
المبحث الثاني: تحليل النتائج و مناقشتها	58
المطلب الأول: عرض وتحليل بيانات المستجوبين نحو المتغيرات الشخصية للعينة....	58
المطلب الثاني: عرض وتحليل بيانات المستجوبين نحو المتغيرات الدراسة	64
خلاصة الفصل:	92
خاتمة:.....	94
قائمة المراجع.....	86
1. المراجع باللغة العربية	87
2. المراجع باللغة الأجنبية:	90

قائمة الجداول

العنوان	رقم الصفحة
جدول (1): المعايير الدولية لممارسة مهنة التدقيق.....	15
جدول (2): أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسة الحالية ودراسات السابقة.....	37
جدول (3): يبين المقياس LIKERT المستخدم في الاستبيان.....	44
جدول (4): هيكل أداة الدراسة (الاستبيان).....	44
جدول (5): تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط الحسابي.....	45
جدول (6): مختلف النتائج الخاصة بعملية توزيع واسترجاع الاستبانات.....	46
جدول (7): يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة.....	48
جدول (8): يبين قيمة معامل (CRONBACH'S ALPHA) للاستبيان.....	50
جدول (9): يبين نتائج كشف نوع التوزيع الطبيعي (TESTS OF NORMALITY) للبيانات.....	54
جدول (10): يبين توزيع افراد العينة حسب الجنس.....	58
جدول (11): يبين توزيع افراد العينة حسب العمر.....	59
جدول (12): يبين توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي.....	60
جدول (13): يبين توزيع افراد العينة حسب الخبرة المهنية.....	61
جدول (14): يبين توزيع افراد العينة حسب المسمى الوظيفي.....	62
جدول (15): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: المحور 02:.....	64
جدول (16): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: المحور 03:.....	68
جدول (17): نتائج اختبار الفرضية 01.....	76
جدول (18): نتائج اختبار الفرضية 02.....	79
جدول (19): نتائج اختبار الفرضية 03.....	82
جدول (20): نتائج اختبار الفرضية 04.....	86
جدول (21): نتائج اختبار الفرضية 05.....	89

قائمة الأشكال

العنوان	رقم الصفحة
الشكل (1): عناصر التدقيق الداخلي	9
الشكل (2): خصائص التدقيق الداخلي:	11
الشكل (3): مفهوم حوكمة الشركات	17
الشكل (4): ركائز الحوكمة	19
الشكل (5): مبادئ حوكمة الشركات	20
الشكل (6): أهم المعاملة العادلة للمساهمين	21
الشكل (7): أصحاب المصالح	22
الشكل (8): مساهمة مبادئ الحوكمة في تطبيقها داخل الشركة	23
الشكل (9): يبين تمثيل بياني لـ قيمة معامل CRONBACH'S ALPHA للاستبيان	51
الشكل (10): يبين تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	59
الشكل (11): يبين تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير العمر	60
الشكل (12): يبين تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	61
الشكل (13): يبين تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	62
الشكل (14): يبين تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي	63
الشكل (15): يبين ترتيب مستويات مبادئ حوكمة لدى المؤسسة الجزائرية للأنايب	73

قائمة الملاحق

العنوان	رقم الصفحة
الملحق (1): استمارة الاستبيان.....	94
الملحق (2): الاستبيان الالكتروني.....	100
الملحق (3): مخرجات SPSS.....	100

مقدمة

أ- توطئة:

يعتبر مصطلح حوكمة الشركات من المواضيع الحديثة والهامة والتي أصبحت محل اهتمام العديد من المؤسسات والمنظمات الإقليمية والدولية، بسبب حالات الإفلاس أو الفساد المالي التي تعرضت له الكثير من الشركات الاقتصادية، حيث تساهم الحوكمة في مساعدة الشركات على تحقيق أقصى قدر من الأرباح بأقل قدر من المخاطر، وتعزز مصداقية الشركات في الأسواق المالية و تحقيق الشفافية والمساءلة والعدالة في إدارة الشركات، وتوفير بيئة عمل جيدة وآمنة للعاملين وضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية بأفضل الطرق الممكنة. وترتكز على ثلاث ركائز الرقابة- ادارة المخاطرة- السلوك الأخلاقي.

يعد التدقيق الداخلي عملية تقييم وتحليل العمليات والإجراءات التي تستخدمها الشركات بهدف ضمان تطبيق المعايير والقوانين والمعايير الأخلاقية والممارسات الجيدة، وتحديد الاختلالات والمخاطر، والتوصية بالإجراءات التصحيحية اللازمة.

فلقد نالت مهنة التدقيق بصفة خاصة الاهتمام والعناية الواسعة سواء على المستوى العالمي أو المحلي، بحيث يعتبر جزءا اساسيا من إحدى ركائز الحوكمة وهو إدارة المخاطرة حيث يساعد في تقليل المخاطر المالية والتشغيلية والقانونية وتحسين الكفاءة والفعالية في عمليات رقابة الداخلية بحيث تتضمن إجراءات تحديد المخاطر ، كما يعتبر التدقيق الداخلي اليوم إحدى الآليات الرقابية الهامة لتجسيد مبادئ حوكمة الشركات والوصول الى حوكمة رشيدة وفعالة، ومنه أصبح الأداة الرقابية الفعالة لاكتشاف الأخطاء وتحسين جودة التقارير المالية والحد من كافة أساليب الغش والاحتيال على المساهمين وذوي المصلحة ومنه زيادة موثوقية القوائم المالية للأطراف الفاعلة .

وعلى هذا الأساس وعلى ما تطرقنا سنحاول من خلال دراستنا الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

ب- إشكالية الدراسة

إلى أي مدى يساهم التدقيق الداخلي في إرساء مبادئ حوكمة الشركات؟

ت- الأسئلة الفرعية:

وللإمام بالموضوع من جوانبه المختلفة والإحاطة به من زواياه المتعددة ارتأينا بطرح بعض الأسئلة الفرعية على النحو التالي:

➤ ما مدى مساهمة التدقيق الداخلي في ضمان حقوق المساهمين؟

- ما مدى مساهمة التدقيق الداخلي في تحقيق المعاملة العادلة للمساهمين؟
- ما مدى تأثير لتدقيق الداخلي على أصحاب المصالح؟
- ما مدى مساهمة التدقيق الداخلي من رفع في مستويات الشفافية والإفصاح؟
- ما علاقة التدقيق الداخلي بمجلس الإدارة؟
- هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية نحو أثر التدقيق الداخلي على حوكمة الشركات تعزى لمتغيرات الشخصية والوظيفية ؟

ث- فرضيات الدراسة

في ضوء ما تم طرحه من أسئلة حول موضوع الدراسة وأملا في تحقيق أهدافه، يمكن صياغة مجموعة من الفرضيات التي نسعى لاختبارها، وهي على النحو التالي:

- ✓ يوجد علاقة تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين التدقيق الداخلي وضمن حقوق المساهمين لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE؛
- ✓ يوجد علاقة تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لمعاملة العادلة للمساهمين والتدقيق الداخلي لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE؛
- ✓ يوجد علاقة تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين التدقيق الداخلي واصحاب المصالح لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE؛
- ✓ يوجد علاقة تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين تدقيق الداخلي والافصاح والشفافية لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE؛
- ✓ يوجد علاقة تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين التدقيق الداخلي ومجلس الإدارة لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE؛
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو أثر التدقيق الداخلي على حوكمة الشركات تعزى لمتغيرات شخصيه والوظيفية.

ج- أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في محاولة تسليط الضوء على حوكمة الشركات والدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي باعتباره أحد الركائز الأساسية لحوكمة الشركات ومدى مساهمته في إرساء مبادئ الحوكمة وذلك من خلال:

- إبراز أهمية حوكمة الشركات من خلال عرض أهم المبادئ والركائز وغيره من الأمور التي يمكن أن يكون لها تأثير بعملية التدقيق الداخلي؛
- إظهار التفاعل الجيد للتدقيق الداخلي مع باقي أطراف الحوكمة وتفعيل هذه الأخيرة على مستوى شركة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE؛

ح- أهداف الدراسة

نسعى من خلال الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

- معرفة عملية التدقيق الداخلي، وكذا المعايير الضرورية لقياسه وتقييمه في المؤسسات الاقتصادية؛
- التعرف على آراء عينة الدراسة التي شملت آراء مديرين، المراجعين داخليين، رؤساء الأقسام وموظفين من مختلف مستويات الشركة وهذا في عدة شركات؛
- محاولة تكوين نتيجة حول دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات حسب لرأي المهني على مستوى شركة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE؛
- تحديد العلاقة بين تطبيق التدقيق الداخلي وحوكمة الشركات .

خ- دوافع اختيار الدراسة

توجد أسباب موضوعية وذاتية نذكرها كما يلي:

▪ الأسباب الموضوعية:

- ندرة الدراسات التي تناولت موضوع دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير غرداية؛
- حاجة المؤسسات الجزائرية بصفة عامة إلى تفعيل مبادئ حوكمة الشركات؛
- الأهمية البالغة التي يحط بها موضوع التدقيق الداخلي وحوكمة الشركات في المؤسسة الاقتصادية؛

▪ الأسباب الذاتية:

- الرغبة والمويل لدراسة الموضوع؛
- موضوعنا عبارة عن مقياسين ندرسهما خلال العام الدراسي، حيث أثار فضولنا في النظر إليه نظريا وعلميا لإثراء معرفتنا في هذا المجال؛
- اكتساب الخبرة وإن كانت بسيطة عند إسقاط الجانب النظري في الواقع الميداني؛

د- حدود الدراسة

▪ حدود المكانية:

شملت الدراسة استقصاء لآراء مجموعة من المهنيين الممارسين لمهنة رئيس مصلحة ومحاسبين ومدققين داخليين وخارجيين ومدراء لدى المؤسسة الجزائرية للأنايب ALFAPIPE في غرداية وعنابة.

▪ الحدود الزمنية:

تتمثل الحدود الزمنية لدراسة من الفترة الممتدة من جانفي إلى غاية شهر ماي 2023 وذلك للحرص على الحصول على المعلومات المستجدة.

ذ- المنهج المتبع

انطلاقا من طبيعة المشكلة المعروضة و لكي نصل إلى الأهداف المرجوة في هذه الدراسة وقصد فهم جوانب موضوع الدراسة و إتقانها حاولنا استخدام الأساليب المعتمدة في الدراسات المالية و الاقتصادية , وعليه قد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في دراسة المشكلة من خلال المعلومات الأولية و الثانوية و التي تم الحصول عليها حيث تم جمع المعلومات من مختلف المصادر العلمية المتاحة (كتب، مجلات علمية ، مؤتمرات، أطروحات دكتوراه...الخ) و كذلك الدراسة الميدانية التي كانت الأداة الأساسية لإسقاط الجانب النظري على الواقع التطبيقي الميداني ، و إخضاع البيانات التي تم جمعها إلى التحليل الإحصائي باستعانة ببرنامج « SPSS ».

ر- صعوبات الدراسة:

إن كل دراسة لا يخلو من بعض الصعوبات التي يتلقاها الباحث، ومن أهم الصعوبات التي تلقيناها في دراستنا هذه:

- صعوبة في ضبط عنوان دراسة بحيث تم تعديله أكثر من مرة ؛
- صعوبة تحكيم الاستبيان وخاصة في تحديد المسمى الوظيفي بما يناسب الشركة؛
- عدم قبول الاستبيان في اغلب المؤسسات لعدم تطبيقها لحوكمة الشركات؛

▪ صعوبة استرداد استثمارات الاستبيان من قبل المستجوبين نظرا للتأخر في الإجابة؛

ز- تقسيم الدراسة:

للإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية وإثبات صحة الفرضيات من عدمها، سنقوم بتقسيم الدراسة إلى مقدمة

نبرر فيها الإشكالية، الفرضيات، منهج المتبع في الدراسة ثم فصلين أساسيين يتمثلان في:

- الفصل الأول: حيث سنقدم من خلاله الإطار النظري والدراسات السابقة حيث تم تقسيمه لمبحثين، سنتناول في المبحث الأول مفاهيم عامة حول التدقيق الداخلي وحوكمة الشركات، أما المبحث الثاني سيخصص لعرض الدراسات السابقة؛
- الفصل الثاني: سيتمثل في إجراء دراسة ميدانية على عينة من بعض الموظفين لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب 'ALFAPIPE' وحدة غرداية وعنابة، حيث يشمل هذا الفصل أيضا إلى مبحثين، سنتناول في المبحث الأول الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والمبحث الثاني تحليل البيانات الاستبيان واختبار الفرضيات ومناقشتها؛
- أخيرا سنعرض الخاتمة تبرر فيها نتائج الدراسة من جانب النظري والتطبيقي وتقديم مجموعة من اقتراحات والتوصيات وأفاق الدراسة.

الفصل الأول: الإطار النظري

للتدقيق الداخلي وحوكمة الشركات

والدراسات السابقة

المبحث الأول: التدقيق الداخلي وحوكمة الشركات

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تمهيد

تضاعفت الاهتمام بمهنة التدقيق مؤخرًا داخليًا وخارجيًا بعد تعدد وتعاقب الأزمات والفضائح المالية التي طالت كبرى الشركات في العالم بسبب عدم فرض ضوابط صارمة على مهنة التدقيق الداخلي كآلية لها ويعتبر فصل الملكية عن الإدارة والسعي الدائم للمصالح الشخصية من قبل الإدارة، من خلال دورها الأساسي في صياغة وتوجيه إستراتيجية الشركة واعتماد أساليب محاسبية مبتكرة والاستفادة من مرونة تطبيقها للإمام بالموضوع بشكل واضح ارتأينا تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي:

❖ **المبحث الأول: التدقيق الداخلي وحوكمة الشركات**

❖ **المبحث الثاني: الدراسات السابقة**

المبحث الأول: التدقيق الداخلي وحوكمة الشركات

تعد حوكمة الشركات والتدقيق الداخلي عنصرين أساسيين لأي شركة ناجحة تشير حوكمة الشركات إلى نظام القواعد والممارسات والعمليات التي يتم من خلالها توجيه الشركة والتحكم فيها والتدقيق الداخلي من ناحية أخرى هو نشاط ضمان مستقل وموضوعي مصمم لإضافة قيمة وتحسين عمليات المنظمة.

يتناول هذا المبحث تعريفات وأهمية حوكمة الشركات والتدقيق الداخلي، بالإضافة إلى العلاقة بين الاثنين.

المطلب الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي

لقد تغير التدقيق الداخلي بشكل كبير خلال العقود القليلة الماضية لأنه يشمل مجالات محددة من الخبرة في الصناعة مثل إدارة المخاطر وتدقيق أنظمة الكمبيوتر. ويتم استخدامه في حالات أخرى ليس فقط المالية والمحاسبة.

أدى التوسع في دور وتوقعات المدققين الداخليين إلى التطوير المستمر للتدقيق الداخلي كمهنة بالإضافة إلى خصائص التدقيق الداخلي وعليه سيتم التطرق في هذا المطلب إلى ماهية التدقيق الداخلي.

الفرع الأول: تعريف التدقيق الداخلي:

رغم من تعدد التعاريف الخاصة بالتدقيق الداخلي بين المعاهد والباحثين والمختصين والجمعيات المهنية في هذا المجال، إلا أن تشترك في مجملها من حيث الأهداف المراد تحقيقها والمجالات التي تعمل فيها. وفيما يلي بعض التعاريف:

تعريف الاول : حيث عرفه معهد المدققين الداخليين (IIA): " بأنه: نشاط استشاري توكيدي مستقل وموضوعي مصمم لإضافة قيمة للشركة لتحسين عملياتها. وهو يساعد الشركة على تحقيق أهدافها بإيجاد منهج منظم ودقيق لتقييم وتحسين فاعلية عمليات ادارة الخطر، الرقابة والتوجيه (التحكم).¹

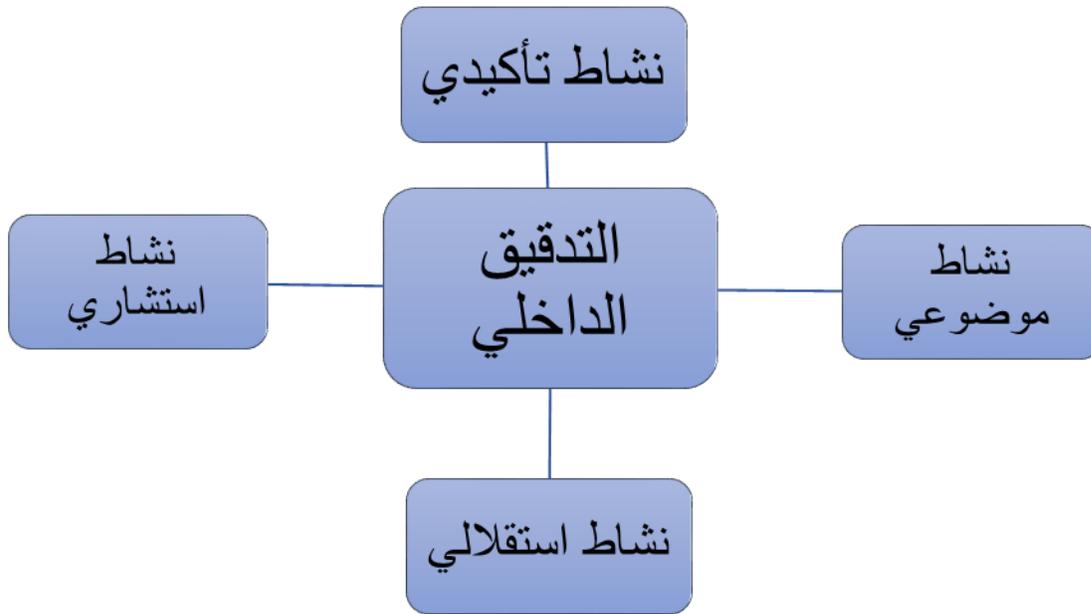
¹ خلف عبد الله الوردات، دليل التدقيق الداخلي وفقا للمعايير الدولية الصادرة عن IIA، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2017، ص 27.

تعريف الثاني: عرفه المعهد الفرنسي للتدقيق والمستشارين الداخليين (IFACI): أن التدقيق الداخلي على أنه: نشاط مستقل وموضوعي يهدف إلى إعطاء ضمانات للشركة حول درجة تحكّمها في العمليات التي تقوم بها، مع تقديم نصائح للتحسين والمساهمة في خلق القيمة المضافة¹.

من خلال مجموعة التعاريف السابقة نستنتج أن خدمات التدقيق الداخلي أصبحت خدمات تأكيدية بخصوص نظام الرقابة الداخلية، وإدارة المخاطر والحوكمة موجهة للجنة التدقيق ومجلس الإدارة، وخدمات استشارية من خلال النصائح والتوصيات موجهة لمجلس الإدارة وموضوعية بعيدة عن التحيز في ممارستها ومستقلة وذلك من خلال إفساح المجال للمدقق الداخلي لأداء واجباته المهنية بحرية تامة.

يمكن توضيح عناصر مكون لتعريف التدقيق الداخلي في شكل التالي:

الشكل (1): عناصر التدقيق الداخلي



المصدر: من إعداد الطابنتين وفقا للمرجع السابق

¹الخضر أوصيف، نحو تحسين جودة التدقيق الداخلي للشركات المساهمة الجزائرية في ظل الممارسات والتطبيقات الدولية لحوكمة الشركات، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة المسيلة، 2016/2017، ص 130.

الفرع الثاني: خصائص التدقيق الداخلي

يتميز التدقيق الداخلي بالخصائص التالية¹:

1. وظيفة تقييم مستقلة: يعني أن يكون المراجع الداخلي مستقلاً عن الأنشطة التي يقوم بمراجعتها
2. وظيفة استشارية: تمنح إدارة ومجلس إدارة الشركة بالدراسات والاستشارات المناسبة لاتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب. وظيفة تأكيدية: تعمل على تقييم كفاية وفعالية نظام الرقابة الداخلية بناء على نتائج تقدير المخاطر لتطمئن الإدارة بأن هذه المخاطر مفهومة ويمكن التعامل معها في الوقت المناسب.
3. وظيفة موضوعية: يعني أن يقوم المدقق بأداء عمله دون تحيز ويمارس التجرد والعدالة في جمع وتقييم أدلة الإثبات والنتائج وتعتبر الموضوعية خاصية أساسية فهي تسمح للمدقق أن يوفر خدمات التأكد والاستشارة إلى مجلس الإدارة وجميع الأطراف ذات المصلحة في الشركة.
4. التقييم المستمر لكفاءته وفاعليته، والعمل على تحسينه بشكل مستمر، ويمكن تلخيص أهم وظائف التدقيق الداخلي فيما يلي:

- تقييم نظم الضبط الداخلي والحسابي من أجل التأكد من أن هذه النظم سليمة ومناسبة واقتراح أي تحسينات.
 - الخطط والإجراءات، قصد اكتشاف الاختلال واقتراح الحلول وهذا فيما يتعلق بكل أوجه نشاط الشركة، تقييم وليس النشاط المحاسبي والمالي فقط.
 - حماية ممتلكات الشركة من الغش والتلاعب وتفاذي الخسائر الناجمة عن الإهمال واللامبالاة.
 - تأكيد صحة البيانات والمعلومات المحاسبية والمالية، والتي تعتمد من قبل عدة أطراف داخل وخارج الشركة في اتخاذ القرارات المناسبة.
 - مراقبة ودراسة النشاط التشغيلي للشركة وتحليل حسابات التكاليف ومطابقتها والحسابات المالية
- يمكن توضيح خصائص التدقيق الداخلي في شكل التالي:

¹محمد أحمد كاسب الخليفة، حوكمة الشركات ما بين التمويل والتدقيق الداخلي، دار الفكر الجامعي، الطبعة الأولى، سنة 2020،

الشكل (2): خصائص التدقيق الداخلي:



المصدر: من إعداد الطالبتين (بالتصرف)

الفرع الثالث: أهداف وأهمية التدقيق الداخلي:

للتدقيق الداخلي أهداف تسعى الشركة لتحقيقها كما أن له أهمية بالغة داخل الشركة.

(1) أهداف التدقيق الداخلي:

من العرض السابق لمفهوم التدقيق الداخلي تبين لنا أن التدقيق الداخلي له هدفين أساسيين هما:

1. **هدف الحماية:** كان التركيز في الماضي ينصب على هدف الحماية حيث كان التدقيق الداخلي يعرف على انه ذلك النشاط الذي يهدف إلى حماية أصول الشركة كما يهدف إلى التأكد سلامة نظم الرقابة الداخلية والذي يهدف بدوره إلى حماية الشركة من الاختلاس والسرقة وعلى ذلك كان دور التدقيق الداخلي ينصب على:¹

- التأكد من سلامة المعلومات المحاسبية المعدة ومدى الاعتماد عليها؛
- حماية أصول الشركة؛
- التأكد من المواءمة من أساليب القياس والسياسات والإجراءات المحاسبية؛
- التأكد من الاستخدام الأمثل لموارد الشركة؛
- التأكد من انجاز الأهداف الموضوعية للعمليات التشغيلية.

2. **هدف البناء:** مع تطور مفهوم التدقيق الداخلي ظهر هذا الهدف الجديد لوظيفة التدقيق الداخلي، وتحقيق هدف البناء من خلال اقتراح العلاج والتوصيات نتيجة لما قام به المدقق الداخلي من فحص، حيث تتضمن التعاريف الفاتئة الاعتراف بالاتجاه نحو الخدمات الاستشارية للتدقيق الداخلي وذلك تلبية لاحتياجات الإدارة.²

¹ثناء على القباني، المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الالكتروني، الدار الجامعية، الإسكندرية 2006، ص 29.

²محمد لمين عيادي، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2008، ص 88.

(2) أهمية التدقيق الداخلي

اكتسبت مهنة التدقيق الداخلي أهمية كبيرة حيث أصبح لها دور هام في المؤسسات وذلك لما أثبتته من ضبط للمخالفات وانحرافات عن الأهداف التي تسعى الإدارة لتحقيقها ويمكن القول إن هذه الوظيفة تعتبر كصمام الأمان في الإدارة ويمكن وضعها بعيون وأذان الإدارة.

ومن العوامل التي ساهمت تطوير الاهتمام بالتدقيق الداخلي هي:¹

1. تطور حجم المؤسسات وانتشارها جغرافيا على نطاق واسع مما أدى إلى تباعد المسافة بين الإدارة العليا وكافة العاملين؛
2. ظهور شركات المساهمة وحاجة الجمعية العمومية على معلومات السلامة استثمار أموالها وصحة وعدالة الإفصاح عن البيانات المالية والقوائم والحسابات الختامية المنشورة؛
3. الاستقلال التنظيمي للإدارة ضمن الهيكل التنظيمي وتعدد المستويات الإدارية في المؤسسة مما دفع بالإدارة؛ إلى تفويض السلطات والمسؤوليات ومن ثم حاجة الإدارة للتأكد من سلامة استعمال وتحمل المسؤوليات وفقا للسياسات والنظم والإجراءات المعمول بها؛
4. حاجة المجتمع إلى البيانات والمعلومات المثبتة في التقارير ولأجل التأكد من ذلك لابد من سلامة (استعمال) وتحمل المسؤوليات وفقا للسياسات والنظم والإجراءات المعمول بها نظام التدقيق الداخلي والرقابة الذي من شأنه التأمين على الأموال وحمايتها؛
5. انتهاج أسلوب اللامركزية في الإدارة وقد لجأت الإدارة في المؤسسات الكبيرة والمنتشرة جغرافيا إلى تفويض السلطات إلا أنه مازال يترتب على تلك الإدارات الالتزام بالسياسات والإجراءات وتحقيق الفعالية المطلوبة.

الفرع الرابع: معايير التدقيق الداخلي:

تتم عملية التدقيق في بيئة ثقافية وقانونية مختلفة وضمن مؤسسات تختلف من حيث الأهداف الحجم والهيكل، وهذه الاختلافات قد تؤثر على ممارسة التدقيق الداخلي، حيث تستدعي وجود معايير دولية للممارسة المهنية المتفق عليها. ولقد أصدر معهد المدققين الداخليين معايير الممارسة المهنية لأول مرة سنة 1978 وتم تعديلها في 1993 وتتضمن خمسة معايير عامة، وتم تبويبها في خمس مجموعات وتتضمن 25 معيار فرعي،

¹حامد نور الدين، عمارة مريم، التدقيق الداخلي للتبنيات في المؤسسات الاقتصادية، دار زهران للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، سنة 2016، ص23.

بينما يتكون الإطار العام للمعايير المهنية الجديدة والتي وضعت سنة 2003، في حين كان آخر إصدار للمعايير المهنية في 2008، وتم تعديله في سنة 2010 مع سريان تطبيقه بداية من 2011. حيث تتضمن معايير معهد المدققين الداخليين مجموعة من المعايير هي¹:

(1) المعايير والصفات

1. " معيار 1000 "السلطة والمسؤولية": يجب تحديد غرض وسلطة ومسؤولية نشاط التدقيق الداخلي تحديدا رسميا ضمن ميثاق التدقيق، بما يتماشى مع تعريف التدقيق الداخلي ومبادئ وأخلاقيات المهنة والمعايير الدولية المهنية لممارسة التدقيق الداخلي، اذ يجب أن يقوم الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي بمراجعة ميثاق التدقيق الداخلي بصفة دورية وتقديمه إلى الإدارة ومجلس الإدارة للموافقة عليه؛
2. معيار 1100 "الاستقلالية والموضوعية": يجب أن يكون التدقيق الداخلي مستقلا، كما يجب أن يكون المدققون الداخليون موضوعيين أثناء أداء أعمالهم؛
3. معيار 1200 " المهارة والعناية المهنية اللازمة": يجب على الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي المحافظة على برنامج للتأكد وتحسين الجودة، بحيث يغطي كافة جوانب نشاط التدقيق الداخلي.²

(2) معايير الأداء:

1. معيار 2000 " إدارة نشاط التدقيق الداخلي": يجب على الرئيس التنفيذي للتدقيق أن يدير نشاط التدقيق الداخلي بفاعلية لضمان تحقيق قيمة مضافة للشركة؛
2. معيار 2100 " طبيعة العمل": يجب أن يقوم نشاط التدقيق الداخلي بالتقييم والإسهام في تحسين عمليات الحوكمة، إدارة المخاطر، والرقابة وكذلك إتباع أسلوب منهجي منظم؛
3. معيار 2200 " تخطيط مهام التدقيق الداخلي": يجب أن يقوم المدققين الداخليين بتطوير وتوثيق خطة العمل لكل مهمة من مهام التدقيق، تتضمن أهداف المهمة نطاقها، توثيقها، والموارد المخصصة لها؛
4. معيار 2300 " تنفيذ مهام التدقيق الداخلي": يجب أن يقوم المدققين الداخليين بتحديد وتحليل وتوثيق المعلومات الكافية واللازمة لتحقيق أهداف المهمة؛

¹صالح محمد، التدقيق الداخلي ودوره في الرفع من تنافسية المؤسسة، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية (رمح)، الطبعة الأولى، سنة 2016، ص 42.

² The Institute of Internal Auditors, INTERNATIONAL STANDARDS FOR THE PROFESSIONAL PRACTICE OF INTERNAL AUDITING (STANDARDS), Revised: October 2016 Effective: January 2017, page 4-5-6-7

5. معيار 2400 " تبليغ النتائج": يجب على المدققين الداخليين تبليغ نتائج المهام؛
6. معيار 2500 " مراقبة سير العمل": يجب أن يقوم الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي بوضع نظام متابعة ما يتخذ تجاه النتائج التي تم إبلاغها إلى الإدارة؛
7. معيار 2600 "حسم مسألة قبول الإدارة للمخاطر": عندما يعتقد الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي أن الإدارة قد قامت بقبول مستوى من المخاطر المتبقية، يمكن أن يكون باعتقاده مستوى غير مقبول للمؤسسة، فيجب عليه أن يناقش تلك المسألة مع الإدارة، فإذا لم تيم حسم مسألة القرار بشأن المستوى المقبول للمخاطر المتبقية، فيجب على المدقق الداخلي رفع المسألة إلى مجلس إدارة الشركة لحسمها بمعرفته.¹

جدول (1): المعايير الدولية لممارسة مهنة التدقيق

معايير الصفات		معايير الأداء	
الرقم	تسمية ومضمون المعيار	الرقم	تسمية ومضمون المعيار
1000	الغرض والسلطة والمسؤولية	2000	إدارة نشاط التدقيق
A11000	تحديد طبيعة خدمات التأكيد	2010	التخطيط
C11000	تحديد الخدمات الاستشارية في وثيقة التأكيد	2020	الاتصال والموافقة
1100	الاستقلالية والموضوعية	2030	إدارة الموارد
1110	الاستقلال التنظيمي	2040	السياسات والإجراءات
1120	الموضوعية الفردية	2050	التنسيق
1130	العوامل التي تهدد الاستقلالية أو الموضوعية	2060	رفع التقارير إلى مجلس الإدارة
1210	الكفاءة	2060	طبيعة العمل
1220	العناية المهنية اللازمة	2100	إدارة المخاطر
1230	التطور المهني المستمر	2110	الرقابة
1300	تأكيد الجودة وبرامج التحسين	2120	الحوكمة
1310	تقييم برامج الجودة	2130	التخطيط للمهمة
1311	التقييم الداخلي	2200	اعتبارات التخطيط
1312	التقييم الخارجي	2201	أهداف المهمة

¹ The Institute of Internal Auditors, **INTERNATIONAL STANDARDS FOR THE PROFESSIONAL PRACTICE OF INTERNAL AUDITING (STANDARDS)**, Revised: October 2016 Effective: January 2017, page 10-12-14-16-17-20.

2210	نطاق المهمة	1320	التقرير عن برنامج الجودة
2220	توزيع موارد المهمة	1330	استخدام عبارة تم وفق المعايير
2230	برامج عمل المهمة	1340	الإفصاح عن عدم الالتزام
2240	أداء المهمة		
2300	تحديد المعلومات		
2310	التحليل والتقييم		
2320	تسجيل المعلومات		
2330	الإشراف على المهمة		
2340	توصيل النتائج		
2400	معايير توصيل النتائج		
2410	جودة التوصيل		
2420	الأخطاء والسهو		
2421	الإفصاح عن عدم		
2430	الإذعان للمعايير		
2440	نشر النتائج		
2500	مراقبة التقدم		
2600	قرار قبول إدارة للمخاطر		

المصدر: صالح محمد، التدقيق الداخلي ودوره في الرفع من تنافسية المؤسسة، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية (رماج)، الطبعة الأولى، سنة 2016، ص 43.

المطلب الثاني: ماهية حوكمة الشركات

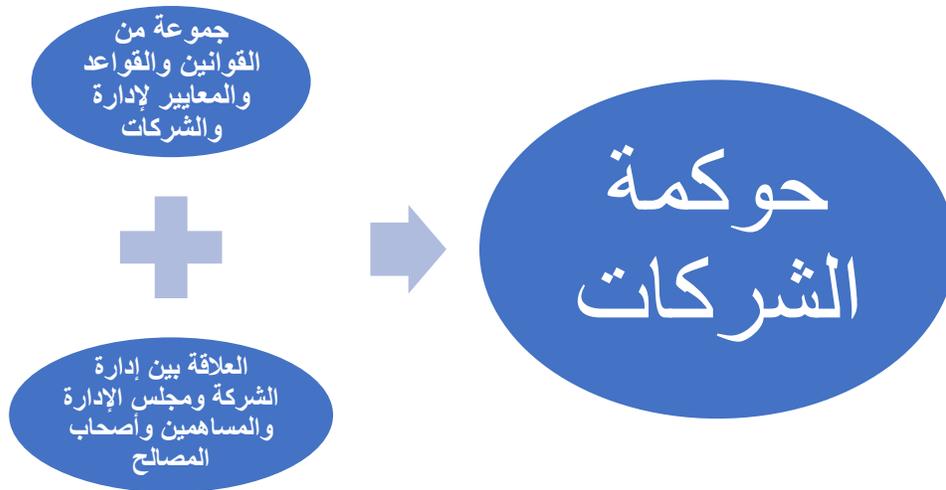
سوف نحاول في هذا المطلب التطرق إلى حوكمة الشركات وذلك بتحديد مفهومها مروراً بأهم الأهداف والى ما تقيدها هذه الحوكمة مع ذكر المبادئ الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها في حوكمة الشركات.

الفرع الأول: تعرف حوكمة الشركات

الحوكمة هي " مجموعة ممارسات إدارية تضبط العلاقة بين أصحاب المصالح المختلفة بمن فيهم متلقو الخدمة، وتحمي حقوق الأطراف ذوي العلاقة من الممارسات الخاطئة للمديرين".¹

وتعرف ايضاً: هي نظام شامل يتضمن مقاييس لأداء الإدارة الجيد ومؤشرات حول وجود أساليب رقابية تمنع أي طرف من الأطراف ذات العلاقة في الشركة داخليا وخارجيا من التأثير بصفة سلبية على أنشطة الشركة، وبالتالي ضمان الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بما يخدم مصالح جميع الأطراف بطريقة عادلة تحقق الدور الايجابي لشركة لصالح ملاكها والمجتمع ككل.² ومنه نستنتج الشكل التالي:

الشكل (3): مفهوم حوكمة الشركات



المصدر: من إعداد الطالبتين

¹ توفيق بن شيخ، محاضرات في حوكمة الشركات، سنة الأولى في طور الثالث، قسم علوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي، قالمة، سنة 2021/2022، صفحة 7-8.

² بدرة بوشمبة، دور التدقيق الداخلي في تحقيق التطبيق الفعلي لحكومة الشركات داخل المؤسسة، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 5 / العدد 1، الجزائر، ديسمبر 2018، صفحة 56.

الفرع الثاني: أهمية وأهداف حوكمة الشركات

(1) أهمية حوكمة الشركات

1. "تمكن من رفع الكفاءة الاقتصادية للشركة من خلال وضع أسس للعلاقة بين مديري الشركة ومجلس الإدارة؛
2. تعمل على وضع الإطار التنظيمي الذي يمكن من خلاله تحديد أهداف الشركة وسبل تحقيقها من خلال توفر الحوافر المناسبة لأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية لكي يعملوا على تحقيق أهداف الشركة التي تراعي مصلحة المساهمين؛
3. تؤدي إلى الانفتاح على أسواق المال العالمية وجذب قاعدة عريضة من المستثمرين بالأخص المستثمرين الأجانب لتمويل المشاريع التوسعية، فإذا كانت الشركات لا تعتمد على الاستثمارات الأجنبية، يمكنها زيادة ثقة المستثمر المحلي وبالتالي زيادة رأس المال بتكلفة أقل".¹
4. "تخفيض المخاطر المتعلقة بالفساد المالي والإداري التي تواجهها الشركة والدولة؛
5. تحقيق ضمان النزاهة والموضوعية والاستقامة لكافة العاملين في الشركات بدءاً من مجلس الإدارة وانتهاء بالمديرين التنفيذيين؛
6. تحقيق أعلى قدر من الفعالية لمدققي الحسابات الخارجيين والتأكد من كونهم على أعلى درجة من الاستقلالية والنزاهة وعدم خضوعهم لأيّة ضغوط من أي جهة؛
7. زيادة قدرة الشركات الوطنية على المنافسة العالمية وفتح أسواق جديدة لها".²

(2) أهداف حوكمة الشركات:

تعود أهداف حوكمة الشركات إلى:

1. الفصل بين الملكية والإدارة والرقابة على الأداء وتحديد المسؤوليات؛
2. "إيجاد الهيكل الذي تتحدد من خلاله أهداف الشركة ووسائل تحقيقها وطرق متابعتها؛ تقييم أداء الإدارة العليا وتعزيز المساءلة والخلط بين المهام وعدم؛

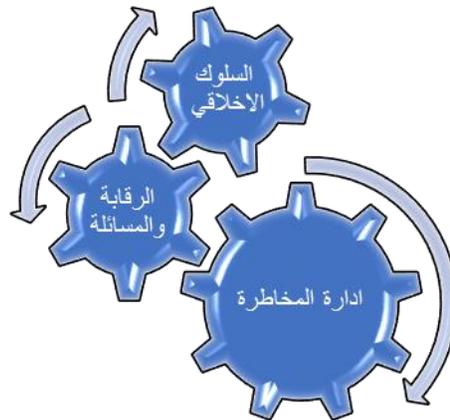
¹ قطاف عقبة، دور حوكمة الشركات في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة شركات المساهمة المدرجة في بورصة الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، دفعة 2018/2019، ص14، 15.

² محمد الفاتح محمود بشير المغربي، حوكمة الشركات، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة /مصر، الطبعة الأولى، سنة 2020، صفحة 14.

3. تعزيز ثقة المستثمرين في الشركة مما يمكنها من الحصول على التمويل اللازم لمشروعاتها من طرف أكبر عدد من المستثمرين المحليين والأجانب؛
4. تمكين المساهمين والموظفين والمقرضين من المشاركة والاضطلاع بدور المراقبين بالنسبة لأداء الشركة.¹
5. "استراتيجية الشركة حيث تنتهج الشركة مجموعة من الاستراتيجيات بهدف البقاء في التنافس وتحقيق ميزة تنافسية لها من خلال إضافة قيمة لها في القطاع أو السوق الذي تعمل فيه، حيث يتم من خلالها التعرف على نقاط القوة والضعف في الشركة وفعاليتها مع الفرص والتهديدات البيئية باعتماد منهج التحليل الاستراتيجي؛
6. إدارة المخاطر المختلفة وذلك من خلال إدارة ذات كفاءة وفعال للمخاطر إضافة لوجود نظام رقابة داخلية يعمل مع التنسيق مع المراجع الخارجي²

وتعتمد حوكمة الشركات من أجل تحقيق أهدافها على ثلاث ركائز: موضحة في الشكل التالي:

الشكل (4): ركائز الحوكمة



المصدر: من إعداد الطالبتين

1. "السلوك الأخلاقي: ويقصد به ضمان الالتزام السلوكي من خلال الالتزام بـ: الأخلاقيات وقواعد السلوك المهني الرشيد والتوازن في تحقيق مصالح كافة الأطراف المرتبطة بالشركة والشفافية عند عرض المعلومات.

¹ يزيد بن صوشة، دور إرساء مبادئ حوكمة الشركات في توجيه السياسة المالية للمؤسسات دراسة عينة من المؤسسات، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة دكتوراه الطور الثالث، تخصص مالية ومحاسبة، قسم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، دفعة 2020/2019، ص20.

² سيد عبد الرحمان عباس بلة، دور تطبيق حوكمة الشركات في ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 11، الرياض /المملكة العربية السعودية، سنة 2012، صفحة 56-57.

2. الرقابة والمساءلة: وهذا بتفعيل دوار أصحاب المصلحة من خلال أطراف رقابية عامة مثل هيئة سوق المال، البنك المركزي... الخ.

3. إدارة المخاطرة: وتعرف على أنها: النشاط الإداري الذي يهدف إلى تحكم بالمخاطر وتخفيضها إلى مستويات مقبولة، وبشكل أدق هي عملية تحديد وقياس السيطرة على المخاطر التي تواجه الشركة.¹

الفرع الثالث: مبادئ حوكمة الشركات

سوف نتطرق في هذا العنوان الفرعي إلى المبادئ الدولية الخاصة بالقواعد المنظمة لإدارة الشركات هي (06) مجموعات رئيسية وتندرج كالتالي:

الشكل (5): مبادئ حوكمة الشركات



المصدر: من إعداد الطالبتين

أولاً: توافر الأسس اللازمة لفاعلية إطار حوكمة الشركات

"ينص هذا المبدأ على ضرورة وجود إطار للحوكمة يشجع على شفافية الأسواق وكفاءتها، وأن يكون متوافقاً مع أحكام القانون ويحدد بوضوح تقسيم مسؤوليات بين مختلف الهيئات المسؤولة عن الإشراف والرقابة والإلزام بتطبيق القانون"²

¹الوردي شقرون-غلاي نسيم، دور ركائز حوكمة الشركات في تحسين الأداء البشري بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، العدد 02/مجلد 05، عن توتة /باتنة، نشر في 2022/07/31، ص266.

²هجره بوزوينة، مدى مساهمة التدقيق الداخلي في إرساء مبادئ الحوكمة الشركات في ظل معايير التدقيق الداخلية الدولية، مجلة الأبحاث الاقتصادية، العدد 01، البليلة/ الجزائر، نشرت في: 2022/06/08، ص297.

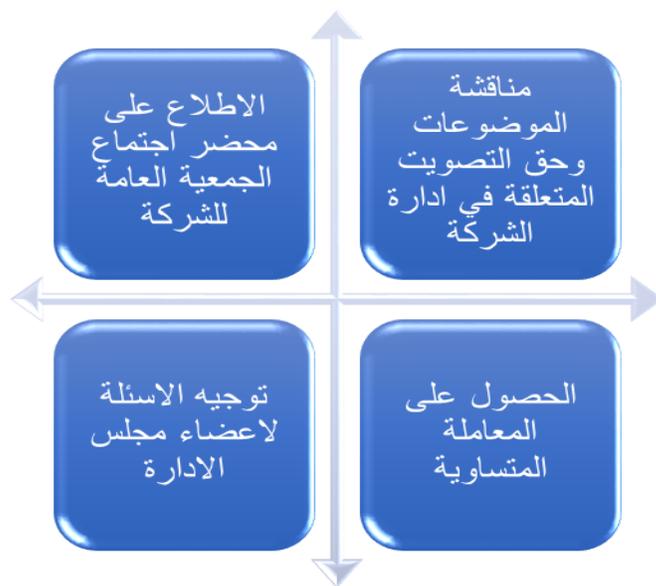
ثانيا: حقوق المساهمين

نص هذا المبدأ على ضرورة حماية حقوق المساهمين وتسهيل ممارستهم لحقوقهم الأساسية والتي تشمل تأمين أساليب تسجيل الملكية ونقل وتحويل ملكية الأسهم، والحصول على المعلومات الخاصة وذات الصلة بالشركة في الوقت المناسب وبصفة منتظمة، والمشاركة والتصويت في الجمعية العامة للمساهمين وانتخاب أعضاء مجلس الإدارة والحصول على نصيب من الأرباح.¹

ثالثا: المعاملة العادلة للمساهمين

"وتعني المساواة بين حملة الأسهم داخل كل فئة، وحقهم في الدفاع عن حقوقهم القانونية والتصويت في الجمعية العامة على القرارات الأساسية، وكذلك حمايتهم من أي عمليات استحواذ أو دمج مشكوك فيها أو من الاتجار في المعلومات الداخلية وكذلك حقهم في الاطلاع على كافة المعاملات مع أعضاء مجلس الإدارة أو المديرين التنفيذيين"²

الشكل (6): أهم المعاملة العادلة للمساهمين



¹ نورة محمدي، أثر حوكمة الشركات على الأداء المالي الشركات المساهمة العاملة في الجزائر خلال الفترة (2009-2015)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص دراسات اقتصادية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، دفعة 2017\2018، ص27.

² محمد ياسين غادر، محددات الحوكمة ومعاييرها، ورقة بحثية مقدمة ضمن المؤتمر العلمي الدولي "عولمة الإدارة في عصر المعرفة"، يوم 15-17 ديسمبر 2012، طرابلس-لبنان، ص20.

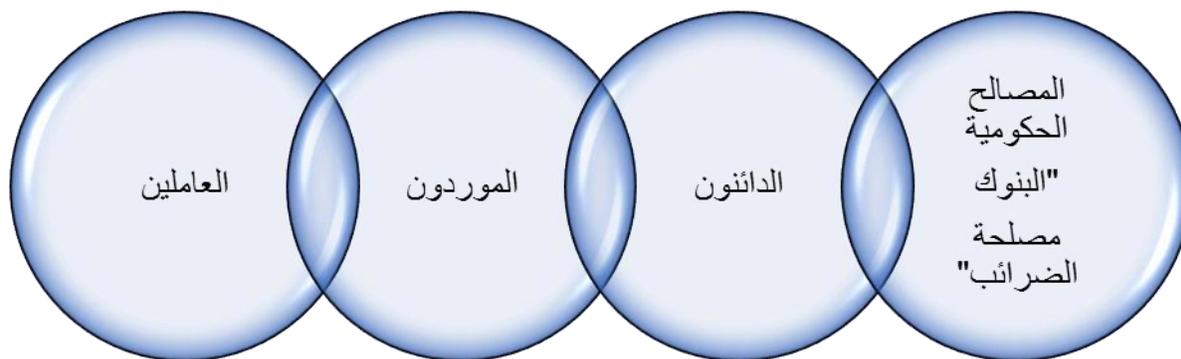
المصدر: من إعداد الطالبتين

رابعا: دور الأطراف ذات المصلحة أو الصلة بالقواعد المنظمة لحوكمة الشركات

"ينص هذا المبدأ على أنه ينبغي في إطار حوكمة الشركات الاعتراف بحقوق أصحاب المصالح التي ينشئها القانون، أو تنشأ نتيجة لاتفاقات متبادلة، وأن يعمل على تشجيع التعاون النشط بين الشركات وأصحاب المصالح في خلق الثروة، وفرص العمل، واستدامة المنشآت السليمة ماليا. تهتم إحدى النواحي الرئيسية لحوكمة الشركات بتأمين تدفق رأس المال الخارجي إلى المؤسسات سواء في شكل حقوق ملكية أو ائتمان وتهتم حوكمة الشركات كذلك بإيجاد طرق لتشجيع مختلف أصحاب المصالح في المؤسسة على القيام بالاستثمار في رأس المال البشري والمادي، الخاص بالمؤسسة وفقا للمستويات الاقتصادية المثلى".¹

ويقصد بأصحاب المصالح كما مبين في الشكل التالي:

الشكل (7): أصحاب المصالح



المصدر: من إعداد الطالبتين

¹ جمال العسالي، تطبيق حوكمة الشركات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كآلية التحسين الأداء الاقتصادي في الجزائر 2000-2014، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص نقود مالية وبنوك، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، دفعة 2019/2018، ص 34.

خامسا: الإفصاح والشفافية

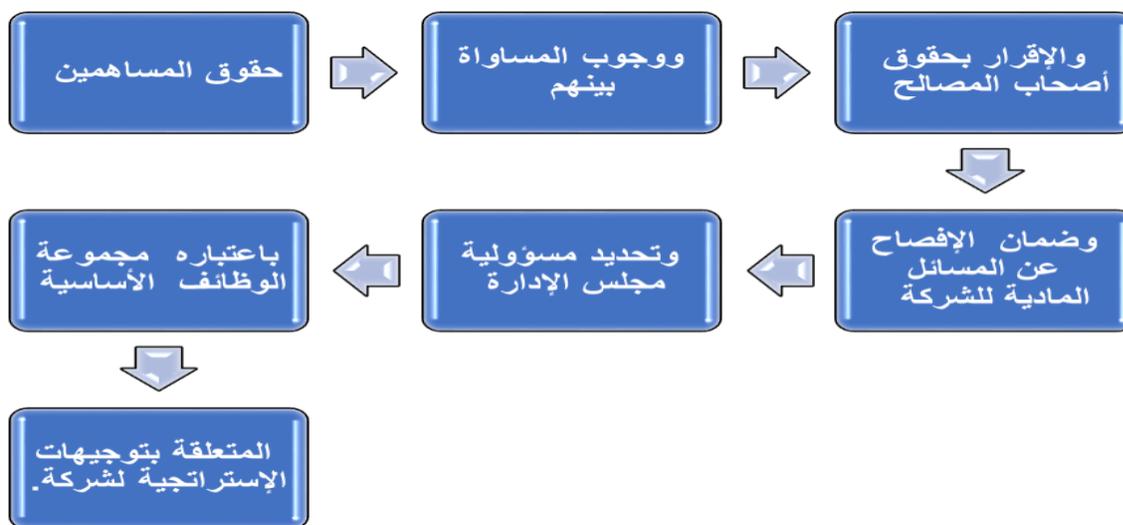
ضمان الإفصاح الدقيق وفي الوقت المناسب عن كل المسائل المادية التي تتعلق بالشركة، بما في ذلك الوضع المالي والأداء والملكية وحوكمة الشركة¹

سادسا: مسؤوليات مجلس الإدارة:

"إن مجلس الإدارة مسؤول بصفة رئيسية عن الإشراف على الأداء الإداري وتحقيق عائد مناسب للمساهمين مع منع التعارض بين المصالح وحتى يتسنى لمجلس الإدارة أن يفي بمسؤولياته بشكل فعال، فإنه يجب أن تتوفر له درجة من الاستقلالية عن الإدارة التنفيذية في سبيل ممارسة أحكام موضوعية."²

❖ بعد عرضنا لمبادئ 06 لحوكمة الشركات مع شرحها لاحظنا أن هذه المبادئ ساهمت بشكل كبير في تطبيق الحوكمة داخل الشركات وذلك بمحافظتها على:

الشكل (8): مساهمة مبادئ الحوكمة في تطبيقها داخل الشركة



المصدر: من إعداد الطالبتين

¹صالح محمد يزيد-كسري أسماء، أثر تطبيق التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية، العدد 07 / المجلد الثاني، الجزائر، تاريخ النشر 2016/02/27، ص76.

² فيروز رجال، حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على كفاءة الأسواق المالية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص إدارة أعمال، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، دفعة 2017/2018، ص38.

المطلب الثالث: إسهامات التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات

التدقيق الداخلي يساعد الشركة على تحقيق أهدافها وتأكيد فعالية نظام الرقابة الداخلية والعمل مع مجلس الإدارة ولجنة التدقيق من أجل إدارة مخاطر الشركة والرقابة عليها وتحسين العمليات الداخلية للشركة وضمان صحة المعلومات المفصح عنها مما يؤكد على جودة الشركة في القيام بأعمالها. سوف نحاول في هذا المطلب التطرق إلى دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات في ظل المعايير الدولية للتدقيق الداخلي وعلاقة التدقيق الداخلي بباقي آليات حوكمة الشركات.

الفرع الأول: دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات في ظل المعايير الدولية للتدقيق الداخلي:

(1) "معيار 2110: والخاص بحوكمة الشركات والذي ينص على أنه ينبغي على نشاط التدقيق الداخلي تقييم عملية الحوكمة في المؤسسة، واقتراح التوصيات المناسبة لتحسين أساليب الحوكمة في المؤسسة بما يكفل تحقيق الأهداف التالية:

- اتخاذ قرارات استراتيجية وتشغيلية.

- الإشراف على عمليات ادارة المخاطر والرقابة.

- تعزيز الأخلاقيات والقيم المناسبة في المؤسسة.

- ضمان فعالية إدارة الأداء والمساءلة على مستوى المؤسسة ككل.

- تفعيل توصيل المعلومات عن المخاطر والرقابة إلى الجهات المناسبة في المؤسسة.

- تفعيل تنسيق الأنشطة وتبادل المعلومات بين مجلس الإدارة والمدققين الداخليين والخارجيين والإدارة.¹

(2) "معيار 2120: إدارة المخاطر"، يجب على التدقيق الداخلي تقييم فعالية عمليات إدارة المخاطر والمساهمة في تحسينها، إن تحديد ما إذا كانت عمليات إدارة المخاطر فعالة هي مسألة تقدير مهني من قبل المدققين الداخليين. لهذا، يقومون بتقييم ما إذا كان تتسق أهداف المنظمة مع رسالتها وتساهم في تحقيقها يتم:

¹ كربوعة أسماء، التوجه الجديد نحو معايير التدقيق الداخلي الدولية وأثره على حوكمة المؤسسات دراسة حالة مؤسسة 'سوناطراك'، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص محاسبة وتدقيق، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، دفعة 2020/2021، ص 194-195.

- تحديد وتقييم المخاطر الكبيرة.
 - تتم مراقبة عملية إدارة المخاطر من خلال الأنشطة وإجراءات الإدارة أو التقييمات المنفصلة أو كليهما.
 - يتم تحديد معلومات المخاطر وإبلاغها في الوقت المناسب.
 - لدعم هذا التقييم قد يعتمد التدقيق الداخلي على معلومات مهام مختلفة.¹
- (3) **معيار 2130: "الرقابة"**، فيعالج بشكل خاص الحوكمة، حيث يجب على نشاط التدقيق الداخلي ان يقيم وان يقدم التوصيات المناسبة لتحسين عملية الحوكمة لتحقيق الاغراض التالية:
- تعزيز الاخلاقيات والقيم المناسبة ضمن المنظمة.
 - ضمان الاداء التنظيمي الفعال للإدارة والمساءلة.
 - الايصال الفعال للمعلومات حول المخاطر والرقابة الى الاطراف المناسبة في المنظمة.
 - التنسيق الفعال بين نشاطات مجلس الادارة والمدققين الخارجيين والداخليين والادارة وتواصل المعلومات بينهم.
- ويشرح المعيار مفهوم حوكمة الشركات وثقافة المنظمة وكيف يمكن للمدقق الداخلي ان يلعب دورا في دعم الثقافة الادبية للمنظمة من خلال قائمة من عدد من الجوانب الادبية التي يجب عليه تقييمها.²

الفرع الثاني: علاقة التدقيق الداخلي بباقي آليات حوكمة الشركات:

(1) علاقة التدقيق الداخلي بمجلس الإدارة :

" باعتبار أن مجلس الإدارة والإدارة العليا من الأطراف الأساسية لحوكمة الشركات والتي لها تأثير فعال على جودة الحوكمة المنبثق من تأثيرها في باقي أطراف الحوكمة فإنه يستلزم وجود تفاعل بين وظيفة التدقيق الداخلي والإدارة وهذا بمدى بنتائج تقدير المخاطر وتقييم نظام الرقابة الداخلية وكذلك الإفصاح الدوري للإدارة عن الأنشطة التي تنفذها سلطاتها ومسؤولياتها وما تم انجازه من خطتها الموضوعية ،حيث

¹ The Institute of internal Auditors/Global، **NORMES INTERNATIONALES POUR LA PRATIQUE PROFESSIONNELLE DE L'AUDIT INTERNE (LES NORMES)**، Cadre de référence internationale des pratiques professionnelles – Edition 2017،page 20.

² علي حسين الدوعجي، **آليات حوكمة الشركات التي تؤثر في اتخاذ المدقق الداخلي للقرار الاخلاقي**، قسم المحاسبة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ص257.

أصبح مجلس الإدارة يعتمد على وظيفة التدقيق الداخلي في تحسين عملية حوكمة الشركات وذلك لما للمدققين الداخليين من دور محوري في تقديم خدمات التأكيد الخدمات الاستشارية وإدارة المخاطر .

(2) علاقة التدقيق الداخلي بلجنة المراجعة:

إن لجنة المراجعة تعد من أهم أدوات الرقابة في الشركات كما تعتبر أحد أهم دعائم تحقيق مفهوم حوكمة الشركات حيث تعمل كحلقة وصل بين مجلس الإدارة وكل من المدقق الداخلي والخارجي وقد أكدت بعض الدراسات والبحوث على أهمية العلاقة بين لجنة المراجعة والمدقق الخارجي والمدقق الداخلي ودورها في تعزيز الرقابة.¹

¹ بدرة بوشمبة، دور التدقيق الداخلي في تحقيق التطبيق الفعلي لحكومة الشركات داخل المؤسسة، مرجع سبق ذكره، ص 65.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

يضمن المبحث الثاني أهم الدراسات السابقة منها الوطنية و الأجنبية والتي لها علاقة بالموضوع قيد الدراسة، والتي يمكننا من خلالها السير نحو المنهج الصحيح وإتباع أهل الخبرة وعرض أهم النتائج التي تم الوصول إليها حيث سنتطرق إلى دراسات وطنية ودراسات أجنبية و أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة:

الفرع الاول: دراسات وطنية

(1) دراسة العايب عبد الرحمان "دور التدقيق الداخلي في الممارسة السليمة لحوكمة الشركات على ضوء المعايير الدولية لممارسة مهنة التدقيق الداخلي"، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 16 ، الجزائر، سنة 2016.

تكمن أهمية هذه الدراسة في معالجة الإشكالية التالية: "هل تشجع معايير التدقيق الداخلي الدولية نشاط التدقيق بات يكون طرفا فاعلا في مساعدة منظمات الأعمال في الممارسة السليمة لحوكمة الشركات؟" وذلك بالوقوف أمام القفزة النوعية التي أحدثها المعهد الدولي للمدققين الداخليين بمواكبته لكل التطورات التي طرأت على عالم الأعمال بعد التغيرات التي فرضتها الفساح المالية والاقتصادية والانهيارات والتي كان من تداعياتها ضرورة الاعتماد على نمط جديد في تسيير تساعد على تجنب مخاطر والفشل والتعثر وسوء التسيير مما يؤدي الى كسب ثقة أصحاب المصالح و هذا النمط يدعى بحوكمة الشركات. قام الباحث بعرض مختصر لحوكمة الشركات والتدقيق الداخلي وتوصل في نهاية الدراسة إلى بعض نتائج:

- إن معايير التدقيق الداخلي الدولية تشجع نشاط التدقيق بان يكون طرفا فاعلا في مساعدة منظمات الأعمال في ممارسة السليمة لحوكمة الشركات.
- إن التدقيق الداخلي هو أحد الآليات المهمة التي يستعان بها في تطبيق الحوكمة، وهذا ما نص عليه المعيار 1220 الذي أكد على ضرورة وجود التناسق بين عمليات حوكمة الشركات والرقابة الداخلية وإدارة المخاطر، وأن الذي يسعى إلى تحقيق ذلك هو التدقيق الداخلي.

- يساعد التدقيق على إرساء قاعدة ومبدأ الإفصاح والشفافية وذلك من خلال إبلاغه عن نتائج أعماله إلى الجهات التي يرتبط بها إما هرميا أو وظيفيا هذه الجهات هي الإدارة العليا ومجلس الإدارة أو لجنة التدقيق إن وجدت وهذا ما أكدته كل من المعيار 2060 والمعيار 2110 والمعيار 2120 فالمعيار 2060 ركز على إلزامية الإبلاغ والإفصاح لفائدة الإدارة العليا وكذلك مجلس الإدارة، والمعيار 2110 ركز على توصيل المعلومات لمختلف المصالح داخل المنظمة حول المخاطر والرقابة، أما المعيار 2120 فركز على صحة ومصداقية ودقة المعلومات المالية والعملياتية.

(2) دراسة صالح محمد يزيد: "أثر التدقيق الداخلي كآلية للحوكمة على رفع تنافسية المؤسسة دراسة حالة صيدال خلال الفترة 2010/2015"، أطروحة دكتوراه الطور الثالث (ل م د)، جامعة محمد خيضر - بسكرة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية تخصص تدقيق محاسبي، 2016/2015.

تكمن أهمية هذه الدراسة إلى توضيح الإطار النظري والفكري للتدقيق الداخلي وحوكمة الشركات، ومعرفة تنافسية المؤسسات والآليات التي تعمل على رفعها، إضافة إلى تحديد العلاقة بين التدقيق الداخلي وحوكمة الشركات من أجل رفع تنافسية المؤسسات، وتسليط الضوء على جوانب القصور في تطبيق التدقيق الداخلي وميثاق الحكم الراشد في مؤسسة صيدال، ومن ثم تقديم اقتراحات لتفعيل دورها وتعظيم مساهمتها في رفع تنافسية المؤسسة. خلال معالجه الإشكالية التالية "هل يوجد أثر للتدقيق الداخلي كآلية لحوكمة الشركات على رفع تنافسية المؤسسة؟" ويتم من خلاله لخصت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- أن التدقيق الداخلي يقوم برفع تنافسية المؤسسة من خلال الوظائف التي يضطلع بأدائها في إطار حوكمة الشركات، والتي تشمل توفير المعلومات للإدارة بكل مستوياتها، وتقييم عملية إدارة المخاطر ونظام الرقابة الداخلية وتقييم التزام المؤسسة بمبادئ حوكمة الشركات.

- من الدعائم الأساسية للحوكمة ضرورة وجود وظيفة تدقيق داخلي فعالة تعمل بالتعاون والتنسيق مع لجنة التدقيق والمدقق الخارجي للمساهمة في حماية حقوق الأطراف ذات المصالح في الشركة والحفاظ على أصولها، وتوفير المعلومات الموثقة لهيئات الحوكمة (مجلس الإدارة، والإدارة

3) دراسة عزيز لوجاني / مفيدة يحيوي، "دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد 01/المجلد 08، جامعة محمد خيضر بسكرة/ الجزائر، مارس 2021.

تكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي، من خلال آليات نظام الرقابة الداخلية، لجنة التدقيق ومجلس الإدارة في تفعيل حوكمة الشركات وذلك من خلال معالجة الإشكالية التالية "ما مدى مساهمة آليات التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات في المؤسسات الجزائرية؟" قام الباحث بعرض مختصر للتدقيق الداخلي وأهميته بالنسبة للشركات والتعرف على حوكمة الشركات ومبادئها وأهدافها وإبراز دور آليات التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات ومن خلاله يتم ومن خلاله لخصت هذه الدراسة الى مجموعه من النتائج:

- يهدف التدقيق الداخلي إلى ضمان جودة القوائم المالية لتكون قاعدة قرار لمستخدميها.
- يساهم نظام الرقابة الداخلية كآلية تدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات وإرساء لمبادئ الحوكمة.
- لآليات التدقيق دور فعال وجوهري في تفعيل وإرساء مبادئ حوكمة الشركات تثنمين وتحسين ميثاق الحكم الراشد عن طريق إرساء مبادئ حوكمة الشركات.
- العمل على إنشاء لجان أخرى على غرار لجنة المكافآت والتعيينات.
- تعزيز نظام الرقابة الداخلية بمكافآت علمية ذات تخصص وخبرة مهنية مع العمل على وضع أثر و أسس لتقويم أداء مع ضرورة تحيينه.
- يساهم مجلس الإدارة كآلية تدقيق داخلي بفعالية أكبر في عينة الدراسة، في عملية تفعيل حوكمة الشركات.
- لآليات التدقيق الداخلي دورا فعالا وجوهري في تفعيل وإرساء مبادئ حوكمة الشركات.

4) دراسة خيرة مجدوب / عبد الحق زياني، "دور التدقيق الداخلي في تحسين حوكمة الشركات في تحسين حوكمة الشركات"، المجلة الجزائرية للاقتصاد والإدارة، العدد 02/ مجلد 15 ، تيارت/ الجزائر، 2021.

تكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز دور التدقيق الداخلي في تحسين حوكمة الشركات وهذا من خلال تقييمه النظام الرقابة الداخلية وقدرته على تسيير المخاطر والحد من عدم تماثل المعلومات وكنا ضمان حماية حقوق أصحاب المصالح، بالإضافة إلى معرفة معوقات تطبيق الحوكمة في الشركات وذلك من خلال معالجة الإشكالية التالية: "كيف يمكن لتدقيق الداخلي تحسين حوكمة الشركات المساهمة الجزائرية؟" حيث أن الباحث قام بدراسة وتحليل العلاقة بين التدقيق الداخلي وحوكمة الشركات وتقييم دور وظيفة التدقيق في تحسين نظام حوكمة الشركات ودراسة

مدى تأثير التدقيق الداخلي على فعالية الرقابة الداخلية واداره المخاطرة وعدم تماثل المعلومات ويتم من خلاله لخصت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- يكمن دور التدقيق الداخلي في ضمان وجود نظام رقابة فعال من خلال السهر على إبلاغ مجلس الإدارة عن أي خلل في نظام الرقابة الداخلية.
- أن التدقيق الداخلي أصبح وسيلة فعالة لحماية مصالح المساهمين من خلال: ضمان نزاهة المعلومات المالية -إتباع مبادئ الإفصاح المحاسبي- تحقيق الشفافية.
- أن الضمانات التي يقدمها المدقق الداخلي فيما يتعلق بالنزاهة، جودة وموثوقية المعلومات المالية تسمح لأصحاب المصالح بمعرفة حالة شركاتهم وبالتالي الاطمئنان على ممتلكاتهم، الأمر الذي يمنحهم الرضا في الأداء.
- إعطاء المدقق الداخلي استقلالية أكثر من اجل القيام بمهمته بفعالية وكفاءة.
- توحيد وضع المدقق الداخلي في الهيكل التنظيمي مع مجلس الإدارة وتبعيته للجنة التدقيق.
- أن تهتم الشركات بتكوين فرق التدقيق الداخلي وهذا من اجل مواكبة التطورات الحديثة خاصة فيما يتعلق بالمعايير الدولية للتدقيق الداخلي.

5) دراسة قويدر الواحد عبد الله /مصنوعة احمد، " دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة المؤسسات "مجلة

دراسات اقتصادية، العدد02/مجلد22، تنس/ الجزائر، تم النشر في 2022/12/31.

تكمن أهمية هذه الدراسة إلى الوقوف على دور التدقيق الداخلي في تفعيل آليات حوكمة المؤسسات في مؤسسة ميناء تنس وذلك من خلال ضمان تطوير الأداء العام للمؤسسة، من خلال إدخال التحسينات اللازمة على الأساليب الرقابية المعتمدة من طرف المؤسسة وهذا لإدارة للمخاطر التي تواجهها في أداء مهامها، إضافة إلى ضرورة توفير للمعايير الدولية اللازمة التي تحكم عمليات التدقيق الداخلي والتي يجب أن تنعكس في إعداد تقارير الأداء والقوائم المالية بشكل دقيق وعلى درجة عالية من الإفصاح والشفافية الخدمة مصالح مختلف أصحاب المصالح ودعم ثقتهم في أداء المؤسسة. وذلك من خلال معالجه الإشكالية التالية: "كيف يساهم التدقيق الداخلي في إرساء أو تطبيق مبادئ الحوكمة على مستوى مؤسسة ميناء التنس؟". قام الباحث توضيح المفاهيم أساسية لموضوعي التدقيق الداخلي و حوكمة المؤسسات و دراسة دور التدقيق الداخلي في تفعيل آليات حوكمة المؤسسات و التعرف على ما إذا كان لوظيفة التدقيق دورا ايجابيا في تفعيل مبادئ الحوكمة في مؤسسة ميناء تنس. ويتم من خلاله لخصت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- تساهم الخطوات التي يقوم بها المدقق الداخلي لتقييم نظام الرقابة الداخلية في حماية مصالح المؤسسة من الأخطاء والتلاعبات ويساعد في تحقيق العدالة والانضباط.
 - يساهم المدقق الداخلي بمؤسسة مبنية على تعزيز الإفصاح والشفافية من خلال الكشف عن الأخطاء والسعي لتصحيحها وكذلك من خلال إفصاحه عن المخاطر الجهوية.
 - التدقيق الداخلي يضمن نشر المعلومات بموثوقية بواسطة التقارير التي يصدرها مما يساهم في تفادي الوقوع في الأخطاء قبل وقوعها والعمل على إصلاحها إن وجدت قبل فوات الأوان.
 - خلق ثقافة تقبل إن عملية التدقيق تهدف إلى تحسين الأداء داخل المؤسسة
 - ضرورة التقيد والالتزام بالتوصيات وكذا الاقتراحات المقدمة من طرف مصلحة التدقيق.
 - القيام بعمليات التدريب والتكوين المستمر للمدققين من أجل رفع مستواهم ومؤهلاتهم لتحسين جودة التدقيق.
- (6) دراسة زياني عبد الحق/عبد السلام، التدقيق الداخلي في تحسين حوكمة الشركات: حالة الشركات جزائري.

Abdeslam BENDIABDEL, Ziani Abdelhak, Le rôle de l'audit interne dans l'amélioration de la gouvernance d'entreprise : Cas des entreprises algériennes, Université de Tlemcen.

- تكمن أهمية هذه الدراسة في تحديد دور التدقيق الداخلي في تحسين حوكمة الشركات وذلك من خلال معالجه الاشكالية التالية: "ما هو دور التدقيق الداخلي في تحسين حوكمة الشركات؟" ويتم من خلاله لخصت هذه الدراسة الى النتائج التالية:
- ضرورة إبلاغ المستوى الإداري بأي ما التهاون في نظام الرقابة الداخلية، لكن في الحالات التي يكون فيها التراخي هائلاً، المدقق الداخلي يجب إبلاغ مجلس الإدارة والإدارة العامة
 - يجب على التدقيق الداخلي اتخاذ إجراءات المتابعة وإبلاغ مجلس الإدارة من جميع أوجه القصور التي تم الإبلاغ عنها مسبقاً ولم يتم تصحيحها
 - تأكد من أن المجلس على علم به المسؤوليات في إنشاء نظام التحكم الداخلي.
 - التدقيق الداخلي هو أداة رئيسية في إدارة المخاطر.
 - نتائج الاستبيان الخاص بدور المراجعة الداخلية في الحد من عدم تناسق المعلومات من أجل تحسين تظهر حوكمة الشركات أن المستجيبين يعتبرون ذلك أصبح التدقيق الداخلي وسيلة فعالة لحماية المصالح المساهمين من خلال ضمان سلامة المعلومات مالي.

- النتائج المتعلقة بأهمية وظيفة المراجعة الداخلية في حماية حقوق أصحاب المصلحة تثبت أن التأكيدات التي قدمها التدقيق الداخلي فيما يتعلق بالنزاهة، فإن جودة وموثوقية المعلومات المالية تمكن الأطراف أصحاب المصلحة لفهم الوضع الكامل لشركتهم، والتي توفير الرضا عن أدائهم.

الفرع الثاني: دراسات أجنبية.

(1) دراسة تحت عنوان: أنشطة التدقيق الداخلي كدعم لعمليات الحوكمة.

Boris Tušek / Barišić Ivana, Internal Audit Activities as a Support to Governance Processes, Journal of Corporate Governance, Insurance, and Risk Management (JCGIRM). Volume 3, Series 1, 2016.

تكمّن أهمية هذه الدراسة في كيفية مساهمة التدقيق الداخلي في تعزيز عمليات الحوكمة من خلال علاقته مع المستفيدين الأساسيين والمديرين ولجنة التدقيق الداخلي، كآلية مراقبة داخلية في نظام حوكمة الشركات، له أهمية خاصة. بالنسبة لإدارة الشركة، فإن المعلومات ذات أهمية كبيرة بلا شك تتعلق بمدى "السيطرة" على الأشياء، وذلك من خلال معالجه الاشكالية التالية: "فحص مدى ملاءمة وموثوقية المحاسبة والضوابط المالية وتطورت إلى نشاط استباقي لتقييم فعالية الضوابط الداخلية وإدارة مخاطر المؤسسة و تطوير نطاق عمل التدقيق الداخلي وحوكمة الشركات".

بحيث أكد الباحث بأن للمراجعة الداخلية في هذا الصدد أهمية خاصة من خلال دورها الاستشاري وتقديم المعلومات ذات الصلة إلى الهيئات الإدارية ولجنة التدقيق والعملاء الآخرين. ويتم من خلاله لخصت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- التدقيق الداخلي ليس غاية في حد ذاته ولكنه يوفر الدعم للشركة في تحقيق أهدافها، من خلال دعم عملائها، وعلى رأسهم الإدارة ولجنة التدقيق.
- يجب أن يتكيف المدققون الداخليون دائماً مع الظروف من بيئة عملهم من خلال تطوير خدمات وأساليب تدقيق جديدة.
- هناك طريقتان رئيسيتان لتطوير نشاط التدقيق الداخلي. سيتصرف المدققون الداخليون في المستقبل لاحقاً، لتقييم آثار الأحداث الماضية والنتائج المحققة، ولكن أصبح من المهم اتخاذ إجراءات وقائية، حيث يوفر التدقيق الداخلي المساعدة والدعم لعملائه في التنبؤ بالمخاطر المستقبلية ويقترح نظاماً مناسباً للرقابة الداخلية

(2) دراسة مبارك الغزالي/هشام, التدقيق الداخلي كرافعة للحوكمة: حالة الشركات في الاقتصاد الناشئ

Mbarka Elghazali, Hicham Drissi, Internal Audit as a Lever for Governance: The Case of Firms in an Emerging Economy, In: Tipurić, Darko Labaš, Davor (Ed.): 6th International OFEL Conference on Governance, Management and Entrepreneurship. New Business Models and Institutional Entrepreneurs: Leading Disruptive Change. April 13th - 14th, 2018.

تكمّن أهمية هذه الدراسة في ممارسة التدقيق الداخلي في الشركات المغربية. لذلك فإن هدفنا هو إبراز كيفية مساهمة التدقيق الداخلي بشكل فعال في فاعلية نظام الحوكمة من وجهة نظر المدققين. وذلك من خلال معالجه الاشكالية التالية "كيف يساهم التدقيق الداخلي في تحسين حوكمة الشركات في الاقتصاد النامي؟ حيث قام الباحث بتحديد العوامل (الارتباط الهرمي، التفاعل مع لجنة المراجعة، إلخ) وتوضيح الدور الذي يوضح دور التدقيق الداخلي في عملية الحوكمة. ويتم من خلاله لخصت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- يبدو لنا أن نقطة الضعف في عملية الحكم هي عدم وجود التفاعل بين لجنة التدقيق والمراجعة الداخلية. لجنة التدقيق هي مما لا شك فيه ضعف الحلقة في هذه العملية بسبب عدم مشاركة أعضائها.
- يجب أن يؤخذ في عين الاعتبار، بالنسبة للشركات المغربية، أن التواصل خير أدوات الحوكمة ليست مجرد إجراء تسويقي تجاه المستثمرين ولكن يجب ترجمتها في الممارسات على الأرض التي هي جزء من نهج تقدمي وطوعي مستمر يتجاوز مجرد الامتثال القانوني.

(3) دراسة تحت عنوان: أثر حوكمة الشركات على فاعلية التدقيق الداخلي (دراسة استكشافية)

Aldurrah Waleed Khalid, The Impact of Corporate Governance on The Effectiveness of Internal Audit Exploratory Study, Turkish Journal of Computer and Mathematics Education, Vol.12 No.14.(2021)

تكمّن أهمية هذه الدراسة في التعرف على مزايا حوكمة الشركات وكيفية الاستفادة منها في زيادة فعالية التدقيق الداخلي وبيان عن مدى تطور التدقيق الداخلي نتيجة ظهور المفهوم حوكمة الشركات. وأهمية التدقيق الداخلي باعتباره أحد الأسس التي تقوم عليها حوكمة الشركات من حيث الفصل بين الإدارة والملكية، حيث يساعد التدقيق الداخلي في فحص وتقييم الأنشطة المالية وغير المالية والتحقق من صحة استراتيجية إدارة الاتجاهات وصحة تطبيقها وذلك من خلال معالجه الاشكالية التالية: هل ضعف مفهوم ومبادئ حوكمة الشركات ينتج عنه

عدم فاعلية تحكم داخلي؟ حيث قام الباحث بتحديد بيان بقدرة التدقيق الداخلي على حماية جميع أصحاب المصلحة وأصول وممتلكات الوحدة الاقتصادية. ويتم من خلاله لخصت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- إن وجود حوكمة الشركات ضروري لخلق نظام رقابة صارمة يمكن أن يساهم في تحسين أداء الوحدات الاقتصادية من خلال عملية إدارة المخاطر من خلال تحديد الأطراف وتوزيع المسؤوليات والصلاحيات بين مختلف الأطراف المشاركة في الحد من هذه المخاطر.

- يساهم وجود هيئة تدقيق داخلي فعالة ولجنة تدقيق في الحماية حقوق المساهمين والمحافظة على الأموال وتوفير المعلومات الموثوقة، الأمر الذي يتطلب حاجة بناء التعاون بينهم من جهة، وبينهم وبين المدقق الخارجي من جهة أخرى، وهذا إحدى الدعائم الأساسية لحوكمة الشركات.

- تختلف أدوات الرقابة داخل الوحدات الاقتصادية، لكنها تشترك مع بعضها البعض في أهمية وظيفة التدقيق الداخلي ودورها كوظيفة داعمة للإدارة ولجنة التدقيق والمراجعين الخارجيين. لذلك من الضروري إعادة هندسة هذه الوظيفة وفق المعايير الدولية الحديثة، وتزويدها بكوادر كفوة وتعزيز استقلاليتها لتقوم بدورها في زيادة فاعلية الرقابة الداخلية.

4) دراسة عزيز/فريد , دور حوكمة التدقيق الداخلي في دعم المنافسة ميزة في الشركات: دراسة ميدانية عن الشركات العاملة في صناعة الأسمنت في المحافظة عدن (اليمن).

Wala Farid Attaf, Aziz Bensbahou, The Role of Internal Audit Governance in Supporting Competitive Advantage in Companies: A field study on Companies Operating in the Cement Industry in Aden Governorate (Yemen), African Scientific Journal, Vol: 3, Numéro 14, Octobre 2022.

تكمن أهمية هذه الدراسة إلى التعرف على دور التدقيق الداخلي كأحد آليات الحوكمة في دعم الميزة التنافسية، من خلال دورها في تحسين العمليات (الحوكمة، المخاطر الإدارة والرقابة الداخلية). وذلك من خلال معالجة الاشكالية التالية: "كيف يمكن للتدقيق الداخلي، كأحدى آليات الحوكمة، أن يساعد الشركات على الحفاظ ميزتهم التنافسية؟" حيث قام الباحث بتأكد على أهمية دور حوكمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء الداخلي العمليات للشركات، حيث أنها تؤسس نظرياً وعملياً، الرابط المنطقي بين دور حوكمة التدقيق الداخلي والميزة التنافسية، ويتم من خلاله لخصت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- يوجد تفاهم بين أفراد عينة الدراسة لأهمية دور حوكمة التدقيق الداخلي في دعم الميزة التنافسية.
- يساعد التدقيق الداخلي في إرساء أسس حوكمة الشركات. كذلك يوفر تأكيدات حول فعالية نظام الحوكمة ويجعلها توصيات حول كيفية تحسينه.
- يقدم التدقيق الداخلي للإدارة تأكيدات و ضمانات بخصوص فاعلية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر كذلك كتوصيات حول كيفية تحسينه.
- إعطاء أهمية أكبر للتدقيق الداخلي من قبل إدارة الشركة. أيضا، إعطاء المزيد من الاستقلالية والسلطة للمدقق الداخلي حتى يتمكن من أداء واجباته معه الحياد والموضوعية لتحسين العمليات الداخلية للشركة ودعمها ميزتها التنافسية.

5) دراسة تحت عنوان: تدقيق الحسابات وأثرها على حوكمة الشركات.

**Yekkour Ahmed, The audit of accounts and its impact on corporate governance,
Revue Etudes Economiques, VOLUME: 16/ N°: 01.2022.**

تكمن أهمية هذه الدراسة إظهار أهمية السيطرة على الأنشطة في منظمة ومعرفة كيف يمكن أن يساهم تدقيق الحسابات حقاً في تحسين حوكمة الشركات، إذا كانت المنظمة غير قادرة على السيطرة والتحكم في أنشطتها، يمكن أن يؤدي ذلك إلى خسائر وربما إفلاس. وذلك من خلال معالجه الاشكالية التالية: ما هو تأثير تدقيق الحسابات على تحسين حوكمة مقاولة؟ ويتم من خلاله لخصت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- إنه نشاط مستقل وموضوعي يمنح المنظمة التأكد من درجة التحكم في عملياتها، ويقدم لها المشورة بشأن تحسين، ويساعد على خلق قيمة مضافة.
- المراجعة تساعد المنظمات على تحقيق أهدافهم من خلال تقييم، من خلال نهج منهجي، لها إدارة المخاطر والرقابة وحوكمة الشركات وجعلها مقترحات لتعزيز فعاليتها. وبالتالي، لغرض التدقيق على حسابات المؤسسة.
- تهدف مبادئ حوكمة الشركات إلى إنشاء نظام فعال توازن القوى بين المساهمين والمديرين أو بين مجلس الإدارة من المديرين والمديرين.
- دور وفعالية تدقيق الحسابات كمهمة داخل أو خارج الشركة له تأثير ضئيل في تحسين الحوكمة.

6) دراسة تحت عنوان: تأثير التدقيق والرقابة الداخلية على ممارسات حوكمة الشركات الجيدة.

BADA Ibouraima/ NOUATIN Guy Sourou ‘Influence of audit and internal control on good corporate governance practices ‘Revue Internationale des Sciences de Gestion. ‘Volume 5: Numéro 3 pp 865-888 ‘06/08/2022.

تكمن أهمية هذه الدراسة في دور التدقيق في تقييم فعالية إجراءات الرقابة الداخلية من خلال التأكد من أنها توجه سلوك الجهات الفاعلة نحو الأهداف المحددة، والإبلاغ عن انتهاكات الالتزامات حتى يمكن اتخاذ تدابير تصحيحية. سياق حوكمة الشركات، يمكننا النظر في التدقيق الداخلي لشركة. لكن بمجرد تنفيذ التدقيق الأساسي تتم معالجه الاشكالية التالية: "كيف تتفاعل المؤسسة مع الغرض من هذه الوظيفة؟" حيث قام الباحث بتقييم تأثير التدقيق الداخلي والرقابة الداخلية على ممارسات الحوكمة الرشيدة للشركات المحدودة في بنين وتوغو، ويتم من خلاله لخصت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- من المهم أن يتم دمج ثنائي الثقافة و الحوكمة في الإستراتيجية العامة لشركة.
- يجب أن تقوم الإدارة بإبلاغ الموظفين شفهيأ بقيم ومعايير السلوك المعتمدة من قبل المنظمة.
- أنه من المهم بشكل خاص النص على عقوبات في حالة خرق قواعد السلوك هذه ووضع آليات للإبلاغ عن الانتهاكات.

المطلب الثاني: أوجه التشابه وأوجه الاختلاف

في هذا المطلب سنحاول إبراز كل من أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

جدول (2): أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسة الحالية ودراسات السابقة

المجال	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
الهدف	هدفت هذه الدراسات ثارتا إلى التعرف على الدور الذي يلعبه التدقيق في تفعيل حوكمة الشركات وثارثا أخرى الى دور التدقيق الداخلي في تحسين حوكمة الشركات وهذا من خلال تقييمه النظام الرقابة الداخلية وقدرته على تسيير المخاطر وكيفية تشجيع معايير التدقيق في تفعيل الحوكمة.	هدفت دراسة إلى محاولة تكوين نتيجة حول دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات حسب لرأي المهني على مستوى شركة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE؛ تحديد العلاقة بين تطبيق التدقيق الداخلي وحوكمة الشركات .
الإشكالية	اشكالية الدراسات السابقة كانت تحاول الكشف عن دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات وإسهاماته في تقييمه لأنظمة الرقابة الداخلية.	اما الدراسة الحالية قام الباحث بمعالجة وتحليل الاشكالية " إلى أي مدى تساهم ممارسات التدقيق الداخلي في إرساء مبادئ حوكمة الشركات " وبذلك يكون قد قام بالربط بين مختلف الدراسات
المجتمع	التعرف على آراء عينة الدراسة والتي شملت المدققين الداخليين وإدارة المالية والمحاسبة وأساتذة جامعيين متخصصين في التدقيق الداخلي، إضافة إلى مجموعة من محافظين خبراء في المحاسبة؛	التعرف على آراء عينة الدراسة التي شملت آراء مديرين، المراجعين داخليين، رؤساء الأقسام وموظفين من مختلف مستويات الشركة وهذا في عدة شركات؛
منهجية	اعتمدت هذه الدراسات على الاسلوب الوصفي والدراسات الميدانية للمؤسسات والأشخاص المؤهلين لممارسة التدقيق القانوني	تعتبر هذه الدراسة دراسة وصفية تهدف الى معرفة دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات
أسلوب التحليل والدراسة	غلب طابع الدراسة الميدانية على مختلف الدراسات بالإضافة الى التحليل الوصفي للبيانات والاعتماد على الاستبيان لجمعها؛	تم الاستعانة على الاستبانة كوسيله اساسيه لجمع المعلومات بشكل نظامي ودقيق؛

المصدر: من إعداد الطالبتين

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل الى الجانب النظري للدراسة، حيث ركزنا على المفاهيم العامة المتعلقة بالتدقيق الداخلي باعتباره نشاط مستقل وموضوعي يهدف إلى إعطاء ضمانات للشركة حول درجة تحكّمها في العمليات التي تقوم بها وعلى حوكمة الشركات باعتبارها مجموعة ممارسات إدارية تضبط العلاقة بين أصحاب المصالح المختلفة بمن فيهم متلقو الخدمة، وتحمي حقوق الأطراف ذوي العلاقة من الممارسات الخاطئة للمديرين، حيث هذه الأخيرة كانت أيضا موضوع الدراسة تعرفنا من خلالها على مبادئها و ركائزها الأساسية التي تعتبر من المعايير الدولية لتدقيق الداخلي، حيث اتضح لنا أن لتدقيق الداخلي دورا رائدا في تفعيل حوكمة الشركات من خلال ضمان التطبيق الجيد لمبادئ وقواعدها لأنه يعتبر أحد المكونات الأساسية لنجاح منظمة تضمن ممارسات حوكمة الشركات الفعالة، بينما يساعد التدقيق الداخلي في ضمان الامتثال وإدارة المخاطر والكفاءة التشغيلية، مما يجعل الاستغناء عن التدقيق الداخلي وحوكمة الشركات أمر سيء ويستدعي القيام بها لتفادي انتشار التلاعب والفساد.

كما قمنا في المبحث الثاني من الفصل بعرض للدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا، حيث تطرقنا لأهم جوانب الدراسة والمتمثلة في دراسة حالة كما ذكرنا أهم النتائج المتوصل إليها ثم ختمنا المبحث باستخلاص أهم الفروقات بين دراستنا والدراسات الأخرى والمتمثلة في أوجه التشابه والاختلاف. وسنتطرق بالتفصيل للموضوع بعد إسقاطه على أرض الواقع من خلال دراسة حالة أجريناها في شركة الجزائرية للأنايبب ALFAPIPE وحدة غرداية - عنابة.

الفصل الثاني:

دور التدقيق الداخلي في تفعيل

حوكمة الشركات في المؤسسة الجزائرية

ALFAPIPE للأنايب

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

المبحث الثاني: تحليل النتائج ومناقشتها

تم إجراء دراسة ميدانية على عينة من بعض الموظفين لدى المؤسسة الجزائرية للأنايب ALFAPIPE غرداية - عنابة، لتطبيق المفاهيم النظرية لمتغيرات البحث وتأكيد صحة الفرضيات الموضوعة في البحث. ومن أجل تحليل البيانات المستخلصة من هذه الدراسة، تم بناء إطار منهجي يسهل تنظيم وتحليل المعلومات اللازمة. وعليه ستنطرق في هذا الفصل الى وصف عينة ومجتمع الدراسة وكذا أداة الدراسة تليها وتوزيع الاستبيان وجمع البيانات وكشف نوع توزيع البيانات المستجوبين وهذا لتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل آراءهم واتجاهاتهم وكذا اختبار فرضيات الدراسة وهذا بالاستعانة ببرنامج الاحصائي (SPSS) وهذا وفق إلى المباحث التالية:

❖ **المبحث الأول:** الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

❖ **المبحث الثاني:** تحليل النتائج ومناقشتها

المبحث الأول الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تحديد الإطار المنهجي للدراسة الميدانية يتعلق بتحديد الخطوات والإجراءات التي يتم اتباعها لتحقيق أهداف الدراسة. يتضمن ذلك وصف المنهج المستخدم، وأدوات جمع البيانات، ومجتمع الدراسة وعينتها، بالإضافة إلى التحقق من صحة وموثوقية (الصدق والثبات) أدوات الدراسة (الاستبيان). ويساعد تحديد الإطار المنهجي في تصميم دراسة دقيقة تتماشى مع موضوع البحث ومتطلبات جمع البيانات بشكل إيجابي. كما يشكل هذا الإطار أساساً هاماً للعملية التطبيقية وتحليل النتائج بشكل دقيق وموثوق.

المطلب الأول: المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات ومجتمع الدراسة وعينتها

يتناول هذا المطلب جوانب مهمة في تحديد إطار الدراسة الميدانية، حيث يتم وصف المنهج المستخدم في الدراسة، وأدوات جمع البيانات المستخدمة وكيفية تصميمها. كما يتم وصف مجتمع الدراسة والعينة التي تم جمع البيانات منها. وتوضيح الخطوات الأساسية في جمع البيانات التي تعتبر جوانب منهجية وعملية هامة لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية.

الفرع الأول : منهج المستخدم ومتغيرات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة

كل دراسة تستدعي منهجاً ملائماً لها، والمنهج " يعني الأساليب والإجراءات أو المداخل التي تستخدم في جمع البيانات والوصول من خلالها إلى نتائج أو تفسيرات أو شروح أو تنبؤات تتعلق بموضوع الدراسة.¹ وبما أننا بصدد الإجابة عن الإشكالية المتعلقة بدراسة " التدقيق الداخلي وأثره على تفعيل حوكمة الشركات " من وجهة نظر عينة من موظفي المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE فإننا نجد أن المنهج الملائم في الدراسة الميدانية هو المنهج الوصفي . والذي يعرف بأنه " طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"². ويستخدم هذا المنهج في الدراسات المسحية " الميدانية" أو ما يعرف بالدراسات التطبيقية التي تستخدم أدوات البحث الميداني كأداة الاستبيان إذ يفيد الجانب الوصفي لهذا المنهج في التعريف والتوضيح النظري لمتغير المتغيرات الدراسة، في حين يُفيد الجانب التحليلي لهذا المنهج في تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة.

ثانياً: متغيرات الدراسة

¹ - درويش، محمود أحمد، مناهج البحث في العلوم الإنساني، الطبعة الأولى، 2018، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، مصر، ص 235

² عمار بوحوش، وآخرون، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر. 2000، ص 32

تم تحديد متغيرات الدراسة كالتالي :

- التدقيق الداخلي: متغير مستقل
- حوكمة الشركات: متغير التابع

العلاقة بين التدقيق الداخلي وحوكمة الشركات علاقة تكاملية وذلك من خلال ان التدقيق الداخلي ركيزة اساسية من ركائز الحوكمة وذلك من خلال إدارة المخاطرة_ الرقابة_ السلوك الاخلاقي .

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة بأنه: " جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها، سواء أكانت هذه المفردات بشراً أو غير ذلك"¹ وفي العينة يمكن الاكتفاء بعدد معين من ومفردات المجتمع، ودراستهم وعند التوصل الى نتائج يمكن تعميم هذه النتائج على جميع افراد المجتمع، وباختصار فان العينة هي عبارة عن جزء أو قسم من المجتمع الدراسة.² وعليه يتمثل المجتمع الإحصائي لأغراض هذه الدراسة بعض الموظفين المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE، حيث تم استقصاء آراء عينة من المجتمع ومستخدمين في ذلك أسلوب العينة العشوائية البسيطة. ففي هذا الأسلوب، يتم اختيار الأفراد الذين يمثلون العينة بشكل عشوائي، حيث يكون لدى كل فرد في المجتمع الإحصائي فرصة متساوية للاختيار في العينة. ويتم استخدام هذا الأسلوب للتأكد من تمثيل العينة للمجتمع الإحصائي بشكل جيد، حيث يؤدي استخدام عينة غير عشوائية أو غير ممثلة إلى تحديد المعلومات والنتائج التي تم جمعها من العينة بشكل غير دقيق وغير موثوق به. ولذلك، يتم استخدام الأسلوب العينة العشوائية البسيطة لتحسين دقة وموثوقية النتائج وتأكيد تمثيلية العينة للمجتمع الإحصائي.

الفرع الثالث: أدوات جمع البيانات

تعد الأدوات والوسائل المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات من أهم عناصر في الدراسة الميدانية، حيث توفر هذه الأدوات والوسائل البيانات الضرورية التي نحتاجها لتحليلها والوصول إلى نتائج الدراسة. ومن بين هذه الأدوات، فإنه تم الاعتماد في دراستنا على أداة الاستبيان لاستطلاع آراء الافراد المستجوبين حول موضوع الدراسة.

فالاستبيان يعرف بأنه: " أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من أفراد عن طريق عمل مجموعة من الأسئلة أو العبارات بغية الوصول إلى معلومات كيفية أو كمية وقد تستخدم بمفردها أو

¹ - مصطفى نمر دعمس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، دار غيداء للنشر، عمان، 2008، ص 201

² - مصطفى طويطي، التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان - تطبيقات عملية على برنامج excel-، الجزء الأول، النشر

الجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر 2018،

قد تستخدم مع غيرها من أدوات البحث العلمي، وذلك للكشف عن الجوانب التي يحددها الباحث ويسوغها في استفسارات محددة.¹ وقد تم اعداد الاستبيان وفق المراحل التالية:

- مرحلة ما قبل التصميم الاستبيان،
- مرحلة التصميم وصياغة الاسئلة الاستبيان (الاستبيان الأولي)
- مرحلة اخراج النهائي للاستبيان

مرحلة ما قبل التصميم الاستبيان: وهي المرحلة التي تسبق التصميم الفعلي للاستبيان حيث من خلال الفرضيات والأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة أهدافها قمنا بتحديد المتغيرات المراد قياسها والتي يجب فهمها بشكل كامل حيث ساعدنا ذلك على توحيد المفاهيم والمصطلحات التي سيتم استخدامها في الاستبيان وتجنب أي الالتباس قد يحدث في فهم الأسئلة من قبل الافراد المستجوبين في الدراسة.

مرحلة التصميم وصياغة الاسئلة الاستبيان (الاستبيان الأولي): في هذه المرحلة تم صياغة أسئلة الاستبيان الأولية بشكل مبدئي وهذا بالاعتماد على الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة والمتغيرات التي تم تحديدها في مرحلة ما قبل التصميم الاستبيان، حيث كل مجموعة منها تهدف إلى قياس واقع ومدى تطبيق كل متغير من متغيرات الاستبيان في الواقع العملي (ميدان الدراسة) حيث وتم مراعاة عدد من نقاط في اعداد أسئلة الاستبيان النقاط التالية: التأكد من صحة ووضوح الأسئلة وتجنب أي الالتباس أو الخط بين المفاهيم، ترتيب الأسئلة بشكل منطقي وتنظيمها بحيث يتم قياس كل متغير بطريقة مناسبة وفعالة، التأكد من تغطية جميع المتغيرات المراد قياسها بشكل كامل وشامل، وذلك بالتأكد من وجود أسئلة تغطي كل المتغيرات المراد قياسها. وفي الأخير خلصنا إلى إعداد النسخة الأولية من الاستبيان.

مرحلة اخراج النهائي للاستبيان وتوزعه على المستجوبين: وفي هذه المرحلة نشرح خطوتين قمنا بهما: **خطوة 01: اخراج النهائي للاستبيان:** بعد إعداد النسخة الأولية من الاستبيان. تم عرضه من أجل مراجعته على الأستاذ المشرف وإجراء التعديلات اللازمة على الاستبيان (من إعادة صياغة بعض العبارات وحذف بعضها ودمج بعض العبارات) وهذا بناءً على الملاحظات والاقتراحات المقدمة لنا، وفي الأخير خلصنا إلى إخراج الاستبيان بشكله النهائي وتم تنسيقه بشكل سهل القراءة والاستجابة. حيث يحتوي هيكل الاستبيان على جزأين: **1- مقدمة الاستبيان** (تتضمن معلومات والغرض من البحث وطمأنة المستجوبين على سرية المعلومات واستخدامها فقط لأغراض البحث العلمي مع توضيح لطريقة إجابة المستجوبين). **الجزء الثاني** وتضمن في قسمه الأول معلومات الديمغرافية والوظيفية عن أفراد عينة الدراسة، أما في **القسم الثاني** فتضمن عبارات تتعلق بقياس

¹- عياش صياح، **الخطوات المنهجية لتصميم الاستبيان**، مجلة نقد وتوير، العدد الثالث، 2015، ص: 300-332

<https://www.researchgate.net/publication/315552703>

متغيرات الدراسة كما تم اعتماد على سلم ليكارت Likert الخماسي حيث طلب من أفراد العينة إعطاء درجة إجابتهم على كل عبارة كما يلي

جدول (3): يبين المقياس Likert الخماسي المستخدم في الاستبيان

بدائل القياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة/الترميز	01	02	03	04	05

المصدر: من إعداد الطالبتين

وفقاً للدراسات السابقة التي تطرقنا إليها في دراستنا الحالية، فإن معظمها تعتمد على مقياس ليكارت (Likert Scale) الخماسي، بحيث يقابل كل عبارة قائمة تحمل البدائل ويرمز لها رقمياً خلال ادخال البيانات للبرامج الحاسوب ب (1،2،3،4،5) والجدول التالي يبين هيكل أداة الدراسة (الاستبيان)

جدول(4): هيكل أداة الدراسة (الاستبيان)

اقسام الاستبيان		عدد العبارات	
المحور الاول: البيانات الشخصية والمهنية			
المحور الثاني: التدقيق الداخلي بالشركة	من العبارة رقم	01	الى العبارة رقم 07
المحور الثالث: حوكمة الشركات	من العبارة رقم	01	الى العبارة رقم 05
البعد الأول ضمان حقوق المساهمين	من العبارة رقم	06	الى العبارة رقم 09
البعد الثاني: المعاملة العادلة للمساهمين	من العبارة رقم	10	الى العبارة رقم 14
البعد الثالث: دور الأطراف ذات المصلحة أو الصلة بالقواعد المنظمة لحوكمة الشركات	من العبارة رقم	15	الى العبارة رقم 19
البعد الرابع: الإفصاح والشفافية	من العبارة رقم	19	الى العبارة رقم 23
البعد الخامس مسؤوليات مجلس الإدارة	من العبارة رقم	24	الى العبارة رقم 28

المصدر: من إعداد الطالبتين

ولتسهيل تحليل ومناقشة آراء المستجوبين نحو مدى موافقتهم أو عدم الموافقة على ما تضمنته عبارات ومحاور الاستبيان فإنه تم إعداد دليل الموافقة لتحليل إجابات أفراد العينة الدراسة وتم الاعتماد على الأدوات الإحصائية التالية:

المدى العام: لتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في استبيان الدراسة تم حساب المدى: (أعلى درجة في مقياس - أدنى درجة في مقياس) = (5-1) = 4 وللحصول على طول الخلية الصحيح نقوم بقسمة المدى العام على عدد درجات الموافقة وذلك على نحو التالي: $0.8 = 5/4$ وبإضافة هذه القيمة في كل مرة للحد الأدنى لدرجة الموافقة نحصل على الحد الأعلى وهكذا مع كل درجات الموافقة، وتفيد هذه العملية في التعرف على موقف مشترك لإجمالي أفراد العينة كما هو مبين في الجدول:

جدول (5): تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط الحسابي

مستوى الموافقة	مجال المتوسط الحسابي
درجة منخفضة جدا	من 01 إلى 1.80 درجة
درجة منخفضة	من 1.81 إلى 2.60 درجة
درجة متوسطة	من 2.61 إلى 3.40 درجة
درجة عالية	من 3.41 إلى 4.20 درجة
درجة عالية جدا	من 4.21 إلى 5 درجة

إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين [1-1.80] فإن هذا يعني أن درجة الموافقة عليها تمثل درجة منخفضة جدا؛

إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين [1.81-2.60] فإن هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة منخفضة؛

إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين [2.61-3.40] فإن هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة متوسطة؛

إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين [3.41-4.20] فإن هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة عالية؛

إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين [4.21-5] فإن هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة عالية جدا.

المصدر: من إعداد الطالبتين

خطوة 02 توزيع الاستبيان وجمع البيانات وتسجيلها: بعد الانتهاء من خطوة إخراج الاستبيان في صورته النهائية، قمنا بتوزيعه على عينة الدراسة إذ قمنا باسترجاع 35 استبيان من أصل 40 استبيان موزع في حين لم نتمكن من استرجاع 05 استبيان، وبعد الفحص التفصيلي لجميع الاستبانات المسترجعة تبين لنا أن هناك 05 استبيان غير صالحة للدراسة نظرا لعدم اكمال إجابة على كامل عبارات الاستبيان ، وبالتالي فإن إجمالي عدد الاستبانات الصالحة للتحليل هو 30 استبيان، أي أن نسبة الاستبانات الصالحة للمعالجة الإحصائية لبياناتها بلغت (75.00%) والجدول التالي يوضح مختلف النتائج الخاصة بعملية توزيع واسترجاع الاستبانات:

جدول (6): مختلف النتائج الخاصة بعملية توزيع واسترجاع الاستبانات.

عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المسترجعة	عدد الاستبانات غير مسترجعة	عدد الاستبانات غير الصالحة للدراسة	العدد النهائي للاستبانات التي تم تفرغها والاعتماد عليها في الدراسة (عدد الاستبانات المقبولة)
40	35	5	5	30
100.00%	87.50%	12.50%	12.50%	75.00%
نسبة الردود% = (عدد الاستبانات المقبولة / عدد الاستبانات الموزعة) * 100				

المصدر: من إعداد الطالبتين

تعتبر **75.00%** على أن نسبة الردود الصالحة كانت عالية وهذا يشير إلى أن الأسئلة الاستبيان كانت واضحة وسهلة الفهم، وأن المستجيبين قادرين على الإجابة عليها بشكل صحيح مما يدل على جودة تصميم الاستبيان. كما أنه تشير **75.00%** إلى عينة الدراسة لها دراية بتغيرات التي تحدث في متغيرات الدراسة بالمؤسسة محل الدراسة الميدانية وأن العينة تم اختيارها بشكل جيد وتمثل الشريحة المستهدفة بشكل جيد، وبالتالي فإن النتائج التي سيتم الحصول عليها من خلال تحليل هذه الإجابات ستكون دقيقة وموثوقة.

وبعد جمع الاستبانات الصالحة، تم تنظيمها وترتيبها وتفرغها في البرنامج الإحصائي SPSS حيث يوفر هذا الأخير العديد من الأساليب الإحصائية المختلفة لتحليل البيانات واختبار الفرضيات مما يُمكن من الحصول على نتائج دقيقة وموثوقة والتوصل إلى استنتاجات مهمة حول العلاقات بين المتغيرات المدروسة.

المطلب الثاني: حساب صدق وثبات الاستبيان

في إطار اعتماد الاستبيان وعباراته ومتغيراته كأداة جمع البيانات عن الظاهرة قيد الدراسة، فإنه وجب التأكد من تمتعه بخاصية الصدق والثبات. مما يضمن صحة بياناته ودقة نتائجه.

فالصدق والثبات من الشروط المهمة الواجب توفرها في أداة جمع البيانات (الاستبيان)، ويقصد بالصدق: "أن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه، وأن تكون أسئلته ذات صلة بموضوعها، أي أن يقيس الاستبيان ما وضع أصلاً لقياسه".¹ أما الثبات يعني " أن تكون النتائج التي تظهرها الأداة ثابتة، بمعنى تشير إلى النتائج نفسها لو أعيد تطبيقها على العينة نفسها في نفس الظروف بعد مدة زمنية ملائمة. فإذا لم تتغير النتائج بعد إعادة تطبيق الأداة، ولا تختلف استجابة المبحوثين فهذا يعني أن الأداة ثابتة".²

الفرع الأول : حساب صدق الاستبيان

وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال حساب صدق الاتساق البنائي فهو أحد الطرق التي يمكن استخدامها لتحقيق خاصية صدق الاستبيان، ويهدف هذا النوع من الصدق إلى قياس مدى توافق عبارات والمحاور والأبعاد في الاستبيان مع بعضها البعض، أي أنها تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه. وإحصائياً نعبر عن الصدق الاتساق البنائي من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون وفق القاعدة التالية :

- إذا كانت قيمة (sig) المصاحبة لقيمة معامل الارتباط بيرسون (r) أقل من مستوى الدلالة: 0.05 فإن معامل الارتباط بيرسون ذا دلالة إحصائية أي توجد علاقة بين البعد والدرجة الكلية لمحوره، أي بعبارة

¹ أسماء عبد المطلب بني يونس، دليل المبتدئ إلى المناهج العامة في البحث، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2017، ص 380

² - بشتة حنان، بوعموشة نعيم، الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية، مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع، جامعة جيجل، المجلد :03، العدد 02(جوان 2020)، ص:117-133

أخرى أن البعد صادق ومتسق لما وضع لقياسه. وإذا لم تكن هناك علاقة ارتباطية بين البعد والدرجة الكلية لمحوره، فإن ذلك يشير إلى أن البعد أو العبارة المستخدمة في الاستبيان لا تعكس الواقع بشكل صحيح، وقد يكون من الضروري إعادة صياغتها أو تعديلها أو حذفها من الاستبيان حتى نصل بعبارات ومحاور وأبعاد تحقق خاصية صدق الاستبيان. والجدول التالي يبين نتائج حساب الصدق الاتساق البنائي لعبارات ومحاور والاستبيان كما يلي:

جدول (7): يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة

الارتباط مع الدرجة الكلية لمحاور			أبعاد ومحاور الاستبيان	
النتيجة	القيمة الاحتمالية يرمز لها ب: (Sig. or P-value)	معامل ارتباط بيرسون (R)		
(الصدق البنائي للأبعاد) أي مدى جودة العلاقة الارتباطية بين البعد مع محوره:				
دال	0.000	0.697**	البعد الأول: ضمان حقوق المساهمين	01
دال	0.000	0.724**	البعد الثاني: المعاملة العادلة للمساهمين	02
دال	0.000	0.784**	البعد الثالث: دور الأطراف ذات المصلحة أو الصلة بالقواعد المنظمة لحوكمة الشركات	03
دال	0.000	0.478**	البعد الرابع: الإفصاح والشفافية:	04
دال	0.000	0.632**	البعد الخامس مسؤوليات مجلس الإدارة	05

<u>(الصدق البنائي لمحاور) أي مدى جودة العلاقة الارتباطية بين كل محور مع ودرجة الكلية لعبارات</u>			
<u>الاستبيان:</u>			
المحور الثاني: المستقل: التدقيق الداخلي بالشركة	0.612**	0.000	دال
المحور الثالث المتغير التابع: حوكمة الشركات	0.960**	0.000	دال
<p>قاعدة: إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة، 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي (دال احصائيا).</p> <p>دال: أي (دال احصائيا) أي يوجد ارتباط بين البعد واجمالي عبارات محاور الاستبيان أي هناك اتساق بنائي بين البعد والمحور ككل</p> <p>** تدل في برنامج SPSS على وجود دلالة الاحصائية وعدم وجود * تدل على عدم وجود دلالة الاحصائية</p>			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

من خلال الجدول أعلاه يمكننا استنتاج أن جميع الأبعاد والمحاور في الاستبيان صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه، نظراً لأن قيم معاملات الارتباط Pearson Correlation كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 وقيم SIG كانت أقل من هذا المستوى، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل البعد والدرجة الكلية للإجمالي عبارات محوره وكذا بين المحور والدرجة الكلية للإجمالي عبارات الاستبيان، فمثلاً نجد قيمة معامل الارتباط لدى البعد الثاني: المعاملة العادلة للمساهمين: بلغت 0.724** و R= وأن القيمة الاحتمالية (sig) بلغت قيمة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 ومنه فإن معامل الارتباط بيرسون ذا دلالة إحصائية أي توجد علاقة بين البعد الثاني: المعاملة العادلة للمساهمين والدرجة الكلية لمحوره (المحور الثالث: حوكمة الشركات) ، أي بعبارة أخرى أن البعد صادق متسق لما وضع لقياسه. (أي أن البعد بعبارة قادر على قياس المتغير: حوكمة الشركات) وبذلك تعتبر عبارات هذا البعد صادقة لما وضعت لقياسه لذا لن نستبعد أية عبارة من عبارات هذا البعد من التحليل، ونفس المقارنة مع باقي الأبعاد والمحاور الاستبيان.

وعليه يمكننا القول بأن عبارات المتغير المستقل (التدقيق الداخلي بالشركة) والمتغير التابع (حوكمة الشركات)، صادقة لما وضعت لقياسه أي أن الاستبيان على درجة عالية من الصدق ومن ثم يمكننا الاعتماد على عباراته ومتغيراته في تحليل الإحصائي لبيانات المستجوبين واختبار فرضيات الدراسة.

الفرع الثاني: حساب ثبات الاستبيان

ولتوضيح معنى الثبات أكثر: نفترض أنه تم إجراء استطلاع معين على مجموعة من الأفراد على الاستبيان يقيس ظاهرة ما، ثم تم رصد درجات كل فرد في هذا الاستطلاع، وبعد فترة تم إعادة إجراء نفس الاختبار (أي توزيع نفس الاستبيان) على نفس هذه المجموعة من الأفراد ورصدت أيضاً درجات كل فرد فيها، وكانت النتائج تدل على أن الدرجات التي حصل عليها الأفراد في المرة الأولى لتطبيق الاستطلاع، هي نفسها الدرجات التي حصل عليها هؤلاء الأفراد في المرة الثانية. وبناء عليه نستنتج بأن نتائج المأخوذة من أراء العينة حول عبارات ومحاور الاستبيان هي ثابتة تماما ولا تتغير كثيراً بإعادة تطبيقها بمعنى أكثر دقة أن ما تَصَمَّنَهُ الاستبيان، نتائجه تكون ثابتة.¹

وهناك عدة طرق لقياس ثبات عبارات الاستبيان منها طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) والمجالات المختلفة لدرجة الثبات ل معامل الفا كرونباخ هي: " $a > 0.6$ (غير كافية)، إذا كانت قيمه بين $0.6 < a < 0.65$ (ضعيفة)، إذا كانت قيمه بين $0.65 < a < 0.70$ (مقبولة نوعا ما) وإذا كانت قيمه بين $0.70 < a < 0.85$ (حسنة) وإذا كانت قيمه بين $0.85 < a < 0.90$ (جيدة) وإذا كانت أكبر من 0.9 تكون قيم الثبات ممتازة".² والجدول التالي يبين نتائج حساب الثبات:

جدول (8): يبين قيمة معامل (Cronbach's Alpha) للاستبيان

¹ مصطفى طويطي – التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان – تطبيقات عملية على برنامج excel – الجزء الأول، النشر الجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر 2018، ص 141 (بتصرف)

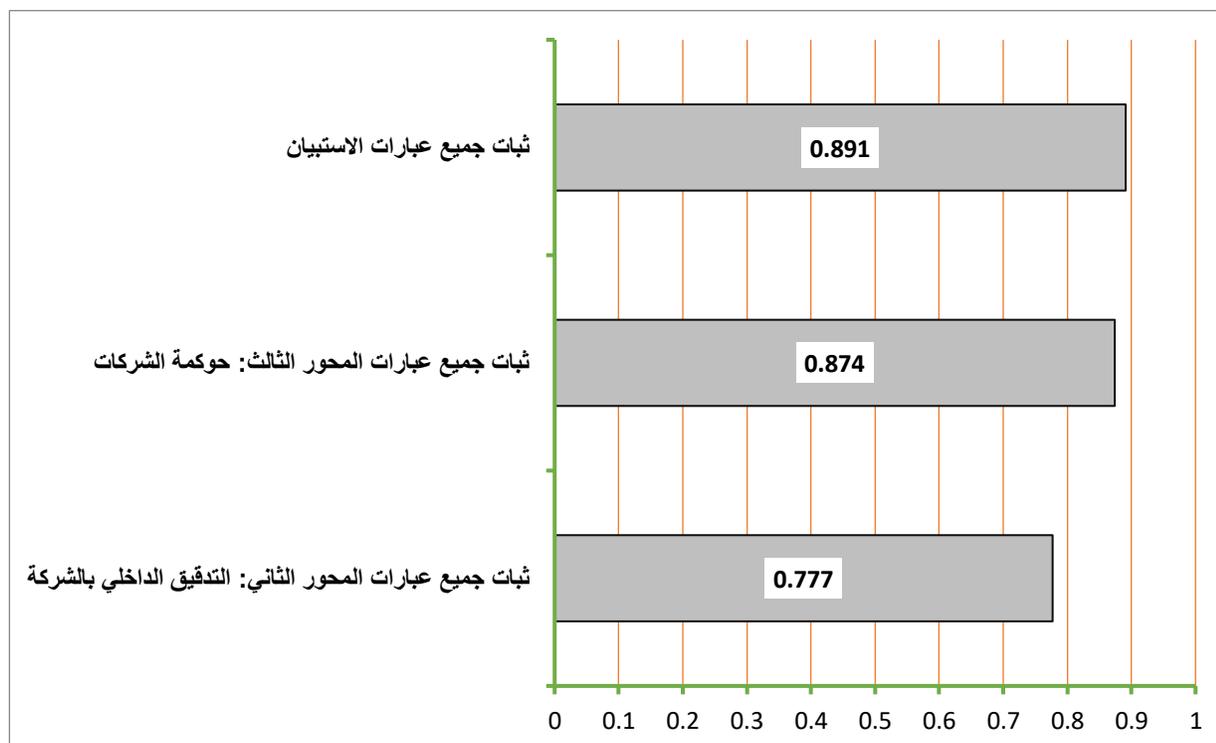
² Fanny Poujol et Mana carricano، Analyse de données avec spss، Edition PERSON، 2009، p53

النتيجة	معامل ألفا كرو نباخ	العبرة
ثابت	0.777	ثبات جميع عبارات المحور الثاني: التدقيق الداخلي بالشركة
ثابت	0.874	ثبات جميع عبارات المحور الثالث: حوكمة الشركات
ثابت	0.891	ثبات جميع عبارات الاستبيان

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

في الجدول المعروض، يمكن ملاحظة أن معاملات ألفا كرو نباخ للمحور الثاني: التدقيق الداخلي بالشركة (0.777) وللمحور الثالث: حوكمة الشركات (0.874) واجمالي عبارات الاستبيان (0.891) هي أعلى من 0.60 وتم تصنيفها كثابتة، أي تتميز بثبات في النتائج فيما لو أعيد توزيع الاستبيان بينما معامل ألفا كرو نباخ للمحور الثاني (0.598) أقل من 0.6 وتم تصنيفها كغير ثابتة. ولذلك، يمكن القول إن هذا القياس (الاستبيان) يعتبر ثابتاً بشكل عام،

الشكل (9): يبين تمثيل بياني لـ قيمة معامل Cronbach's Alpha للاستبيان



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.2010

الفصل الثاني _____ دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات في المؤسسة الجزائرية للأنايب ALFAPIPE

من نتائج حساب قيم مؤشرات الصدق والثبات للاستبيان نكون قد تأكدنا من صدق أداة الدراسة وثباتها، مما يجعلنا على ثقة عالية بصحة الاستبيان وصلاحيته لقياس الظاهرة قيد الدراسة، وعليه يمكننا تحليل البيانات المجمعة من الاستبيان وتفسيرها بطريقة صحيحة وموثوقة. وهذا من خلال اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للبيانات المتاحة. وهذا ما سوف نتناوله في المطلب الموالي.

المطلب الثاني: تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات

الفرع الأول: إجراء اختبار كشف نوع التوزيع بيانات المستجوبين

تُعد خطوة الكشف عن التوزيع بيانات المستجوبين نحو متغيرات الدراسة من أهم الخطوات في تحديد الأساليب الإحصائية (الوصفية والاستدلالية) المناسبة لتحليل البيانات واختبار الفرضيات الدراسة إذ يوجد نوعين من الأساليب الإحصائية وهي: أساليب إحصائية البارامترية (المعلمية) والتي تشترط أن تتبع البيانات المستجوبين للتوزيع الطبيعي. وأساليب إحصائية اللابارامترية (اللامعلمية) والتي لا تشترط أن تتبع البيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان (متغيرات الدراسة) للتوزيع الطبيعي. وعليه ولضمان معالجة صحيحة لبيانات المستجوبين واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، يتعين علينا أولاً تحديد نوع توزيع البيانات.

يمكن استخدام عدة طرق إحصائية لتحديد نوع توزيع البيانات، من بينها طريقة اختبار كولموجوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) التي تستخدم إذا كان عدد العينات أكبر أو يساوي 50، وطريقة اختبار شابيرو ويلك (Shapiro-Wilk) التي تستخدم إذا كان عدد العينات أقل من 50. ¹ ولكل اختبار له قيمة احتمالية يرمز لها بالرمز (sig) أو (p-value) والتي من خلالها يتم الحكم على نوع التوزيع وهذا بمقارنتها مع مستوى الدلالة (0.05)

ويمكن اعتبار القاعدة العامة المتبعة لتحديد نوع توزيع البيانات كما يلي: إذا كانت قيمة الاحتمالية (p-value) أقل من 0.05، فإن هناك دليل إحصائي قوي يدعم افتراض أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، في حين أنه إذا كانت (p-value) من مستوى الدلالة (0.05) فإن هناك دليل إحصائي قوي يدعم افتراض أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي فيما يتعلق بالمتغيرات المدروسة. ² وفيما يلي نتائج كشف نوع توزيع بيانات المستجوبين نحو متغيرات الدراسة:

¹ محمد خير سليم أبو زيد، أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS، دار جرير للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 2005، ص 156

² أسامة ربيع أمين، التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الإحصائي (SPSS) مهارات أساسية اختبارات الفروض الإحصائية (البارامترية- اللابارامترية)، الجزء الأول الدار العالمية، القاهرة، مصر، 2008، ص 121. (بتصرف)

جدول (9): يبين نتائج كشف نوع التوزيع الطبيعي (Tests of Normality) للبيانات

نوع التوزيع	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			محاور الاستبيان
	اختبار شابيرو ويلك			اختبار كولومنجوروف -سيمرنوف			
بيانات كل محور	Sig.	Df	القيمة الإحصائية للاختبار	(P-value)	Df	القيمة الإحصائية للاختبار	
	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية		القيمة الاحتمالية	درجة الحرية		
يتبع التوزيع الطبيعي	0.077	30	0.977	0.075	30	0.085	بيانات المتغير المستقل
يتبع التوزيع الطبيعي	0.151	30	0.948	0.200*	30	0.129	بيانات المتغير التابع
القاعدة: إذا كانت قيمة sig أكبر من 0.05 فإن البيانات المستجوبين نحو المتغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي							

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 26

ومن خلال الجدول أعلاه نجد: وبما أن افراد عينة الدراسة أكبر أو تساوي من 50 فرد (حيث عينة دراستنا هي 30 فرد) فإننا نستدل ب نتائج اختبار (Shapiro-Wilk). وتظهر نتائجه أن القيمة الاحتمالية (sig) لبيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان (متغيرات الدراسة) هي أكبر من (0.05)، حيث:

- بالنسبة لبيانات المستجوبين نحو المحور الثاني: التدقيق الداخلي بالشركة نجد أن قيمة الاحتمالية بلغت قيمة (SIG=0.077) وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05 وعليه ووفق القاعدة أعلاه فإن بيانات العينة نحو المحور الأول تتبع التوزيع الطبيعي.
- وبالنسبة لبيانات المستجوبين نحو المحور الثالث: حوكمة الشركات نجد أن قيمة الاحتمالية بلغت قيمة (SIG=0.151) وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05 وعليه ووفق القاعدة أعلاه فإن بيانات العينة نحو المحور الثاني تتبع التوزيع الطبيعي.

ومنه نظراً لأن بيانات المستجيبين تخضع للتوزيع الطبيعي، فإن بحثنا سيستخدم طرقاً إحصائية بارامترية لتحليل إجابات وآراء أفراد العينة واختبار فرضيات البحث. من المهم شرح الأساليب الإحصائية البارامترية التي سنستخدمها في دراستنا.

الفرع الثاني : اساليب المعالجة الإحصائية لبيانات المستجوبين

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS: V28)¹ لتحليل البيانات، وتم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية المعلمية لتحليل الإجابات والآراء التي تم جمعها من أفراد العينة، واختبار الفرضيات التي تم تحديدها في الدراسة. وتتمثل الأساليب الإحصائية الوصفية واستدلالية والمستخدم في دراستنا وفيما يلي:

أ- **التوزيع التكراري والنسب المئوية**: تم استخدام التوزيع التكراري والنسب المئوية لوصف البيانات الشخصية للمستجوبين، وذلك عبر عرضها في رسوم بيانية وقيم عددية.

ب- **المتوسط الحسابي** هو مقياس للنزعة المركزية يستخدم لتحديد قيمة مركزية للبيانات. ويتم حسابه عن طريق جمع جميع القيم ثم قسمتها على عددها. كما يساعد في ترتيب العبارات المختلفة في الاستبيان وفهم اتجاهات الآراء ومدى ارتفاع وانخفاض استجابات المستجوبين في الدراسة. كما يساعد في تحديد مدى تركيز إجابات المستجوبين حول قيمة معينة وتقدير مدى أهمية العبارات بالنسبة للمستجوبين. وتبعاً لمقياس ليكارث الخماسي المستخدم في الاستبيان، فإن قيم المتوسط الحسابي تكون محصورة بين 1 إلى 5.

ت- **الانحراف المعياري** هو مقياس للتشتت يستخدم لقياس مدى انحراف (تشتت) استجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات ومتغيرات الاستبيان، حيث تكون القيم العالية للانحراف المعياري تدل على تشتت واسع في البيانات بينما تكون القيم المنخفضة تدل على تجمع أو تركيز للبيانات حول المتوسط الحسابي. كما يفيد أيضاً في ترتيب عبارات الاستبيان إلى جانب المتوسط الحسابي حيث عند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف المعياري (أقل تشتت) بينهما.

ث- **الوزن النسبي (المتوسط الحسابي النسبي)**: الوزن النسبي هو مقياس آخر يستخدم لتقدير أهمية المتغيرات في الدراسة، إضافة إلى المتوسط الحسابي وهو يحسب بالعلاقة التالية¹: $\bar{X} = 100 * \frac{X}{K}$ حيث K عدد بدائل المتغير أو عبارات في الاستبيان (مقياس ليكارث الخماسي).

¹ SPSS: **Statistical Package for the Social Sciences**

¹ طويطي مصطفى، **التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان - تطبيقات عملية على برنامج excel** - الجزء الأول، النشر الجامعي

الجديد، تلمسان، الجزائر 2018، ص 211

ج- اختبار كشف نوع التوزيع البيانات: لتحديد نوع توزيع البيانات تم استخدام اختبار كولموجوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) الذي يستخدم إذا كان عدد العينات أكبر أو يساوي 50، واختبار شابيرو ويك (Shapiro-Wilk) الذي يستخدم إذا كان عدد العينات أقل من 50.

ح- معامل الثبات ألفا كرو نباخ: وذلك لاختبار مدى موثوقية أداة جمع البيانات المستخدمة (الاستبيان) في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة؛

خ- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation): يستخدم معامل الارتباط لقياس خاصية الصدق في الاستبيان وكذا قياس العلاقة الارتباطية بين المتغيرين في الدراسة، حيث تتراوح قيمة هذا المعامل بين $1+$ و $1-$ ، وتدل هذه القيمة على قوة أو ضعف العلاقة بين المتغيرين. وإذا كانت القيمة كبيرة بغض النظر عن الإشارة، فإن العلاقة بين المتغيرين قوية. أما إشارة المعامل، فتدل على اتجاه العلاقة بين المتغيرين، حيث إذا كانت المعامل إيجابياً، فإن زيادة قيمة أحد المتغيرين ترافقها زيادة في الآخر، وهذا يدل على وجود علاقة طردية بينهما، والعكس صحيح. ويمكن تقسيم مجالات قيمة معامل الارتباط إلى ثلاث فئات؛ إذ يعتبر المعامل ضعيف إذا كانت قيمته أقل من $0.3 \pm$ ويكون معتدل إذا كانت قيمته بين $0.3 \pm$ و $0.7+$ ، أما إذا كانت قيمته أعلى من ذلك ($0.7 \pm$) فإنه يعتبر قوياً.

د- تحليل الانحدار (Regression analysis): أداة إحصائية قوية ومرنة تستعمل لتحليل العلاقة الارتباطية بين متغير تابع واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة ويستعمل¹:

☞ لتحديد ما إذا كان المتغير المستقل قادر على شرح تغيرات معنوية في المتغير التابع: أي هل توجد علاقة؟

☞ لتحديد كمية الاختلاف في المتغير التابع التي يمكن شرحها بواسطة المتغير المستقل: أي ماهي قوة علاقة؟

☞ لتحديد البناء أو شكل العلاقة: أي ماهي المعادلة الرياضية التي تربط المتغير المستقل أو عدة متغيرات مستقلة مع المتغير التابع؟

☞ للتنبؤ بقيمة المتغير التابع.

ومن مخرجات تحليل الانحدار ما يلي:

☞ اختبار F (F-test): لتحديد مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل والمتغير التابع

في نموذج الانحدار، ويمكن التحقق من ذلك من خلال من قيمة sig المصاحبة للاختبار (F-test) ، فإذا

كانت هذه القيمة أقل من 0.05، فهذا يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين.

1 عابدة نخلة رزق الله، "دليل الباحثين في التحليل الإحصائي الاختبار والتفسير"، الطبعة الأولى، 2002، ص ص 210-211

☞ **معامل الانحدار B_1 و b_0** ، حيث b_0 يمثل مقدر الثابت ومعامل B_1 فهو قيمة التي يزيد بها المتغير التابع عند زيادة وحدة واحدة في المتغير المستقل.

☞ **اختبار T (T-test):** يستخدم من أجل معرفة معنوية التأثير بين المتغيرين، (معنوية تأثير المستقل في التابع)، بكلمة أخرى يستخدم لتحقيق من معنوية معاملات (b_1, b_0) في نموذج الانحدار وهذا من مقارنة قيمة sig المرافقة للاختبار (T-test) مع مستوى الدلالة 0.05 حيث إذا كانت قيمة SIG أقل من 0.05 فإن معامل الانحدار (b_1, b_0) يختلف عن الصفر ومنه له تأثير معنوي ويضم في نموذج الانحدار الممثل للعلاقة المدروسة.

☞ **قيمة معامل التفسير:** ويرمز له بالرمز R^2 ويمثل النسبة المئوية للتباين التي يتم تفسيرها بواسطة المتغير أو المتغيرات المستقلة التي يتضمنها نموذج الانحدار وتقع بين 0 و 1 أي بين: $0 \leq R^2 \leq 1$. فكلما اقتربت من 1 يعني ارتفاع درجة التفسير متغير التابع من قبل متغير المستقل. أي من خلال R^2 يمكن معرفة مدى نسبة التي يساهم بها المتغير المستقل أو المتغيرات المستقلة في تحسين المتغير التابع.

المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار الفرضيات ومناقشتها

بعد تقديم الإجراءات المنهجية المستخدمة في الدراسة الميدانية، في المبحث السابق، فإنه يتم في هذا المبحث عرض مختلف نتائج الإحصاء الوصفي عن طريق تحديد اتجاهات آراء أفراد العينة نحو المتغيرات الدراسة وعبارات الاستبيان وتحديد تلك التي حازت على أعلى وأقل درجات الموافقة وفقاً لإجابات مفردات العينة وكذلك عرض تحليل وصفي للمتغيرات خصائص الديمغرافية لأفراد العينة، بعد ذلك يتم اختبار الفرضيات المرتبطة بالدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية الاستدلالية. لتقييم العلاقات بين المتغيرات الدراسية وتحديد ما إذا كانت تلك العلاقات ذات دلالة إحصائية أو لا، بعد إجراء التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات، يتم مناقشة النتائج وتفسيرها بشكل مفصل. في النهاية، يتم تلخيص النتائج وإعطاء الاستنتاجات النهائية بناءً على النتائج المكتشفة ومناقشتها.

المطلب الأول: عرض وتحليل بيانات المستجوبين نحو المتغيرات الشخصية للعينة

تقوم هذه الدراسة على مجموعة من البيانات العامة المتعلقة بخصائص أفراد الدراسة متمثلة في (الجنس، العمر،) وفي ضوء هذه المتغيرات نقدم وصف تحليلي لفئات كل متغير ديمغرافي وهذا من خلال حساب التكرارات والنسبة % كما هو مدون في الجدول التالي:

01- وصف خصائص عينة الدراسة متغير الجنس

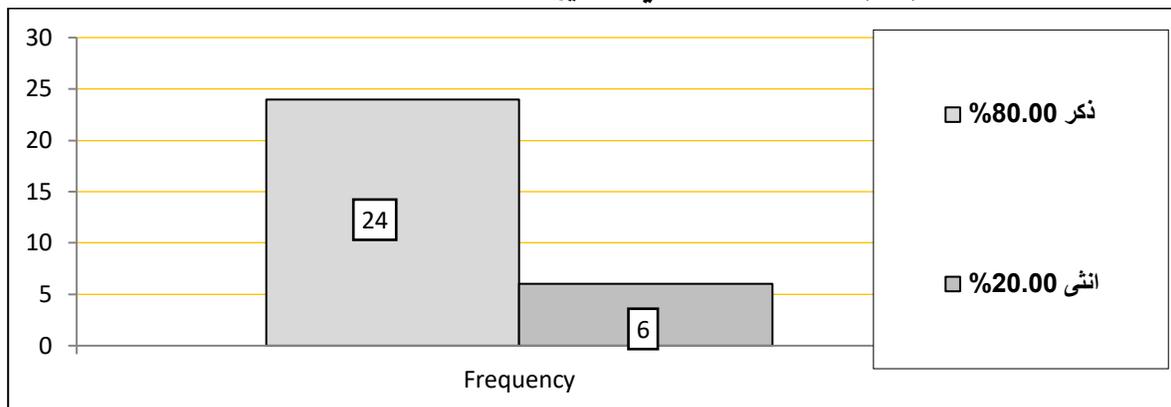
جدول (10): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة %	التكرار		
80.0%	24	ذكر	الجنس
20.0%	6	أنثى	
100.0%	30	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها 30 فرداً، نلاحظ أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير الجنس بنسبة (80.00)% لصالح الذكور وهي تمثل غالب أفراد العينة وفئة الاناث بنسبة (20.00)% ونتائج أعلاه نمثلها في رسم بياني التالي:

الشكل (10): يبين تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.2010

02- بالنسبة لمتغير سنوات العمر المستجوبين

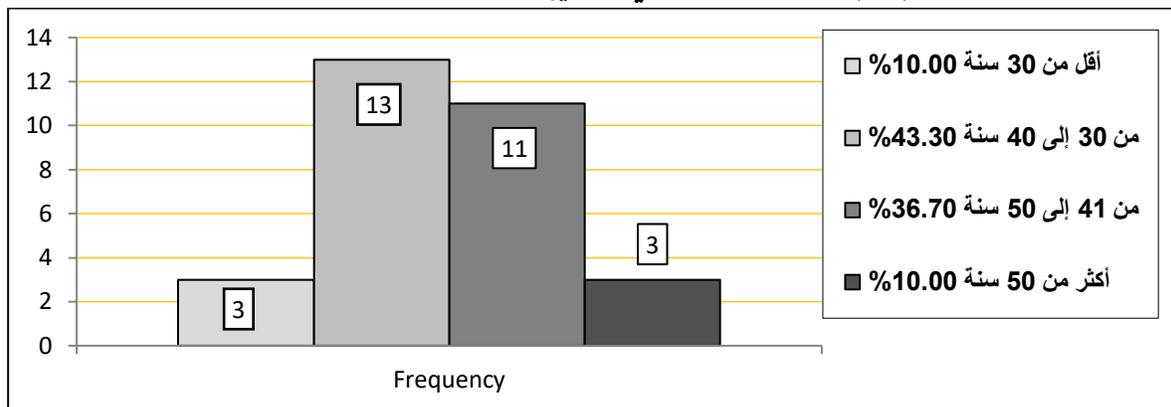
جدول (11): يبين توزيع افراد العينة حسب العمر

النسبة %	التكرار	السن
10.0	3	أقل من 30 سنة
43.3	13	من 30 إلى 40 سنة
36.7	11	من 41 إلى 50 سنة
10.0	3	أكثر من 50 سنة
%100.0	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

تم عرض الجدول أعلاه لتوضيح توزيع أفراد العينة حسب العمر وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها 30 فردا، يلاحظ، الفئة العمرية الأكثر شيوعًا هي من 30 إلى 40 سنة، حيث يمثلون 43.3% من عينة الدراسة. تليهم فئة الأعمار من 41 إلى 50 سنة، حيث يمثلون 36.7% من العينة. تأتي فئة الأعمار الأصغر من 30 عامًا في المرتبة الثالثة، حيث يمثلون 10% من العينة. تأتي فئة الأعمار الأكبر من 50 عامًا في المرتبة الرابعة، حيث يمثلون 10% من العينة. ويمكن تمثيل هذه النتائج في شكل بياني لتسهيل فهمها.

الشكل (11): يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.2010

03- بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي المستجوبين:

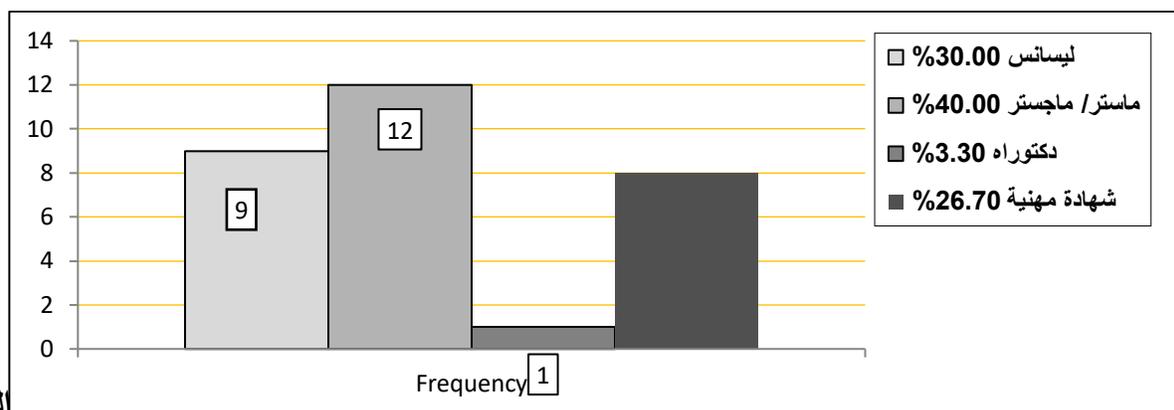
جدول (12): يبين توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة (%)	التكرار	المؤهل العلمي
30.0%	9	ليسانس
40.0%	12	ماجستير / ماستر
3.3%	1	دكتوراه
26.7%	8	شهادة مهنية
100.0%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

يبين الجدول توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي، ويشمل التكرار والنسبة المئوية لكل مستوى تعليمي. ويمكن تفسير الجدول على النحو التالي: يوجد 30 شخصاً في العينة. الفئة التي تمثل أكبر نسبة في العينة هي حملة الماجستير/الماستر حيث يمثلون 40% من عينة الدراسة. تأتي في المرتبة الثانية فئة حملة الليسانس، حيث يمثلون 30% من العينة. تأتي في المرتبة الثالثة فئة شهادات المهنية، حيث يمثلون 26.7% من العينة. تأتي في المرتبة الأخيرة فئة حملة الدكتوراه، حيث يمثلون 3.3% من العينة. وهو ما يدل على أن المبحوثين لديهم تعليم متنوع ومتعدد المستويات وأكثرهم جامعيين. ويمتلكون مهارات وخبرات مختلفة في مجالات مختلفة ونتائج أعلاه نمثلها رفي رسم بياني التالي:

الشكل (12): يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي



المصدر:

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.2010

04-. بالنسبة لمتغير الخبرة المهنية

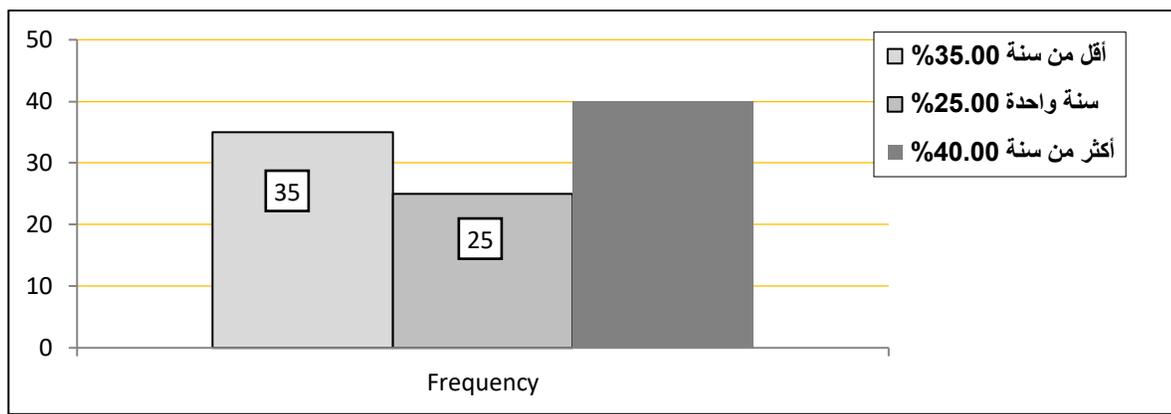
جدول (13): يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

النسبة %	التكرار	الخبرة المهنية
20.0	6	أقل من 5 سنوات
30.0	9	من 05 إلى 10 سنوات
16.7	5	من 11 إلى 15 سنة
33.3	10	أكثر من 15 سنة
100.0	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

يعطي جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية، ويتضمن التكرار والنسبة المئوية لكل فئة. ويمكن تحليل الجدول على النحو التالي: فئة "أقل من 5 سنوات": يمثل 20% من عدد العينة، ويشكل 6 فردًا في العينة. فئة "من 05 إلى 10 سنوات": يمثل 30% من عدد العينة، ويشكل 9 فردًا في العينة. فئة "من 11 إلى 15 سنة": يمثل 16.7% من عدد العينة، ويشكل 5 أفراد في العينة. فئة "أكثر من 15 سنة": يمثل 33.3% من عدد العينة، ويشكل 10 فردًا في العينة. يوضح التوزيع أن النسبة الأكبر من الأفراد لديهم خبرة مهنية تتراوح بين 5 و 15 سنة، حيث يشكلون حوالي 47% من العينة المدروسة. وهذا يشير إلى أن هناك عدد كبير من المستجوبين ذوي الخبرة العالية في الشركة، وقد يكون لهم دور هام في القيادة والإدارة.. ونستطيع تمثيل النتائج في الرسم البياني التالي:

الشكل (13): يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.2010

05-. بالنسبة لمتغير المسمى الوظيفي

جدول (14): يبين توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي

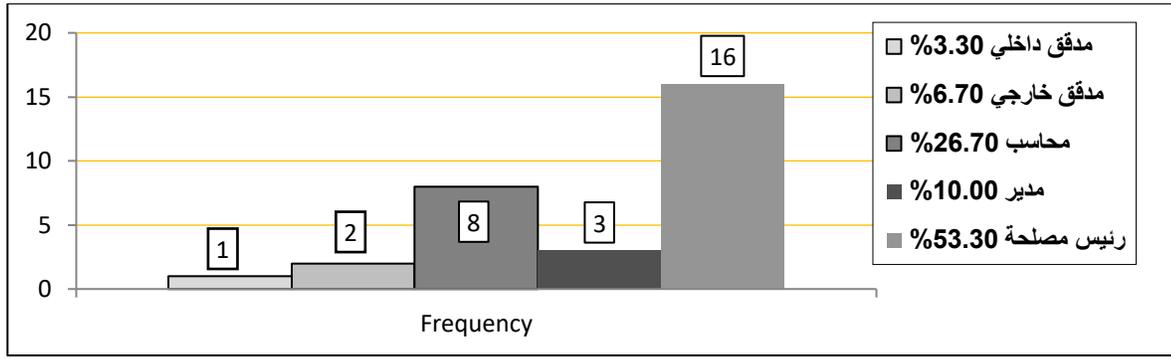
النسبة %	التكرار	المسمى الوظيفي
3.3	1	مدقق داخلي
6.7	2	مدقق خارجي
26.7	8	محاسب
10.0	3	مدير
53.3	16	رئيس مصلحة
100.0	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

يبين الجدول العدد والنسب المئوية لتوزيع الأفراد في العينة حسب نوع العمل، حيث يوجد في العينة 100 شخص. وفقاً للجدول، نجد: فئة المدقق الداخلي: تم تمثيله بواحد فقط، أي 3.3% من العينة. فئة المدقق الخارجي: تم تمثيله باثنين، أي 6.7% من العينة. فئة المحاسب: تم تمثيله بثمانية، أي 26.7% من العينة. المدير: تم تمثيله بثلاثة، أي 10% من العينة. فئة رئيس المصلحة: تم تمثيله بستة عشر، أي 53.3% من العينة.

الفصل الثاني _____ دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات في المؤسسة الجزائرية للأنايب ALFAPIPE
 بالتالي، يمكن القول إن أكثر من نصف العينة (53.3%) يعملون في مجال الإدارة كرئيس للمصلحة، في حين
 يعمل 10% من العينة كمدير، و26.7% منهم كمحاسب، ويعمل 10% من العينة في مجال المراجعة كمدقق
 خارجي أو داخلي. ونستطيع تمثيل النتائج في الرسم البياني التالي:

الشكل (14): يبين تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.2010

المطلب الثاني: عرض وتحليل بيانات المستجوبين نحو المتغيرات الدراسة

يهدف المطلب إلى عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالمستجوبين واتجاههم نحو المتغيرات المدروسة في الدراسة. وعرض البيانات المستجوبين تحديد مدى موافقتهم على عبارات الاستبيان وتحديد مدى أهمية كل متغير وهذا باستخدام أساليب الإحصائية الوصفية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الأهمية النسبية)، كما سيتم استنتاج بعض النتائج والملاحظات الهامة حول موقف المستجوبين تجاه مستوى توفر وتطبيق المتغيرات المدروسة في المؤسسة.

الفرع الاول بالنسبة لتدقيق الداخلي : المتعلق بقياس مستويات التدقيق الداخلي بالشركة

يحتوي هذا الجزء على وصف وتقييم درجات الموافقة من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة نحو اجاباتهم على عبارات المحور الثاني من الاستبيان: التدقيق الداخلي بالشركة وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجدول التالي:

جدول (15): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: المحور 02: التدقيق الداخلي بالشركة

الرمز	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الاتجاه العام
06	كثرة عملية التدقيق والاستعانة بمساعدين دووا خبرة في التدقيق تعزز من حماية نظام الرقابة الداخلي للمؤسسة.	4.567	0.504	91.33	موافقة عالية جدا
07	تعمل إدارة التدقيق الداخلي على تحسين نظام الرقابة الداخلية بما يواكب التطور الحاصل في الشركة.	4.533	0.629	90.67	موافقة عالية جدا
04	تستفيد الشركة من نتائج عمل المدقق الداخلي وتتخذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.	4.367	0.490	87.33	موافقة عالية جدا

الفصل الثاني _____ دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات في المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE

03	يتمتع المدقق الداخلي بالكفاءة والخبرة المهنية اللازمة للقيام بعمله بشكل صحيح.	4.367	0.556	87.33	04	موافقة عالية جدا
05	بذل العناية المهنية اللازمة أثناء عملية التدقيق يقلل من ارتكاب الأخطاء والغش.	4.300	0.651	86.00	05	موافقة عالية جدا
01	يحتوي الهيكل التنظيمي للشركة على انظمه رقابية ومراجعته داخلية مستقلة لها سلطات وصلاحيات.	4.133	0.681	82.67	06	موافقة عالية
02	يتمتع المدقق الداخلي بالاستقلالية، النزاهة والموضوعية أثناء أداء مهامه.	3.933	0.740	78.67	07	موافقة عالية
X	المتغير المستقل:	4.314	0.401	86.29	بدرجة عالية جدا	
الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي * 100) / 5						
مجال المتوسط	من 01 إلى 1.80	من 1.81 إلى 2.60	من 2.61 إلى 3.40	من 3.41 إلى 4.20	من 4.21 إلى 5	
مستوى الموافقة	درجة منخفضة جدا	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة عالية	درجة عالية جدا	
نقوم ترتيب العبارات من خلال أهميتها في كل بعد بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في البعد وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف المعياري (أقل تشتت) بينهما						

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS. V 28

التعليق على الجدول أعلاه: من نتائج حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لاراء واتجاهات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى موافقتهم أو عدم موافقتهم أو محايدين اتجاه عبارات المحور 02: المتعلق بقياس مستويات تطبيق التدقيق الداخلي لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE حيث وجدنا وبشكل عام المتوسط حسابي الإجمالي لإجابات المستجوبين على جميع العبارات المحور بلغ قيمة 4.314 وهو ضمن

الفصل الثاني _____ دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات في المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE

المجال موافقة عالية جدا (من 4.21 - 05 درجة) وبانحراف معياري قدره: 0.401، وهو يشير إلى تقارب آراء أفراد العينة وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي، حيث تشتت بين آرائها ضعيف وبالتالي تعطينا هذه القيم نتيجة احصائية أنه لا يوجد تشتت كبير في آراء المستجوبين وهذا يدعم النتائج المتحصل عليها فيما أن فالمتوسط الحسابي الإجمالي يمثل مركز البيانات لاتجاهات أفراد العينة أي كلهم موافقون وبنسبة 86.29 % على أن مستويات تطبيق التدقيق الداخلي لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE هي بدرجة عالية جدا حسب وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وهذا ما نلاحظه إزاء اجاباتهم على مضمون عبارات المحور حيث كانت معظمها بدرجات عالية، حيث متوسطات ها الحسابية محصورة بين أكبر متوسط للعبارة: رقم 06 يساوي 4.56. أدنى متوسط للعبارة: العبارة رقم 2 بمتوسط حسابي يساوي 3.93. وفيما يلي ترتيب العبارات حسب الأهمية النسبية من الأعلى إلى الأقل كما يلي:

العبارة رقم 06: " كثرة عملية التدقيق والاستعانة بمساعدين دووا خبرة في التدقيق تعزز من حماية نظام الرقابة الداخلي للمؤسسة."، وتحمل أهمية نسبية قدرها 91.33%. هذه العبارة تشير إلى أن المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE تولي اهتماما كبيرا بنظام الرقابة الداخلي، وتحرص على تعزيز هذا النظام عن طريق زيادة عمليات التدقيق والاستعانة بمساعدين ذوي خبرة في التدقيق. وتشير هذه العبارة إلى أن المؤسسة تدرك أهمية نظام الرقابة الداخلي في ضمان سلامة وشفافية العمليات داخل المؤسسة، وتعمل على تطوير هذا النظام باستمرار. كما أن الانحراف المعياري المنخفض في هذه العبارة يشير إلى أنها تمثل وجهة نظر موحدة بين المشاركين في الدراسة، وهذا يزيد من مصداقيتها وأهميتها.

العبارة رقم 07: "تعمل إدارة التدقيق الداخلي على تحسين نظام الرقابة الداخلية بما يواكب التطور الحاصل في الشركة."، وتحمل أهمية نسبية قدرها 90.67%. تشير هذه العبارة إلى أن إدارة التدقيق الداخلي ب المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE تعمل بجدية على تحسين نظام الرقابة الداخلية، وتواكب التطورات الحاصلة في الشركة، مما يعزز من كفاءة وفاعلية نظام الرقابة الداخلية في ضمان سلامة وشفافية العمليات. ويشير الانحراف المعياري المنخفض في هذه العبارة إلى أن هناك اتفاقا على أهمية تحسين نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة، مما يزيد من مصداقية هذه العبارة.

العبارة رقم 04: "تستفيد الشركة من نتائج عمل المدقق الداخلي وتتخذ الإجراءات التصحيحية اللازمة."، وتحمل أهمية نسبية قدرها 87.33%. تشير هذه العبارة إلى أن المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE تحرص على استخدام نتائج عمل المدقق الداخلي في تحسين العمليات واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة،

الفصل الثاني _____ دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات في المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE

وهذا يعكس أهمية المدقق الداخلي في الحفاظ على سلامة وشفافية العمليات داخل المؤسسة. ويشير الانحراف المعياري المنخفض في هذه العبارة إلى أن المشاركين في الدراسة متفقون على أهمية دور المدقق الداخلي في المؤسسات.

العبارة رقم 3 هي "يتمتع المدقق الداخلي بالكفاءة والخبرة المهنية اللازمة للقيام بعمله بشكل صحيح"، وتحمل أهمية نسبية قدرها 87.33%. تعني هذه العبارة أن المدقق الداخلي المعين في المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE لديه الكفاءة والخبرة المهنية اللازمة لأداء عمله بشكل صحيح. وهذا يعني أن المدقق الداخلي لديه المعرفة والمهارات اللازمة لتنفيذ المهام الموكلة إليه وتقديم التوصيات اللازمة لتحسين نظام الرقابة الداخلي في المؤسسة. يعكس هذا التأكيد على الكفاءة والخبرة المهنية للمدقق الداخلي على أهمية هذا الدور في الحفاظ على سلامة وصحة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة.

العبارة رقم 5: "بذل العناية المهنية اللازمة أثناء عملية التدقيق يقلل من ارتكاب الأخطاء والغش." تحمل أهمية نسبية قدرها 86.00%. تشير هذه العبارة إلى أنه من المهم عند إجراء عمليات التدقيق الداخلي في المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE أن يتم توفير العناية المهنية اللازمة لتقليل حدوث الأخطاء والغش، وهو أمر يساهم في تعزيز نظام الرقابة الداخلي للمؤسسة وزيادة مصداقيتها.

العبارة رقم 1: "يحتوي الهيكل التنظيمي للشركة على أنظمة رقابية ومراجعة داخلية مستقلة لها سلطات وصلاحيات." تحمل أهمية نسبية قدرها 82.67%. تشير هذه العبارة إلى أن المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE لديها نظام رقابي ومراجعة داخلية مستقلة مدمجة في هيكلتها التنظيمية، والتي تمتلك سلطات وصلاحيات محددة للتحقق من تطبيق السياسات والإجراءات الداخلية بشكل صحيح وضمان عمليات الأعمال بكفاءة ومصداقية عالية. وتعد هذه العبارة مؤشراً إيجابياً على اهتمام المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE بتوفير نظام رقابي فعال لتحقيق أهدافها بشكل صحيح.

العبارة رقم 2: "يتمتع المدقق الداخلي بالاستقلالية، النزاهة والموضوعية أثناء أداء مهامه."، وتحمل أهمية نسبية قدرها 78.67%. تشير هذه العبارة إلى أهمية وجود مدقق داخلي مستقل ونزيه يتمتع بالموضوعية في أداء مهامه. يتطلب ذلك إمكانية إبلاغ المدقق الداخلي عن أي مخالفات أو أخطاء داخل المؤسسة دون أي تدخل أو ضغوط من أي جهة. ويمكن أن تعزز الاستقلالية والنزاهة والموضوعية من فعالية نظام الرقابة الداخلية وتحقيق الأهداف المرجوة

ومنه فيما يتعلق بالنتائج التي تم الحصول عليها لـ تقييم مستويات تطبيق التدقيق الداخلي لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE، فقد أظهرت النتائج أن درجة تطبيق التدقيق الداخلي بالمؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE، هي جيدة ومرتفعة جداً وهذا يعني أن المؤسسة تهتم بتقديم التدقيق الداخلي بشكل فعال. مما يعزز ثقة العملاء والشركاء في المؤسسة ويحافظ على سمعتها الجيدة. ومن خلال تطبيق التدقيق

الفصل الثاني _____ دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات في المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE

الداخلي بشكل جيد، يتم تحديد النواحي التي يمكن تحسينها والتي يتعين على المؤسسة العمل على تحسينها، وبالتالي يتم تحسين كفاءة المؤسسة وزيادة فاعليتها في تحقيق أهدافها. كما يتم من خلال التدقيق الداخلي الكشف عن أي أخطاء أو مخاطر محتملة واتخاذ الإجراءات اللازمة للتعامل معها، مما يحمي المؤسسة من الخسائر المحتملة في المستقبل. وبالتالي، يمكن القول بأن تطبيق التدقيق الداخلي بشكل جيد هو أساساً لنجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها وزيادة تنافسيتها في السوق.

الفرع الثاني بالنسبة لحوكمة الشركات: المتعلق بقياس مستويات المحور الثالث: حوكمة الشركات

يحتوي هذا الجزء على وصف وتقييم درجات الموافقة من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة نحو اجاباتهم على عبارات المحور 03 من الاستبيان لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE، وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجدول التالي:

جدول (16): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: المحور 03: مدى تطبيق مبادئ حوكمة الشركات

الرمز	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الاتجاه العام
01	تقوم الشركة بالإفصاح عن مدى تطبيقها لمبادئ الحوكمة.	4.067	0.450	81.33	موافقة عالية
02	تتابع الجهات الرقابية والإشرافي مدى التزام الشركة بتطبيق مبادئ الحوكمة.	3.867	0.681	77.33	موافقة عالية
03	يوجد بالشركة لجنة حوكمة من مهامها وضع دليل الحوكمة ومتابعه تطبيقها وتعديلها عند الحاجة.	3.733	0.583	74.67	موافقة عالية
04	تتحقق الشركة من وعي وأدراك العاملين بمضمون دليل الحوكمة.	3.667	0.661	73.33	موافقة عالية
05	تعتبر حوكمة الشركات بمثابة المظلة التي يتم تحتها التدقيق وإعداد التقارير التي تتعلق بإدارة المخاطر وفعالية نظام الرقابة الداخلية.	4.000	0.643	80.00	موافقة عالية
	البعد الأول: ضمان حقوق المساهمين	4.211	0.616	84.22	بدرجة عالية جدا

الفصل الثاني _____ دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات في المؤسسة الجزائرية للأنايبب ALFAPIPE

05	يعمل التدقيق الداخلي على ضمان حق المساهمين في المشاركة والحصول على معلومات كافية وفي الوقت المناسب عن القرارات المتعلقة بالتغيرات الأساسية في الشركة.	4.367	0.765	87.33	موافقة متوسطة
07	يعمل التدقيق الداخلي على ضمان حقوق المساهمين في ابداء آرائهم حول تعيين اعضاء مجلس الإدارة.	4.233	0.728	84.67	موافقة متوسطة
08	يعمل التدقيق الداخلي على ضمان حقوق المساهمين في التصويت كما يجب ان يعطى نفس الوزن للأصوات المختلفة.	4.033	0.765	80.67	موافقة عالية
البعد الثاني: المعاملة العادلة للمساهمين					
09	يوجد قواعد داخلية توضح العلاقة بين المساهمين والمسيرين غير المساهمين.	3.933	0.740	78.67	موافقة عالية
10	يعمل التدقيق الداخلي على ضمان المعاملة المتساوية للمساهمين المنتمين الى نفس الفئة.	3.800	0.805	76.00	موافقة عالية
11	يضمن إطار حوكمة الشركات معاملة متكافئة لكافة حملة الأسهم بما في ذلك حقوق الأقلية.	3.867	0.681	77.33	موافقة عالية
12	يعمل التدقيق الداخلي على ضمان المعاملة المتساوية للمساهمين فيما يخص الاطلاع على التقارير المالية للشركة حاله صدورها.	3.900	0.662	78.00	موافقة عالية
البعد الثالث: دور الأطراف ذات المصلحة					
13	يساهم التدقيق الداخلي في العمل على ايجاد وتوفير اليات لمشاركه اصحاب	4.200	0.805	84.00	موافقة عالية

				المصالح في تحسين مستويات الاداء للشركة من خلال تزويدهم بالمعلومات المتعلقة بذلك.
موافقة عالية	80.67	0.964	4.033	14 يضمن إطار حوكمة الشركات الاعتراف بحقوق أصحاب المصالح التي ينشئها القانون أو من خلال الاتفاقيات.
موافقة عالية	84.00	0.961	4.200	15 تعمل حوكمة الشركات على تشجيع التعاون بين الشركات وأصحاب المصالح في زيادة قيمة الشركة واستدامتها.
موافقة عالية	82.67	0.860	4.133	16 يعمل التدقيق الداخلي على تأكيد احترام حقوق أصحاب المصالح ويضمن لهم الحصول على تعويضات في حاله انتهاك حقوقهم.
بدرجة عالية	81.50	0.456	4.075	البعد الرابع: الإفصاح والشفافية
موافقة عالية	81.33	0.691	4.067	17 وجود افصاح لكل القواعد واللوائح القانونية والمحاسبية والمالية والاقتصادية التي توجه وتحكم الإدارة في اداء اعمالها.
موافقة عالية	83.33	0.592	4.167	18 يعمل التدقيق الداخلي على ضمان العدالة في الافصاح عن القوائم المالية من خلال ضمان وصول المعلومات الواردة في التقارير المالية.
موافقة عالية	80.67	0.615	4.033	19 تلتزم الشركة وفي إطار الشفافية والإفصاح على تثمين العلاقة مع المساهمين ومستعملي القوائم المالية وكافة الهيئات الرقابية.

الفصل الثاني _____ دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات في المؤسسة الجزائرية للأنايب ALFAPIPE

20	الإفصاح عن الالتزام بمبادئ الحكومة والتطبيق الفعال لآليات الحوكمة يزيد من ثقة مستعملي القوائم المالية	4.033	0.490	80.67	موافقة عالية
البعد 05: مسؤوليات مجلس الإدارة					
21	يساعد التدقيق الداخلي مجلس الإدارة على مراجعته وتوجيهه استراتيجية الشركة ويحرص على تعظيم قيمه حملة الأسهم وحماية مصالحهم.	4.267	0.640	85.33	موافقة عالية جدا
22	يلتزم كافة أعضاء مجلس الإدارة بميثاق أخلاقيات العمل والموافقة عليه ويتم نشره للجمهور.	4.333	0.661	86.67	موافقة عالية جدا
23	يعمل مجلس الإدارة على وضع الأهداف والخطط اللازمة للشركة والسهر على متابعة تنفيذها.	4.400	0.563	88.00	موافقة عالية جدا
24	تساهم إدارة التدقيق الداخلي في إعداد هيكل التعويضات والحوافز وتقرير المرتبات والمزايا الممنوحة للعمال والموظفين..	4.033	0.809	80.67	موافقة عالية
X	المتغير المستقل:	4.107	0.408	82.14	بدرجة عالية
الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي * 100) / 5					
مجال المتوسط	من 01 إلى	من 1.81 إلى	من 2.61 إلى	من 3.41 إلى	من 4.21 إلى
	1.80	2.60	3.40	4.20	5
مستوى الموافقة	درجة منخفضة جدا	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة عالية	درجة عالية جدا
نقوم ترتيب العبارات من خلال أهميتها في كل بعد بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في البعد وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف معياري (أقل تشتت) بينهما					

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS. V 28

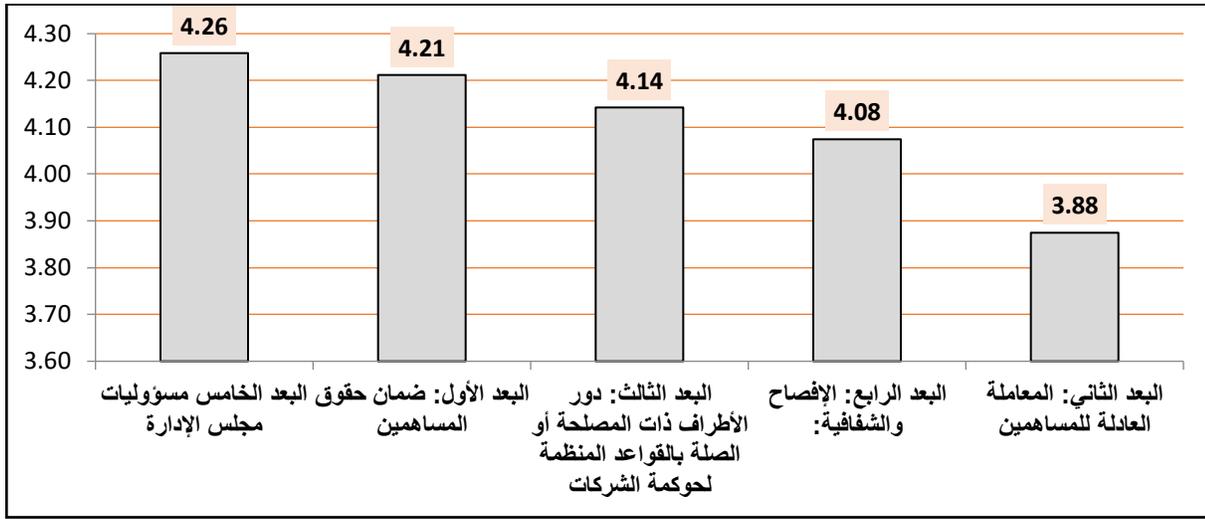
التعليق على الجدول أعلاه: من نتائج حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لأراء واتجاهات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى موافقتهم أو عدم موافقتهم أو محايدين اتجاه عبارات المحور 03: المتعلق بقياس مستويات تطبيق مبادئ حوكمة لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE.

من وجهة نظر عينة من الموظفين لدى المؤسسة محل الدراسة حيث وجدنا وبشكل عام بلغ المتوسط حسابي الإجمالي لإجابات المستجوبين على جميع العبارات المحور قيمة 4.107 وهو ضمن المجال موافقة عالية (من 3.41 - 4.20 درجة) وبانحراف معياري قدره: 0.408، وهو يشير إلى تقارب آراء افراد العينة وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي الاجمالي، حيث تشتتت بين آرائها ضعيف وبالتالي تعطينا هذه القيم نتيجة احصائية أنه لا يوجد تشتت كبير في آراء المستجوبين وهذا يدعم النتائج المتحصل عليها فيما ان فالمتوسط الحسابي الإجمالي يمثل مركز البيانات لاتجاهات أفراد العينة أي كلهم موافقون وبنسبة 82.14 % على أن مستويات تطبيق مبادئ حوكمة لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE.

هي بدرجة عالية حسب وجهة نظرهم وهذا ما نلاحظه إزاء اجاباتهم على مضمون عبارات المحور حيث كانت معظمها بدرجات عالية حيث متوسطات ها الحسابية محصورة بين أكبر متوسط للعبارة: رقم 23 " يعمل مجلس الإدارة على وضع الأهداف والخطط اللازمة للشركة والسهل على متابعة تنفيذها." بمتوسط حسابي يساوي 4.40 في حين أدنى متوسط للعبارة: العبارة رقم 04 " تتحقق الشركة من وعي وأدراك العاملين بمضمون دليل الحوكمة.." بمتوسط حسابي يساوي 3.66.

وفيما يلي ترتيب أهمية ومستويات تطبيق مبادئ مستويات تطبيق مبادئ حوكمة لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE حسب وجهة نظر افراد عينة الدراسة كما هو مبين في الشكل التالي:

الشكل (15): يبين ترتيب مستويات مبادئ حوكمة لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE



المصدر من اعداد الطالبتين باعتماد على برنامج EXCEL

حيث جاء في المرتبة الأولى مبدأ الخامس: مسؤوليات مجلس الإدارة - ويتعلق هذا البعد بدور مجلس

الإدارة في الإشراف على إدارة المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE واتخاذ القرارات الحاسمة. ويعد الالتزام بمسؤوليات مجلس الإدارة أساسياً في ضمان نجاح المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE والحفاظ على سمعتها. وبما أن هذا البعد يتمتع بأعلى أهمية نسبية بلغت 85.17٪، فإن ذلك يعني أنه من الأساسيات التي يجب تطبيقها على نحو فعال في المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE.

يليه في المرتبة الثانية: البعد الأول: ضمان حقوق المساهمين - يتمحور هذا البعد حول حقوق

المساهمين والمحافظة عليها. المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE. تعمل على ضمان حقوق المساهمين بتوفير المعلومات اللازمة لهم وتفسير القرارات الحاسمة وتعزيز التواصل معهم. وبما أن هذا البعد حقق أهمية نسبية بلغت 84.22٪، فإن ذلك يشير إلى أهمية كبيرة لتحقيق الشفافية والشفافية في التعامل المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE. مع المساهمين.

يليه في المرتبة الثالثة: البعد الثالث: دور الأطراف ذات المصلحة أو الصلة بالقواعد المنظمة لحوكمة

الشركات - يركز هذا البعد على دور الأطراف المهمة والذين لهم علاقة ب المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE.، وكيفية مساعدتهم على مراقبة أداء المؤسسة وتحسينها. وبما أن هذا البعد حقق أهمية نسبية بلغت 82.83٪، فإن ذلك يعني أن المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE. تهتم بمراعاة آراء جميع الأطراف المهمة وتلبية احتياجاتها

يليه في المرتبة الرابعة: البعد الرابع: الإفصاح والشفافية - يركز هذا البعد على أهمية توفير المعلومات اللازمة للمساهمين والأطراف المهتمة والعامّة على حد سواء، وتحقيق معايير الشفافية في جميع جوانب إدارة المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE.. وبما أن هذا البعد حقق أهمية نسبية بلغت 81.50٪، فإن ذلك يشير إلى أن المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE. تعمل على تحسين وتوسيع إجراءات الإفصاح والشفافية لضمان توافر المعلومات اللازمة للجميع.

يليه في المرتبة الأخيرة: البعد الثاني: المعاملة العادلة للمساهمين - يتمحور هذا البعد حول توفير معاملة عادلة لجميع المساهمين وعدم التفضيل لأي فئة معينة، وضمان التعامل العادل والمتوازن مع جميع المساهمين. وبما أن هذا البعد حقق أهمية نسبية بلغت 77.50٪، واحتل المرتبة الاخير فإن ذلك يشير إلى أن المؤسسة يجب أن تعمل على ضمان المعاملة العادلة لجميع المساهمين دون تمييز أو تفضيل.

➤ **ومنه:** فيما يتعلق بالنتائج التي تم الحصول عليها من خلال تقييم مستويات تطبيق مبادئ حوكمة لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE حسب وجهة نظر افراد عينة الدراسة، فقد أظهرت النتائج أن المؤسسة ALFAPIPE فان تطبيق مبادئ الحوكمة. (مبدأ الخامس: مسؤوليات مجلس الإدارة، البعد الأول: ضمان حقوق المساهمين، البعد الثالث: دور الأطراف ذات المصلحة أو الصلة بالقواعد المنظمة لحوكمة الشركات، البعد الرابع: الإفصاح والشفافية، البعد الثاني: المعاملة العادلة للمساهمين) تحظى بمستوى عالي من درجة تطبيقها وتمثل اهتمامًا كبيرًا ويعكس التزامها بتحقيق الممارسات الأفضل في هذا الصدد وتعمل على تعزيز مبادئ الحوكمة في كافة جوانب عملها، وذلك من أجل تعزيز الثقة بين المساهمين والأطراف المعنية وتحقيق النجاح المستدام.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

تتمحور فرضيات الدراسة في كشف عن مدى وجود علاقة تأثير بين المتغير المستقل وابعاده والمتغير التابع أي بين متغير مستقل المتمثل في التدقيق الداخلي والمتغير التابع حوكمة الشركات ويتكون من 05 أبعاد (البعد الأول: ضمان حقوق المساهمين، البعد الثاني: المعاملة العادلة للمساهمين، البعد الثالث: دور الأطراف ذات المصلحة، أو الصلة بالقواعد المنظمة لحوكمة الشركات، البعد الرابع: الإفصاح والشفافية، البعد الخامس مسؤوليات مجلس الإدارة) وسيتم دراسة ذلك من خلال استخدامنا نموذج الانحدار الخطي البسيط حيث يمكننا من استكشاف وتحديد مدى وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين وكذلك عن مدى تأثير ومساهمة المتغير المستقل في التغيرات التي تحدث في المتغير التابع وهذا من خلال تحليل الاحصائي لمخرجات الانحدار الخطي البسيط والمتمثلة في المؤشرات الإحصائية التالية (R: معامل الارتباط، R^2 : معامل التفسير، B: معامل

الفصل الثاني _____ دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات في المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE

الانحدار للمتغير المستقل، (F-test) لفحص معنوية العلاقة بين المتغيرين) وتقع قيمة R^2 بين $0 \leq R^2 \leq 1$ فكلما اقتربت قيمته من 1 دل ذلك على أهمية المتغير المستقل ودوره ومساهمته في التغيرات التي تحدث في تحسين في مستويات المتغير التابع.

ولتحديد مدى قبول أو رفض الفرضيات الدراسية وتحديد الدلالة الإحصائية لنتائج المستجوبين، يتعين علينا أولاً إعادة صياغة الفرضيات بشكل إحصائي. وتتمثل هذه الفرضيات في فرضية صفرية (العدم) وفرضية بديلة، إضافة إلى تحديد مستوى الدلالة المقبول، وهو عادةً ما يكون 0.05، ولاتخاذ القرار بقبول أو رفض الفرضية، يجب النظر إلى قيمة الاختبار الإحصائي (F-test) وقيمة SIG لاختبار (F) في مخرجات وجداول النموذج الانحدار الخطي البسيط حيث:

إذا كانت قيمة مستوى المعنوية Sig، المقابلة للاختبار الإحصائي (F-test) أكبر من المستوى الدلالة (0.05)،	نقبل الفرضية الاحصائية الصفرية (H_0)	القرار
	يقابله قرار رفض الفرضية الإحصائية البديلة (H_1)	
إذا كانت قيمة مستوى المعنوية Sig (Significant)، المقابلة للاختبار الإحصائي (F-test) أقل من المستوى الدلالة (0.05)	نرفض الفرضية الاحصائية الصفرية (H_0)	القرار
	يقابله قرار قبول الفرضية الإحصائية البديلة (H_1)	

أولاً: اختبار الفرضية 01

نص فرضية: بوجود علاقة تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين التدقيق الداخلي وضمان

حقوق المساهمين لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE؛

بما أنه يتم اختبار الفرضية البحث عند مستوى الدلالة 0.05 المختار من طرفنا فإنه من الضروري إعادة صياغتها إلى فرضيات إحصائية: فرضية صفرية (العدم) وفرضية بديلة كما يلي:

نص الفرضيات الاحصائية:

الفرضية الصفرية (H_0): لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين التدقيق

الداخلي وضمن حقوق المساهمين لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE

الفرضية البديلة (H_1): توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين التدقيق

الداخلي وضمن حقوق المساهمين لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE

صياغة النموذج الانحدار الخطي البسيط للفرضية: من أجل دراسة العلاقة بين المتغير المستقل (المؤثر)

والتابع (المتأثرة) نعتمد على المعادلة التالية:

$$y = B_0 + B_1(x_1) + \varepsilon_i$$

ضمن حقوق المساهمين $B_1 + B_0$ (التدقيق الداخلي)

والجدول التالي هو ملخص للجدول مخرجات تحليل الانحدار المتعد بالاستعانة ببرنامج SPSS وهي (ملخص نموذج الانحدار (r, R^2), تحليل التباين ANOVA، النتائج الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار ((b).... انظر ملحق مخرجات برنامج spss.

جدول (17): نتائج اختبار الفرضية 01

معنوية التأثير لمعاملات الانحدار بين المتغيرين				معنوية العلاقة بين المتغيرين			
				معامل التفسير	معامل الارتباط	معنوية الكلية لنموذج الانحدار ANOVA	
(SIG)	T	B	المعاملات نموذج الانحدار	R ² R Square	R	(SIG)	قيمة F المحسوبة
0.670	0.431	0.395	B ₀ الثابت	0.385	0.621	0.000	17.54
0.000	4.188	0.933	B ₁ متغير المستقل				

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS. V 28

التعليق على الجدول: يتبين من جدول تحليل الانحدار البسيط ما يلي:

01. قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين المتغيرين (التدقيق الداخلي ← المبدأ الأول: ضمان حقوق المساهمين)

ومن خلال معامل الارتباط بيرسون المذكور في الجدول أعلاه: (r): بلغ قيمة $r = 0.621$ وهو موجب الإشارة

يدل ذلك أن اتجاه العلاقة بين المتغيرين ايجابي أي بزيادة مستويات تطبيق التدقيق الداخلي ALFAPIPE يؤدي

الى زيادة في تفعيل الحوكمة من خلال المبدأ الأول: ضمان حقوق المساهمين لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب

وهذا النتيجة منطقية بناءً على ما تطرقنا له في الجانب النظري أي مدعومة بالمبررات النظرية التي تشير إلى أن للتدقيق الداخلي دور إيجابي في تفعيل حوكمة الشركات.

02. معنوية العلاقة الارتباطية بين المتغيرين (التدقيق الداخلي ← المبدأ الأول: ضمان حقوق المساهمين) إن دراسة قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات، لا يدل على معنوية العلاقة بينها، بل يجب اعتماد على الدلالة المعنوية للعلاقة بين المتغيرين. واحصائياً فإننا ننظر في قيمة الاختبار F (F-test): وهي القيمة التي تشير إلى معنوية العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع. ويتم الحكم على معنوية العلاقة من خلال قيمة احتمال الخطأ (Sig) المصاحبة لقيمة F فإذا كانت قيمة Sig أقل من 0.05 فإن العلاقة معنوية (دالة احصائياً). ومن خلاله يتم الحكم على قبول الفرضية أو رفض الفرضية الإحصائية. حيث يتبين من الجدول أعلاه: أن قيمة F المحسوبة بلغت ($F_{cal}=17.54$) وأن قيمة $SIG=0.000$ المصاحبة لقيمة (F) هي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير إلى وجود علاقة تأثير دالة احصائياً بين (التدقيق الداخلي ← المبدأ الأول: ضمان حقوق المساهمين) وعليه نستنتج قرار اختبار الفرضية: توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين التدقيق الداخلي و ضمان حقوق المساهمين لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE

وبما أن نتائج العينة دالة إحصائياً عند 0.05. أي ما وجدناه من نتائج من خلال العينة (30موظف) واثقون وبنسبة 95% أنه يوجد فعلاً في المجتمع الدراسة (جميع الموظفين العاملين لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE) وعليه يمكن تعميم آراء ونتائج العينة على كامل مجتمع حول نتائج اختبار الفرضية البحث الأولى ويؤكد على صحة الفرضية والتي نصت على أنه هناك علاقة تأثير بين التدقيق الداخلي و ضمان حقوق المساهمين

03. معنوية العلاقة وقبول الفرضية يؤدي بنا إلى اكمال تفسير باقي المؤشرات الإحصائية للنموذج الانحدار الخطي (R^2 ، B، T-test، sig)، كما يلي:

01.03. تفسير قيمة معامل (R-squared) التحديد ($R^2=0.385$): يمكن تفسير هذه القيمة بأن التدقيق الداخلي يساهم بنسبة 38.50% في تفعيل الحوكمة من خلال المبدأ الأول: ضمان حقوق المساهمين لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب. ALFAPIPE وأن باقي النسبة الباقية يمكن أن يرجع إلى عوامل أخرى.

02.03. تفسير قيمة التأثير (معامل الانحدار B): يظهر من الجدول أعلاه أن معامل الانحدار للمتغير المستقل (التدقيق الداخلي) بلغ قيمة $B=0.933$ وهي قيمة ذات تأثير ايجابي وهي قيمة ذات دلالة احصائية حيث بفحص قيمة (T-test): من الجدول أعلاه نجد قيمة T المحسوبة بلغت ($T=4.18$) وهي دالة احصائياً حيث أن قيمة $sig=0.000$ المصاحبة لقيمة (T) هي أقل من مستوى الدلالة (0.05). ويمكن تفسير هذه القيمة (0.920) والدلالة الإحصائية لها كما يلي: بأنه إذا تم زيادة في تحسين جودة التدقيق الداخلي فإنه يؤدي إلى

زيادة في تفعيل الحوكمة من خلال المبدأ الأول: ضمان حقوق المساهمين لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب. ALFAPIPE بقيمة (0.933) وحدة وهي قيمة عالية جدا وهذا يشير إلى أن جودة التدقيق الداخلي هو العامل الأساسي الذي يؤثر ايجابيا على تفعيل حوكمة الشركات.

03.03. النموذج (المعادلة) الانحدار الخطي البسيط والمطابق لبيانات العينة والمتعلق ب دراسة: علاقة الارتباطية بين المتغير المستقل والمتغير التابع بالمؤسسة محل الدراسة عند مستوى دلالة (0.05) من وجهة نظر افراد العينة هو:

بناء على النتائج التي حصلت عليها الدراسة، يمكن القول بأن هناك علاقة تأثير إيجابية قوية بين جودة التدقيق الداخلي وتفعيل مبدأ ضمان حقوق المساهمين، وهذا يعني أن تحسين جودة التدقيق الداخلي سيؤدي إلى تعزيز الثقة في الشركة وتحفيز المساهمين على الاستثمار فيها، مما يساعد في تعزيز حوكمة الشركات بشكل عام. لذلك، يمكن للمؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE أن تستخدم هذه النتائج لتحسين جودة التدقيق الداخلي وبالتالي تعزيز حوكمة الشركات وضمان حقوق المساهمين ومنه النموذج الانحدار الخطي لتحليل علاقة التأثير بين (التدقيق الداخلي ← المبدأ الأول: ضمان حقوق المساهمين) والمطابق لبيانات العينة والواقع الميداني المؤسسة الجزائرية للأنابيب. ALFAPIPE عند مستوى دلالة (0.05) من وجهة نظر المستجوبين هو :

$$y = B_0 + B_1(x_1) + \varepsilon_i$$

ضمان حقوق المساهمين = 0.933 (التدقيق الداخلي)

ملاحظة قيمة ثابت بلغت ($B_0=0.395$) لم تكتب في المعادلة الانحدار لأنها قيمة غير الدالة إحصائيا حيث بفحص قيمة (T-test): من الجدول أعلاه نجد قيمة T المحسوبة بلغت ($T=0.413$) وهي غير دالة احصائيا حيث أن قيمة $sig=0.670$ المصاحبة لقيمة (T) هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05). وبالتالي يتم حذفها من معادلة الانحدار الخطي البسيط.

ثانياً: اختبار الفرضية 02

✍ **نص فرضية:** يوجد علاقة تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى الدالة (0.05) لمعاملة العادلة للمساهمين

والتدقيق الداخلي لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE

بما أنه يتم اختبار الفرضية البحث عند مستوى الدلالة 0.05 المختار من طرفنا فإنه من الضروري إعادة صياغتها إلى فرضيات إحصائية: فرضية صفرية (العدم) وفرضية بديلة كما يلي:

✍ **نص الفرضيات الاحصائية:**

الفرضية الصفرية (H_0): لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين التدقيق

الداخلي وضمن حقوق المساهمين لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE

الفرضية البديلة (H_1): توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين التدقيق

الداخلي وضمن حقوق المساهمين لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE

صياغة النموذج الانحدار الخطي البسيط للفرضية: من أجل دراسة العلاقة بين المتغير المستقل (المؤثر)

والتابع (المتأثرة) نعتمد على المعادلة التالية:

$$y = B_0 + B_1(x_1) + \varepsilon_i$$

المعاملة العادلة للمساهمين $B_1 + B_0$ (التدقيق الداخلي)

والجدول التالي هو ملخص للجدول مخرجات تحليل الانحدار المتعد بالاستعانة ببرنامج SPSS وهي (ملخص نموذج الانحدار (r, R^2), تحليل التباين ANOVA، النتائج الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار (b)).... انظر ملحق مخرجات برنامج spss.

جدول (18): نتائج اختبار الفرضية 02

معنوية التأثير لمعاملات الانحدار بين المتغيرين				معنوية العلاقة بين المتغيرين			
				معامل التفسير	معامل الارتباط	معنوية الكلية لنموذج الانحدار ANOVA	
(SIG)	T	B	المعاملات نموذج الانحدار	R ² R Square	R	(SIG)	قيمة F المحسوبة
0.398	0.858	0.853	B ₀ الثابت	0.245	0.495	0.005	9.089
0.005	3.015	0.729	B ₁ متغير المستقل				

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS. V 28

التعليق على الجدول: يتبين من جدول تحليل الانحدار البسيط ما يلي:

01. قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين المتغيرين (التدقيق الداخلي ← المبدأ 02: المعاملة العادلة للمساهمين)

ومن خلال معامل الارتباط بيرسون المذكور في الجدول أعلاه: (r): بلغ قيمة $r = 0.495$ وهو موجب الإشارة

يدل ذلك أن اتجاه العلاقة بين المتغيرين ايجابي أي بزيادة مستويات تطبيق التدقيق الداخلي ALFAPIPE يؤدي

الى زيادة في تفعيل الحوكمة من خلال المبدأ 02: المعاملة العادلة للمساهمين لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب وهذا النتيجة منطقية بناءً على ما تطرقنا له في الجانب النظري أي مدعومة بالمبررات النظرية التي تشير إلى أن للتدقيق الداخلي دور إيجابي في تفعيل حوكمة الشركات.

02. معنوية العلاقة الارتباطية بين المتغيرين (التدقيق الداخلي ← المبدأ 02: المعاملة العادلة للمساهمين) إن دراسة قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات، لا يدل على معنوية العلاقة بينها، بل يجب اعتماد على الدلالة المعنوية للعلاقة بين المتغيرين. واحصائياً فإننا ننظر في قيمة الاختبار F (F-test): وهي القيمة التي تشير الى معنوية العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع. ويتم الحكم على معنوية العلاقة من خلال قيمة احتمال الخطأ (Sig) المصاحبة لقيمة F فإذا كانت قيمة Sig أقل من 0.05 فإن العلاقة معنوية (دالة احصائياً). ومن خلاله يتم الحكم على قبول الفرضية أو رفض الفرضية الإحصائية. حيث يتبين من الجدول أعلاه: أن قيمة F المحسوبة بلغت ($F_{cal}=9.08$) وأن قيمة $SIG=0.005$ المصاحبة لقيمة (F) هي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير إلى وجود علاقة تأثير دالة احصائياً بين (التدقيق الداخلي ← المبدأ 02: المعاملة العادلة للمساهمين) وعليه نستنتج قرار اختبار الفرضية: توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين التدقيق الداخلي والمعاملة العادلة للمساهمين لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE

وبما أن نتائج العينة دالة إحصائياً عند 0.05. أي ما وجدناه من نتائج من خلال العينة (30 موظف) واثقون وبنسبة 95% أنه يوجد فعلاً في المجتمع الدراسة (جميع الموظفين العاملين لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE) وعليه يمكن تعميم آراء ونتائج العينة على كامل مجتمع حول نتائج اختبار الفرضية البحث الثانية ويؤكد على صحة الفرضية والتي نصت على أنه هناك علاقة تأثير لمعاملة العادلة للمساهمين والتدقيق الداخلي

03. معنوية العلاقة وقبول الفرضية يؤدي بنا إلى اكمال تفسير باقي المؤشرات الإحصائية للنموذج الانحدار الخطي (R^2 ، B، T-test، sig)، كما يلي:

01.03. تفسير قيمة معامل (R-squared) التحديد ($R^2=0.245$): يمكن تفسير هذه القيمة بأن التدقيق الداخلي يساهم بنسبة 24.50% في تفعيل الحوكمة من خلال المبدأ 02: المعاملة العادلة للمساهمين لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE. وأن باقي النسبة الباقية يمكن أن يرجع إلى عوامل أخرى.

02.03. تفسير قيمة التأثير (معامل الانحدار B): يظهر من الجدول أعلاه أن معامل الانحدار للمتغير المستقل (التدقيق الداخلي) بلغ قيمة $B=0.729$ وهي قيمة ذات تأثير ايجابي وهي قيمة ذات دلالة احصائية حيث بفحص قيمة (T-test): من الجدول أعلاه نجد قيمة T المحسوبة بلغت ($T=3.015$) وهي دالة احصائياً حيث

الفصل الثاني _____ دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات في المؤسسة الجزائرية للأنايب ALFAPIPE

أن قيمة $\text{sig}=0.005$ المصاحبة لقيمة (T) هي أقل من مستوى الدلالة (0.05). ويمكن تفسير هذه القيمة (0.729) والدلالة الإحصائية لها كما يلي: بأنه إذا تم زيادة في تحسين جودة التدقيق الداخلي فإنه يؤدي الى زيادة في تفعيل الحوكمة من خلال المبدأ 02: المعاملة العادلة للمساهمين لدى المؤسسة الجزائرية للأنايب. ALFAPIPE بقيمة (0.729) وحدة وهي قيمة عالية جدا وهذا يشير إلى أن جودة التدقيق الداخلي هو العامل الأساسي الذي يؤثر ايجابيا على تفعيل حوكمة الشركات.

03.03. النموذج (المعادلة) الانحدار الخطي البسيط والمطابق لبيانات العينة والمتعلق ب دراسة: علاقة الارتباطية بين المتغير المستقل والمتغير التابع بالمؤسسة محل الدراسة عند مستوى دلالة (0.05) من وجهة نظر افراد العينة هو:

بناء على النتائج التي حصلت عليها الدراسة، يمكن القول بأن هناك علاقة تأثير إيجابية قوية بين جودة التدقيق الداخلي وتفعيل مبدأ المعاملة العادلة للمساهمين، وهذا يعني أن تحسين جودة التدقيق الداخلي سيؤدي بشكل مباشر إلى تفعيل مبدأ المعاملة العادلة للمساهمين في المؤسسة الجزائرية للأنايب. ALFAPIPE. حيث وتطوير التدقيق الداخلي باستخدام أحدث الممارسات والأدوات المتاحة يضمن للمؤسسة الالتزام بتطبيق معايير الحوكمة الدولية والمحلية والعمل على تعزيز ثقة المساهمين في المؤسسة من خلال تحقيق نتائج ايجابية في مجال تفعيل مبدأ المعاملة العادلة للمساهمين. ومنه النموذج الانحدار الخطي لتحليل علاقة التأثير بين (التدقيق الداخلي ← المبدأ 02: المعاملة العادلة للمساهمين) والمطابق لبيانات العينة والواقع الميداني المؤسسة الجزائرية للأنايب. ALFAPIPE. عند مستوى دلالة (0.05) من وجهة نظر المستجوبين هو :

$$y = B_0 + B_1(x_1) + \epsilon_i$$

المعاملة العادلة للمساهمين = 0.729 (التدقيق الداخلي)

ملاحظة قيمة ثابت بلغت ($B_0=0.853$) لم تكتب في المعادلة الانحدار لأنها قيمة غير الدالة إحصائيا حيث بفحص قيمة (T-test): من الجدول أعلاه نجد قيمة T المحسوبة بلغت ($T=0.858$) وهي غير دالة احصائيا حيث أن قيمة $\text{sig}=0.670$ المصاحبة لقيمة (T) هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05). وبالتالي يتم حذفها من معادلة الانحدار الخطي البسيط.

ثانياً: اختبار الفرضية 03

نص فرضية: يوجد علاقة تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين التدقيق الداخلي واصحاب

المصالح لدى المؤسسة الجزائرية للأنايب ALFAPIPE

الفصل الثاني _____ دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات في المؤسسة الجزائرية للأنايبب ALFAPIPE

بما أنه يتم اختبار الفرضية البحث عند مستوى الدلالة 0.05 المختار من طرفنا فإنه من الضروري إعادة صياغتها إلى فرضيات إحصائية: فرضية صفرية (العدم) وفرضية بديلة كما يلي:

✍ نص الفرضيات الاحصائية:

✍ الفرضية الصفرية (H_0): لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين التدقيق

الداخلي واصحاب المصالح لدى المؤسسة الجزائرية للأنايبب ALFAPIPE

الفرضية البديلة (H_1): توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين التدقيق

الداخلي واصحاب المصالح لدى المؤسسة الجزائرية للأنايبب ALFAPIPE

✍ صياغة النموذج الانحدار الخطي البسيط للفرضية: من أجل دراسة العلاقة بين المتغير المستقل (المؤثر) والتابع (المُتأثرة) نعتمد على المعادلة التالية:

$$y = B_0 + B_1(x_1) + \varepsilon_i$$

المعاملة العادلة للمساهمين $B_1 + B_0 =$ (التدقيق الداخلي)

والجدول التالي هو ملخص للجدول مخرجات تحليل الانحدار المتعد بالاستعانة ببرنامج SPSS وهي (ملخص نموذج الانحدار (r, R^2), تحليل التباين ANOVA، النتائج الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار ((b).... انظر ملحق مخرجات برنامج spss.

جدول (19): نتائج اختبار الفرضية 03

معنوية التأثير لمعاملات الانحدار بين المتغيرين				معنوية العلاقة بين المتغيرين			
				معامل التفسير	معامل الارتباط	معنوية الكلية لنموذج الانحدار ANOVA	
(SIG)	T	B	المعاملات نموذج الانحدار	R ² R Square	R	(SIG)	قيمة F المحسوبة
0.876	0.157	0.195	B ₀ الثابت	0.265	0.514	0.004	10.07
0.004	3.17	0.957	B ₁ متغير مستقل				

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS. V 28

التعليق على الجدول: يتبين من جدول تحليل الانحدار البسيط ما يلي:

01. قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين المتغيرين (التدقيق الداخلي) ← المبدأ 03: دور الأطراف ذات المصلحة، أو الصلة بالقواعد المنظمة لحوكمة الشركات) ومن خلال معامل الارتباط بيرسون المذكور في الجدول أعلاه: $r = 0.514$: (r) بلغ قيمة وهو موجب الاشارة يدل ذلك أن اتجاه العلاقة بين المتغيرين ايجابي أي بزيادة مستويات تطبيق التدقيق الداخلي ALFAPIPE يؤدي الى زيادة في تفعيل الحوكمة من خلال المبدأ 03: دور الأطراف ذات المصلحة، أو الصلة بالقواعد المنظمة لحوكمة الشركات لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب وهذا النتيجة منطقية بناءً على ما تطرقنا له في الجانب النظري أي مدعومة بالمبررات النظرية التي تشير إلى أن للتدقيق الداخلي دور إيجابي في تفعيل حوكمة الشركات.

02. معنوية العلاقة الارتباطية بين المتغيرين (التدقيق الداخلي) ← المبدأ 03: دور الأطراف ذات المصلحة، أو الصلة بالقواعد المنظمة لحوكمة الشركات) إن دراسة قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات، لا يدل على معنوية العلاقة بينها، بل يجب اعتماد على الدلالة المعنوية للعلاقة بين المتغيرين. واحصائياً فإننا ننظر في قيمة الاختبار F (F-test): وهي القيمة التي تشير الى معنوية العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع. ويتم الحكم على معنوية العلاقة من خلال قيمة احتمال الخطأ (Sig) المصاحبة لقيمة F فإذا كانت قيمة Sig أقل من 0.05 فإن العلاقة معنوية (دالة احصائياً). ومن خلاله يتم الحكم على قبول الفرضية أو رفض الفرضية الإحصائية. حيث يتبين من الجدول أعلاه: أن قيمة F المحسوبة بلغت ($F_{cal} = 10.07$) وأن قيمة 0.004 $SIG =$ المصاحبة لقيمة (F) هي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير إلى وجود علاقة تأثير دالة احصائياً بين (التدقيق الداخلي) ← المبدأ 03: دور الأطراف ذات المصلحة، أو الصلة بالقواعد المنظمة لحوكمة الشركات) وعليه نستنتج قرار اختبار الفرضية: توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين التدقيق الداخلي و الأطراف ذات المصلحة، أو الصلة بالقواعد المنظمة لحوكمة الشركات لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE

وبما أن نتائج العينة دالة إحصائياً عند 0.05. أي ما وجدناه من نتائج من خلال العينة (30 موظف) واثقون وبنسبة 95% أنه يوجد فعلاً في المجتمع الدراسة (جميع الموظفين العاملين لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE) وعليه يمكن تعميم آراء ونتائج العينة على كامل مجتمع حول نتائج اختبار الفرضية البحث الثانية ويؤكد على صحة الفرضية والتي نصت على أنه هناك علاقة تأثير بين التدقيق الداخلي وأصحاب المصالح

03. معنوية العلاقة وقبول الفرضية يؤدي بنا إلى اكمال تفسير باقي المؤشرات الإحصائية للنموذج الانحدار الخطي (R^2 ، B، T-test، sig)، كما يلي:

01.03. تفسير قيمة معامل (R -squared) التحديد ($R^2 = 0.265$): يمكن تفسير هذه القيمة بأن التدقيق الداخلي يساهم بنسبة 26.50% في تفعيل الحوكمة من خلال المبدأ 03: دور الأطراف ذات المصلحة، أو

الفصل الثاني _____ دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات في المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE

الصلة بالقواعد المنظمة لحوكمة الشركات لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE. وأن باقي النسبة الباقية يمكن أن يرجع إلى عوامل أخرى.

02.03. تفسير قيمة التأثير (معامل الانحدار B): يظهر من الجدول أعلاه أن معامل الانحدار للمتغير المستقل (التدقيق الداخلي) بلغ قيمة $B=0.957$ وهي قيمة ذات تأثير ايجابي وهي قيمة ذات دلالة احصائية حيث بفحص قيمة (T-test): من الجدول أعلاه نجد قيمة T المحسوبة بلغت ($T=3.17$) وهي دالة احصائية حيث أن قيمة $sig=0.004$ المصاحبة لقيمة (T) هي أقل من مستوى الدلالة (0.05). ويمكن تفسير هذه القيمة (0.957) والدلالة الإحصائية لها كما يلي: بأنه إذا تم زيادة في تحسين جودة التدقيق الداخلي فإنه يؤدي الى زيادة في تفعيل الحوكمة من خلال المبدأ 03: دور الأطراف ذات المصلحة، أو الصلة بالقواعد المنظمة لحوكمة الشركات لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE بقيمة (0.957) وحدة وهي قيمة عالية جدا وهذا يشير إلى أن جودة التدقيق الداخلي هو العامل الأساسي الذي يؤثر ايجابيا على تفعيل حوكمة الشركات.

03.03. النموذج (المعادلة) الانحدار الخطي البسيط والمطابق لبيانات العينة والمتعلق ب دراسة: علاقة الارتباطية بين المتغير المستقل والمتغير التابع بالمؤسسة محل الدراسة عند مستوى دلالة (0.05) من وجهة نظر افراد العينة هو:

بناء على النتائج التي حصلت عليها الدراسة، يمكن القول بأن هناك علاقة تأثير إيجابية قوية بين جودة التدقيق الداخلي وتفعيل مبدأ دور الأطراف ذات المصلحة، أو الصلة بالقواعد المنظمة لحوكمة الشركات، وهذا يعني أن تحسين جودة التدقيق الداخلي سيؤدي إلى تعزيز دور الأطراف ذات المصلحة والصلة بالقواعد المنظمة لحوكمة الشركات في المؤسسة، مما يساهم في تعزيز الشفافية والمساءلة وتحسين الأداء المالي والإداري للشركة. ويؤكد النموذج الانحدار الخطي البسيط والمطابق لبيانات العينة على وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين جودة التدقيق الداخلي وتفعيل دور الأطراف ذات المصلحة، وهذا يدعم نتائج الدراسة ويعزز مدى قوة العلاقة بين هذين المتغيرين. عند مستوى دلالة (0.05) من وجهة نظر المستجوبين هو:

$$y = B_0 + B_1(x_1) + \varepsilon_i$$

دور الأطراف ذات المصلحة، أو الصلة بالقواعد المنظمة لحوكمة الشركات = 0.957 (التدقيق الداخلي)

ملاحظة قيمة ثابت بلغت ($B_0=0.195$) لم تكتب في المعادلة الانحدار لأنها قيمة غير الدالة إحصائيا حيث بفحص قيمة (T-test): من الجدول أعلاه نجد قيمة T المحسوبة بلغت ($T=0.157$) وهي غير دالة احصائية حيث أن قيمة $sig=0.876$ المصاحبة لقيمة (T) هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05). وبالتالي يتم حذفها من معادلة الانحدار الخطي البسيط.

رابعاً: اختبار الفرضية 04

✍ نص فرضية: يوجد علاقة تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين تدقيق الداخلي والافصاح

والشفافية لدى المؤسسة الجزائرية للأنايب ALFAPIPE

بما أنه يتم اختبار الفرضية البحث عند مستوى الدلالة 0.05 المختار من طرفنا فإنه من الضروري إعادة صياغتها إلى فرضيات إحصائية: فرضية صفرية (العدم) وفرضية بديلة كما يلي:

✍ نص الفرضيات الاحصائية:

✍ الفرضية الصفرية (H_0): لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين تدقيق

الداخلي والافصاح والشفافية لدى المؤسسة الجزائرية للأنايب ALFAPIPE

الفرضية البديلة (H_1): توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين تدقيق الداخلي

والافصاح والشفافية لدى المؤسسة الجزائرية للأنايب ALFAPIPE

✍ صياغة النموذج الانحدار الخطي البسيط للفرضية: من أجل دراسة العلاقة بين المتغير المستقل (المؤثر)

والتابع (المتأثرة) نعتمد على المعادلة التالية:

$$y = B_0 + B_1(x_1) + \varepsilon_i$$

الإفصاح والشفافية = $B_1 + B_0$ (التدقيق الداخلي)

والجدول التالي هو ملخص للجداول مخرجات تحليل الانحدار المتعد بالاستعانة ببرنامج SPSS وهي

(ملخص نموذج الانحدار (r, R^2), تحليل التباين ANOVA، النتائج الدلالة الإحصائية لمعاملات

الانحدار ((b).... انظر ملحق مخرجات برنامج spss.

جدول (20): نتائج اختبار الفرضية 04

معنوية التأثير لمعاملات الانحدار بين المتغيرين				معنوية العلاقة بين المتغيرين			
				معامل التفسير	معامل الارتباط	معنوية الكلية لنموذج الانحدار ANOVA	
(SIG)	T	B	المعاملات نموذج الانحدار	R ² R Square	R	(SIG)	F
0.057	1.98	1.382	B ₀ الثابت	0.350	0.59	0.000	15.104
0.000	3.88	0.658	B ₁ متغير مستقل		2		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS. V 28

التعليق على الجدول: يتبين من جدول تحليل الانحدار البسيط ما يلي:

01. قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين المتغيرين (التدقيق الداخلي ← المبدأ 04: الإفصاح والشفافية) ومن خلال معامل الارتباط بيرسون المذكور في الجدول أعلاه: (r): بلغ قيمة $r = 0.592$ وهو موجب الإشارة يدل ذلك أن اتجاه العلاقة بين المتغيرين ايجابي أي بزيادة مستويات تطبيق التدقيق الداخلي ALFAPIPE يؤدي الى زيادة في تفعيل الحوكمة من خلال المبدأ 04: الإفصاح والشفافية لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب وهذا النتيجة منطقية بناءً على ما تطرقنا له في الجانب النظري أي مدعومة بالمبررات النظرية التي تشير إلى أن للتدقيق الداخلي دور إيجابي في تفعيل حوكمة الشركات.

02. معنوية العلاقة الارتباطية بين المتغيرين (التدقيق الداخلي ← المبدأ 04: الإفصاح والشفافية) إن دراسة قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات، لا يدل على معنوية العلاقة بينها، بل يجب اعتماد على الدلالة المعنوية للعلاقة بين المتغيرين. واحصائياً فإننا ننظر في قيمة الاختبار F (F-test): وهي القيمة التي تشير الى معنوية العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع. ويتم الحكم على معنوية العلاقة من خلال قيمة احتمال الخطأ (Sig) المصاحبة لقيمة F فإذا كانت قيمة Sig أقل من 0.05 فإن العلاقة معنوية (دالة احصائياً). ومن خلاله يتم الحكم على قبول الفرضية أو رفض الفرضية الإحصائية. حيث يتبين من الجدول أعلاه: أن قيمة F المحسوبة بلغت (F_{cal}=15.10) وأن قيمة SIG= 0.000 المصاحبة لقيمة (F) هي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير إلى وجود علاقة تأثير دالة احصائياً بين (التدقيق الداخلي ← المبدأ 04: الإفصاح والشفافية) وعليه نستنتج قرار اختبار الفرضية: توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين التدقيق الداخلي والإفصاح والشفافية لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE

وبما أن نتائج العينة دالة إحصائياً عند 0.05. أي ما وجدناه من نتائج من خلال العينة (30 موظف) واثقون وبنسبة 95% أنه يوجد فعلاً في المجتمع الدراسة (جميع الموظفين العاملين لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE) وعليه يمكن تعميم آراء ونتائج العينة على كامل مجتمع حول نتائج اختبار الفرضية البحث الثانية ويؤكد على صحة الفرضية والتي نصت على أنه هناك علاقة تأثير بين تدقيق الداخلي والإفصاح والشفافية

03. معنوية العلاقة وقبول الفرضية يؤدي بنا إلى اكمال تفسير باقي المؤشرات الإحصائية للنموذج الانحدار الخطي (R^2 ، B، T-test، sig)، كما يلي:

01.03. تفسير قيمة معامل (R-squared) التحديد ($R^2 = 0.350$): يمكن تفسير هذه القيمة بأن التدقيق الداخلي يساهم بنسبة 35.00% في تفعيل الحوكمة من خلال المبدأ 04: الإفصاح والشفافية لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب. ALFAPIPE. وأن باقي النسبة الباقية يمكن أن يرجع إلى عوامل أخرى.

02.03. تفسير قيمة التأثير (معامل الانحدار B): يظهر من الجدول أعلاه أن معامل الانحدار للمتغير المستقل (التدقيق الداخلي) بلغ قيمة $B = 0.658$ وهي قيمة ذات تأثير ايجابي وهي قيمة ذات دلالة احصائية حيث بفحص قيمة (T-test): من الجدول أعلاه نجد قيمة T المحسوبة بلغت ($T = 3.88$) وهي دالة احصائياً حيث أن قيمة $sig = 0.000$ المصاحبة لقيمة (T) هي أقل من مستوى الدلالة (0.05). ويمكن تفسير هذه القيمة (0.658) والدلالة الإحصائية لها كما يلي: بأنه إذا تم زيادة في تحسين جودة التدقيق الداخلي فإنه يؤدي الى زيادة في تفعيل الحوكمة من خلال المبدأ 04: الإفصاح والشفافية لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب. ALFAPIPE بقيمة (0.658) وحدة وهي قيمة عالية جدا وهذا يشير إلى أن جودة التدقيق الداخلي هو العامل الأساسي الذي يؤثر ايجابيا على تفعيل حوكمة الشركات.

03.03. النموذج (المعادلة) الانحدار الخطي البسيط والمطابق لبيانات العينة والمتعلق ب دراسة: علاقة الارتباطية بين المتغير المستقل والمتغير التابع بالمؤسسة محل الدراسة عند مستوى دلالة (0.05) من وجهة نظر افراد العينة هو:

بناء على النتائج التي حصلت عليها الدراسة، يمكن القول بأن هناك علاقة تأثير إيجابية قوية بين جودة التدقيق الداخلي وتفعيل مبدأ الإفصاح والشفافية، وهذا يعني أن تحسين جودة التدقيق الداخلي سيؤدي إلى زيادة في مستوى الإفصاح والشفافية في المؤسسة الجزائرية للأنابيب. خاصة من خلال زيادة الشفافية في التقارير المالية وتصبح أكثر دقة وموثوقية. وهذا سيساعد على زيادة الثقة لدى الجمهور والمستثمرين والأطراف المعنية بالمؤسسة، مما يمكن أن يؤدي إلى تحسين سمعة المؤسسة وجذب المزيد من الاستثمارات والعملاء. ومنه النموذج الانحدار الخطي لتحليل علاقة التأثير بين (التدقيق الداخلي ← المبدأ 04: الإفصاح والشفافية)

والمطابق لبيانات العينة والواقع الميداني المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE. عند مستوى دلالة (0.05) من وجهة نظر المستجوبين هو :

$$y = B_0 + B_1(x_1) + \varepsilon_i$$

الإفصاح والشفافية = 0.658 (التدقيق الداخلي)

ملاحظة قيمة ثابت بلغت ($B_0=1.382$) لم تكتب في المعادلة الانحدار لأنها قيمة غير الدالة إحصائياً حيث بفحص قيمة (T-test): من الجدول أعلاه نجد قيمة T المحسوبة بلغت ($T=1.98$) وهي غير دالة إحصائياً حيث أن قيمة $\text{sig}=0.057$ المصاحبة لقيمة (T) هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05). وبالتالي يتم حذفها من معادلة الانحدار الخطي البسيط.

خامساً: اختبار الفرضية 05

نص فرضية: يوجد علاقة تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين التدقيق الداخلي ومجلس

الإدارة لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE

بما أنه يتم اختبار الفرضية البحث عند مستوى الدلالة 0.05 المختار من طرفنا فإنه من الضروري إعادة صياغتها إلى فرضيات إحصائية: فرضية صفرية (العدم) وفرضية بديلة كما يلي:

نص الفرضيات الاحصائية:

الفرضية الصفرية (H_0): لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين تدقيق

الداخلي ومسؤوليات مجلس الإدارة لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE

الفرضية البديلة (H_1): توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين تدقيق الداخلي

ومسؤوليات مجلس الإدارة لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE

صياغة النموذج الانحدار الخطي البسيط للفرضية: من أجل دراسة العلاقة بين المتغير المستقل (المؤثر)

والتابع (المتأثرة) نعتمد على المعادلة التالية:

$$y = B_0 + B_1(x_1) + \varepsilon_i$$

مسؤوليات مجلس الإدارة = $B_1 + B_0$ (التدقيق الداخلي)

والجدول التالي هو ملخص للجدول مخرجات تحليل الانحدار المتعد بالاستعانة ببرنامج SPSS وهي

ملخص نموذج الانحدار (r, R^2)، تحليل التباين ANOVA، النتائج الدلالة الإحصائية لمعاملات

الانحدار ((b)).... انظر ملحق مخرجات برنامج spss.

جدول (21): نتائج اختبار الفرضية 05

معنوية التأثير لمعاملات الانحدار بين المتغيرين				معنوية العلاقة بين المتغيرين			
				معامل التفسير	معامل الارتباط	معنوية الكلية لنموذج ANOVA الانحدار	
(SIG)	T	B	المعاملات نموذج الانحدار	R ² R Square	R	(SIG)	F
0.90 1	0.126	0.14 1	B ₀ ثابت	0.321	0.56 7	0.001	13.24
0.00 1	3.63	0.98 7	B ₁ متغير المستقل				

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS. V 28

التعليق على الجدول: يتبين من جدول تحليل الانحدار البسيط ما يلي:

01. قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين المتغيرين (التدقيق الداخلي ← المبدأ 05: مسؤوليات مجلس الإدارة) ومن خلال معامل الارتباط بيرسون المذكور في الجدول أعلاه: (**r**): بلغ قيمة $r = 0.567$ وهو موجب الإشارة يدل ذلك أن اتجاه العلاقة بين المتغيرين ايجابي أي بزيادة مستويات تطبيق التدقيق الداخلي ALFAPIPE يؤدي الى زيادة في تفعيل الحوكمة من خلال المبدأ 05: مسؤوليات مجلس الإدارة لدى المؤسسة الجزائرية للأنايبب وهذا النتيجة منطقية بناءً على ما تطرقنا له في الجانب النظري أي مدعومة بالمبررات النظرية التي تشير إلى أن للتدقيق الداخلي دور إيجابي في تفعيل حوكمة الشركات.

02. معنوية العلاقة الارتباطية بين المتغيرين (التدقيق الداخلي ← المبدأ 05: مسؤوليات مجلس الإدارة) إن دراسة قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات، لا يدل على معنوية العلاقة بينها، بل يجب اعتماد على الدلالة المعنوية للعلاقة بين المتغيرين. واحصائياً فإننا ننظر في قيمة الاختبار F (F-test): وهي القيمة التي تشير الى معنوية العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع. ويتم الحكم على معنوية العلاقة من خلال قيمة احتمال الخطأ (Sig) المصاحبة لقيمة F فإذا كانت قيمة Sig أقل من 0.05 فإن العلاقة معنوية (دالة احصائياً). ومن خلاله يتم الحكم على قبول الفرضية أو رفض الفرضية الإحصائية. حيث يتبين من الجدول أعلاه: أن قيمة F المحسوبة بلغت ($F_{cal} = 13.24$) وأن قيمة $SIG = 0.001$ المصاحبة لقيمة (F) هي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير إلى وجود علاقة تأثير دالة احصائياً بين (التدقيق الداخلي ← المبدأ 05: مسؤوليات مجلس

الإدارة) وعليه قرار اختبار الفرضية: توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين التدقيق الداخلي ومسؤوليات مجلس الإدارة لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE

وبما أن نتائج العينة دالة إحصائياً عند 0.05. أي ما وجدناه من نتائج من خلال العينة (30 موظف) واثقون وبنسبة 95% أنه يوجد فعلاً في المجتمع الدراسة (جميع الموظفين العاملين لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE) وعليه يمكن تعميم آراء ونتائج العينة على كامل مجتمع حول نتائج اختبار الفرضية البحث الثانية ويؤكد على صحة الفرضية والتي نصت على أنه هناك علاقة تأثير بين تدقيق الداخلي ومسؤوليات مجلس الإدارة

03. معنوية العلاقة وقبول الفرضية يؤدي بنا إلى اكمال تفسير باقي المؤشرات الإحصائية للنموذج الانحدار الخطي (R^2 ، B، T-test، sig)، كما يلي:

01.03. تفسير قيمة معامل (R-squared) التحديد ($R^2 = 0.321$): يمكن تفسير هذه القيمة بأن التدقيق الداخلي يساهم بنسبة 32.10% في تفعيل الحوكمة من خلال المبدأ 05: مسؤوليات مجلس الإدارة لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب. ALFAPIPE وأن باقي النسبة الباقية يمكن أن يرجع إلى عوامل أخرى.

02.03. تفسير قيمة التأثير (معامل الانحدار B): يظهر من الجدول أعلاه أن معامل الانحدار للمتغير المستقل (التدقيق الداخلي) بلغ قيمة $B = 0.987$ وهي قيمة ذات تأثير ايجابي وهي قيمة ذات دلالة احصائية حيث بفحص قيمة (T-test): من الجدول أعلاه نجد قيمة T المحسوبة بلغت ($T = 3.36$) وهي دالة احصائياً حيث أن قيمة $sig = 0.001$ المصاحبة لقيمة (T) هي أقل من مستوى الدلالة (0.05). ويمكن تفسير هذه القيمة (0.987) والدلالة الإحصائية لها كما يلي: بأنه إذا تم زيادة في تحسين جودة التدقيق الداخلي فإنه يؤدي الى زيادة في تفعيل الحوكمة من خلال المبدأ 05: مسؤوليات مجلس الإدارة لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب. ALFAPIPE بقيمة (0.987) وحدة وهي قيمة عالية جدا وهذا يشير إلى أن جودة التدقيق الداخلي هو العامل الأساسي الذي يؤثر ايجابيا على تفعيل حوكمة الشركات.

03.03. النموذج (المعادلة) الانحدار الخطي البسيط والمطابق لبيانات العينة والمتعلق ب دراسة:

علاقة التأثير بين (التدقيق الداخلي ← المبدأ 05: مسؤوليات مجلس الإدارة) والمطابق لبيانات العينة والواقع الميداني المؤسسة الجزائرية للأنابيب. ALFAPIPE عند مستوى دلالة (0.05) من وجهة نظر المستجوبين هو:

$$y = B_0 + B_1(x_1) + \varepsilon_i$$

مسؤوليات مجلس الإدارة = 0.987 (التدقيق الداخلي)

الفصل الثاني _____ دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات في المؤسسة الجزائرية للأنايب ALFAPIPE

قيمة ثابت بلغت ($B_0=0.141$) لم تكتب في المعادلة الانحدار لأنها قيمة غير الدالة إحصائياً حيث بفحص قيمة (T -test): من الجدول أعلاه نجد قيمة T المحسوبة بلغت ($T=0.126$) وهي غير دالة إحصائياً حيث أن قيمة $sig=0.901$ المصاحبة لقيمة (T) هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05). وبالتالي يتم حذفها من معادلة الانحدار الخطي البسيط.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل قمنا بإجراء دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE. وقد قمنا كخطوة أولية بتحديد أشرنا لمنهج المتبع في الدراسة الميدانية وكذا لمجتمع وعينة الدراسة ومراحل تصميم الاستبيان، والذي قمنا بتوزيعه على 30 موظف بالمؤسسة محل الدراسة الميدانية وكذا عرض لمختلف الأساليب الإحصائية التي قمنا باعتمادها لغرض تحليل بيانات المستجوبين واختبار الفرضيات وفي هذا السياق قمنا بتحليل وتقييم العلاقات بين متغيرات الدراسة وتوصلنا إلى جملة من نتائج الملخصة في الجدول التالي :

نص الفرضيات البحث	القبول /أو/ الرفض
الفرضية الفرعية 01: يوجد علاقة تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين التدقيق الداخلي وضمان حقوق المساهمين لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE.	القبول
الفرضية الفرعية 02: يوجد علاقة تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى الدالة (0.05) لمعاملة العادلة للمساهمين والتدقيق الداخلي لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE.	القبول
الفرضية الفرعية 03: يوجد علاقة تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين التدقيق الداخلي واصحاب المصالح لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE.	القبول
الفرضية الفرعية 04: يوجد علاقة تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين تدقيق الداخلي والافصاح والشفافية لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE.	القبول
الفرضية الفرعية 05: يوجد علاقة تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين التدقيق الداخلي ومجلس الإدارة لدى المؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFAPIPE.	القبول

خاتمة

خاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة إبراز مدى مساهمة التدقيق الداخلي في ارساء مبادئ حوكمة الشركات باعتبارها آلية من آليات تطبيقها، حيث استهدفت الدراسة الميدانية إبراز دور وظيفة التدقيق الداخلي في ممارسة حوكمة الشركات في شركة **ALFAPIPE**، وكان ذلك عبر مقابلة مع ادارة الشركة والتي قدمت لنا المعلومات التي ساعدتنا لإنجاز هذه الدراسة، كما تم شرح سير عملية التدقيق الداخلي داخل الشركة

وعليه نستنتج بأن التدقيق الداخلي يلعب دوراً هاماً في تفعيل حوكمة الشركات وذلك من خلال توحيد الإجراءات الداخلية للشركة وبتحقيق الكشف عن الأخطاء، وبالتالي تقليل مخاطر الفساد والاحتيال. كما انه يعزز الثقة بين الشركة وجميع أصحاب المصلحة بما في ذلك المستثمرين والعملاء والموظفين. من خلال توفير معلومات دقيقة حول العمليات الداخلية للشركة والزيادة من شفافية ونزاهة أعمال الشركة. مما يساعد في الحفاظ على سمعة الشركة وتحقيق أهدافها بنجاح في نهاية المطاف، كما لا ينحصر دور التدقيق الداخلي فقط في مسؤولية الاهتمام بالمشاريع والعملاء والمستثمرين، ولكنه أيضاً مسؤولية للشركات الراغبة في النمو والازدهار في الأسواق المالية.

وتأسيساً على ذلك يعتبر التدقيق الداخلي ضروري لتفعيل حوكمة الشركات، ويمكن القول بأنه أحد الأدوات الرئيسية التي يمكن للمؤسسات استخدامها لتحقيق التميز وتطوير أدائها التنافسي وزيادة مستوى الإنتاجية والربحية ومن خلال دراستنا التطبيقية توصلنا الى مجموعة من النتائج والإقتراحات :

أولاً: نتائج:

- هناك نظام تدقيق داخلي صارم يسهل ويساعد في تطبيق وتفعيل مبادئ الحوكمة وأن إدارة التدقيق الداخلي هي المسؤولة عن تنفيذ نظام الرقابة الداخلية؛
- يقوم المدقق الداخلي لشركة ALFAPIPE باستمرار بزيادة و تحسين كفاءة وفعالية وجودة خدماتهم، يتم إجراؤها وفقاً للمعايير المهنية المناسبة، وبالتالي تفعيل مبادئ حوكمة الشركات الخاصة بشركة؛
- وظيفة التدقيق الداخلي لشركة ALFAPIPE مستقلة، مما يعني أن المدقق الداخلي مستقل عن الأنشطة التي يراجعها ولا يوجد تعارض بين مصالحه ومصالح الشركة في تطبيق مبادئ الحوكمة؛
- هناك علاقة تعاونية بين المدققين الداخليين والمدققين الخارجيين خاصة عند مناقشة نظام الرقابة الداخلية للتأكد من دقته وملاءمته وخلوه من الأخطاء من خلال المساهمة في إنشاء نظام الرقابة الداخلية للشركة؛

- طالما أن فعالية تطبيق قواعد الحوكمة تعتمد على كفاءة الضوابط الداخلية للشركة، فإن دور المدققين الداخليين في زيادة القيمة المحققة للعملاء من خلال السعي إلى تقييم الضوابط بشكل فعال يصبح واضحاً من ناحية أخرى ويقدم توصيات لتحسين جودتها ورفع المستويات؛

ثانياً: الاقتراحات:

على ضوء ما سبق يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- وضع مزيد من القوانين لتعزيز الإفصاح والشفافية لدى شركة ALFAPIPE؛
- الاهتمام أكثر بموضوع حوكمة الشركات عن طريق اجراء الندوات والمحاضرات من طرف اشخاص خبراء في المجال؛
- عقد دورات تدريبية، ندوات متخصصة وكذا مؤتمرات علمية بصفة مستمرة وهذا في ما يخص حوكمة الشركات ودور التدقيق الداخلي فيها، يحضرها كل من المهنيين والأكاديميين؛
- إعادة تنظيم وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسة الجزائرية للأنايب ؛
- العمل الدائم على إبقاء وظيفة التدقيق الداخلي مستقلة عن باقي المصالح الأخرى في شركة ALFAPIPE؛
- إنشاء منظمة تدقيق داخلي مهنية لتوحيد آلية الممارسة من خلال إصدار معايير للمراجعة الداخلية تتفق مع المعايير؛
- يجب عمل شركة ALFAPIPE بما تقتضيه مبادئ حوكمة الشركات وذلك بإدراج مبادئها ضمن القوانين التأسيسية للشركات؛

ثالثاً: أفاق الدراسة:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع تبين لنا إمكانية مواصلة البحث فيه من جوانب أخرى، لما له من اهتمام كبير لدى العديد من الأطراف، وللتوسع أكثر يمكن اقتراح بعض المواضيع

- مدى مساهمة مبادئ حوكمة الشركات في المؤسسات الاقتصادية؛
- حوكمة الشركات كنظام للحد من الفساد الإداري؛
- دور التدقيق الداخلي في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية؛
- دور مجلس الإدارة في دعم الممارسات الجيدة للحوكمة.

قائمة المراجع

1. المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

1. أسامة ربيع أمين، التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الاحصائي (SPSS) مهارات أساسية اختبارات الفروض الاحصائية (البارامترية- اللابارامترية)، الجزء الأول الدار العالمية، القاهرة، مصر، 2008.
2. أسماء عبد المطلب بني يونس، دليل المبتدئ إلى المناهج العامة في البحث، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2017.
3. ثناء على القباني، المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الالكتروني، الدار الجامعية، الإسكندرية 2006.
4. حامد نور الدين، عمارة مريم، التدقيق الداخلي للتشبيكات في المؤسسات الاقتصادية، دار زهران للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، 2016.
5. خلف عبد الله الوردات، دليل التدقيق الداخلي وفقا للمعايير الدولية الصادرة عن IIA، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2017.
6. درويش محمود أحمد، مناهج البحث في العلوم الإنساني، الطبعة الأولى، مؤسسة الامة العربية للنشر والتوزيع، مصر، 2018.
7. صالح محمد، التدقيق الداخلي ودوره في الرفع من تنافسية المؤسسة، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية (رماح)، الطبعة الأولى، 2016.
8. عايدة نخلة رزق الله، "دليل الباحثين في التحليل الاحصائي الاختبار والتفسير"، الطبعة الأولى، 2002.
9. عمار بوحوش، وآخرون، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2000.
10. محمد أحمد كاسب الخليفة، حوكمة الشركات ما بين التمويل والتدقيق الداخلي، دار الفكر الجامعي، الطبعة الأولى، 2020.
11. محمد الفاتح محمود بشير المغربي، حوكمة الشركات، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة /مصر، الطبعة الأولى، 2020.
12. محمد خير سليم أبو زيد، أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS، دار جرير للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 2005.
13. مصطفى طويطي، التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان - تطبيقات عملية على برنامج excel-، الجزء الأول، النشر الجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر، 2018.

14. مصطفى نمر دعمس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، دار غيداء للنشر، عمان، 2008.

ثانيا: أطروحات

15. الخضر أوصيف، نحو تحسين جودة التدقيق الداخلي للشركات المساهمة الجزائرية في ظل الممارسات والتطبيقات الدولية لحوكمة الشركات، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة المسيلة، 2016/2017.

16. جمال العسالي، تطبيق حوكمة الشركات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كآلية التحسين الأداء الاقتصادي في الجزائر 2000-2014 , أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص نقود مالية وبنوك، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، دفعة 2018/2019.

17. فيروز رجال، حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على كفاءة الأسواق المالية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص إدارة أعمال، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، دفعة 2017/2018.

18. قطاف عقبة، دور حوكمة الشركات في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة شركات المساهمة المدرجة في بورصة الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، دفعة 2018/2019.

19. كربوعة أسماء، التوجه الجديد نحو معايير التدقيق الداخلي الدولية وأثره على حوكمة المؤسسات دراسة حالة مؤسسة ' سوناطراك'، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص محاسبة وتدقيق، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، دفعة 2020/2021.

20. محمد لمين عيادي، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2008.

21. نورة محمدي، أثر حوكمة الشركات على الأداء المالي للشركات المساهمة العاملة في الجزائر خلال الفترة (2009-2015)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص دراسات اقتصادية، قسم علوم

التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، دفعة 2017\2018.

22. يزيد بن صوشة، دور إرساء مبادئ حوكمة الشركات في توجيه السياسة المالية للمؤسسات دراسة عينة من المؤسسات، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة دكتوراه الطور الثالث، تخصص مالية ومحاسبة، قسم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، دفعة 2019/2020.

ثالثا: المجالات

23. الوردي شقرون-غلاي نسيمه، دور ركائز حوكمة الشركات في تحسين الأداء البشري بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، العدد02/مجلد05، عن توتة /باتتة، نشر في 2022/07/31.

24. بدره بوشمبة، دور التدقيق الداخلي في تحقيق التطبيق الفعلي لحكومة الشركات داخل المؤسسة، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 5 /العدد1، الجزائر، ديسمبر 2018.

25. بشنة حنان، بوعموشة نعيم، الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية، مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع، جامعة جيجل، المجلد :03، العدد 02(جوان 2020).

26. سيد عبد الرحمان عباس بلة، دور تطبيق حوكمة الشركات في ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد11، الرياض /المملكة العربية السعودية، سنة2012.

27. صالح محمد يزيد-كسري أسماء، أثر تطبيق التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية، العدد07 / المجلد الثاني، الجزائر، تاريخ النشر 2016/02/27.

28. علي حسين الدوغجي، آليات حوكمة الشركات التي تؤثر في اتخاذ المدقق الداخلي للقرار الاخلاقي، قسم المحاسبة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.

29. عياش صياح، الخطوات المنهجية لتصميم الاستبيان، مجلة نقد وتوير، العدد الثالث، 2015.

30. محمد ياسين غادر، محددات الحوكمة ومعاييرها، ورقة بحثية مقدمة ضمن المؤتمر العلمي الدولي "عولمة الإدارة في عصر المعرفة" يوم 15-17 ديسمبر 2012، طرابلس-لبنان.

31. هجيره بوزوينة، مدى مساهمة التدقيق الداخلي في إرساء مبادئ الحوكمة الشركات في ظل معايير التدقيق الداخلية الدولية، مجلة الأبحاث الاقتصادية، العدد01، البليدة/ الجزائر، نشرت في

2022/06/08:

خامسا: المطبوعات

32. توفيق بن شيخ، محاضرات في حوكمة الشركات، سنة الأولى في طور الثالث، قسم علوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي، قالمة، سنة 2022/2021.

سادسا: مؤتمرات علمية

33. محمد ياسين غادر، محددات الحوكمة ومعاييرها، ورقة بحثية مقدمة ضمن المؤتمر العلمي الدولي "عولمة الإدارة في عصر المعرفة"، يوم 15-17 ديسمبر 2012، طرابلس-لبنان.

2. المراجع باللغة الأجنبية:

34. Abdeslam BENDIABDEL, Ziani Abdelhak, Le rôle de l'audit interne dans l'amélioration de la gouvernance d'entreprise : Cas des entreprises algériennes, Université de Tlemcen.
35. Aldurrah Waleed Khalid, The Impact of Corporate Governance on The Effectiveness of Internal Audit Exploratory Study, Turkish Journal of Computer and Mathematics Education, Vol.12, No/14 (2021).
36. BADA Ibouaima/ NOUATIN Guy Sourou, Influence of audit and internal control on good corporate governance practices, Revue Internationale des Sciences de Gestion, Volume 5: Numéro 3 pp 865-888, 06/08/2022.
37. Boris Tušek / Barišić Ivana, Internal Audit Activities as a Support to Governance Processes, Journal of Corporate Governance, Insurance, and Risk Management (JCGIRM). Volume 3, Series 1, 2016.
38. Mbarka, Elghazali, Hicham, Drissi, Internal Audit as a Lever for Governance: The Case of Firms in an Emerging Economy, In: Tipurić, Darko Labaš, Davor (Ed.): 6th International OFEL Conference on Governance, Management and Entrepreneurship. New Business Models and Institutional Entrepreneurs: Leading Disruptive Change. April 13th – 14th, 2018.
39. The Institute of internal Auditors/Global, NORMES INTERNATIONALES POUR LA PRATIQUE PROFESSIONNELLE DE L'AUDIT INTERNE (LES NORMES), Cadre de référence internationale des pratiques professionnelles – Edition 2017.
40. The Institute of Internal Auditors, INTERNATIONAL STANDARDS FOR THE PROFESSIONAL PRACTICE OF INTERNAL AUDITING (STANDARDS), Revised: October 2016 Effective: January 2017.
41. Fanny Poujol et Mana carricano, Analyse de données avec spss, Edition PERSON ,2009.
42. Yekkour Ahmed, The audit of accounts and its impact on corporate governance, Revue Etudes Economiques, VOLUME: 16/ N°: 01.2022.
43. Wala Farid Attaf, Aziz Bensbahou, The Role of Internal Audit Governance in Supporting Competitive Advantage in Companies: A field study on Companies Operating in the Cement Industry in Aden Governorate (Yemen), African Scientific Journal, Vol: 3, Numéro 14, Octobre 2022.

الملاحق

لجنة تحكيم الإستبيان:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة
لزھاري زواويد	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية
محمد زوبير	أستاذ محاضر أ	جامعة وهران

الملحق (1): استمارة الاستبيان



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم المالية والمحاسبة-تخصص تدقيق ومراقبة التسيير



تحية طيبة وبعد:

في إطار إعداد مذكرة تخرج ماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبة، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير يقوم الطالبين بإعداد دراسة بعنوان "دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات في المؤسسات الاقتصادية".

سيدي، سيدي: يسرني ان اضع بين ايديكم هذا الاستبيان بهدف الحصول على آرائكم ومقترحاتكم حول ما تضمنه من فقرات، كما نرجو من سيادتكم الاجابة بجدية وموضوعية على الاسئلة، علما أن إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم الا في أغراض البحث العلمي فقط وستوضع نتائج الدراسة تحت تصرفكم في أي وقت وليس مطلوب منكم ذكر اسمك أو عنوانك، شاكرا لكم سلفا جهودكم وحسن تعاونكم.

الطالبين: رزمة هنادي- قداري مروة.

رقم الهاتف: 0673581685/ 0783265253.

البريد الإلكتروني: hanadihan24@gmail.com / marwakadari20@gmail.com

المشرف: بن قايد الشيخ. / المشرف المساعد: بيشي إسماعيل

فرضيات الدراسة:

- هناك علاقة تأثير بين التدقيق الداخلي وضمان حقوق المساهمين.
- توجد علاقة تأثير لمعاملة العادلة للمساهمين والتدقيق الداخلي.
- توجد علاقة تأثير بين التدقيق الداخلي واصحاب المصالح.
- هناك أثر لتدقيق الداخلي على الافصاح والشفافية.
- توجد علاقة تأثير بين التدقيق الداخلي و مجلس الادارة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو أثر التدقيق الداخلي على حوكمة الشركات تعزى لمتغيرات شخصيه والوظيفية.

الاستبيان (ضع علامة (x) في الخانة المناسبة لإجاباتكم)

المحور الاول: البيانات الشخصية والمهنية

1. الجنس: ذكر أنثى
2. السن: أقل من 30 سنة من 30 إلى 40 سنة من 41 إلى 50 سنة أكثر من 50 سنة
3. المؤهل العلمي: ليسانس ماستر/ ماجستير دكتوراه شهادة مهنية
4. المسمى الوظيفي: مدقق داخلي مدقق خارجي محاسب مدير رئيس مصلحة
5. الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات من 05 إلى 10 سنوات من 11 إلى 15 سنة أكثر من 15 سنة

المحور الثاني: التدقيق الداخلي بالشركة

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يحتوي الهيكل التنظيمي للشركة على انظمه رقابية ومراجعته داخليه مستقلة لها سلطات وصلاحيات.					
2	يتمتع المدقق الداخلي بالاستقلالية، النزاهة والموضوعية أثناء أداء مهامه.					
3	يتمتع المدقق الداخلي بالكفاءة والخبرة المهنية اللازمة للقيام بعمله بشكل صحيح.					
4	تستفيد الشركة من نتائج عمل المدقق الداخلي وتتخذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.					
5	بذل العناية المهنية اللازمة أثناء عملية التدقيق يقلل من ارتكاب الأخطاء والغش.					
6	كثرة عملية التدقيق والاستعانة بمساعدين دووا خبرة في التدقيق تعزز من حماية نظام الرقابة الداخلي للمؤسسة.					
7	تعمل إدارة التدقيق الداخلي على تحسين نظام الرقابة الداخلية بما يواكب التطور الحاصل في الشركة.					

المحور الثالث: حوكمة الشركات

"الحوكمة هي مجموعة ممارسات إدارية تضبط العلاقة بين أصحاب المصالح المختلفة بمن فيهم متلقو الخدمة، وتحمي حقوق الأطراف ذوي العلاقة من الممارسات الخاطئة للمديرين".

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تقوم الشركة بالإفصاح عن مدى تطبيقها لمبادئ الحوكمة.					
2	تتابع الجهات الرقابية و الإشرافي مدى التزام الشركة بتطبيق مبادئ الحوكمة.					

					3	يوجد بالشركة لجنة حوكمة من مهامها وضع دليل الحوكمة ومتابعه تطبيقها وتعديلها عند الحاجة.
					4	تتحقق الشركة من وعي وأدراك العاملين بمضمون دليل الحوكمة.
					5	تعتبر حوكمة الشركات بمثابة المظلة التي يتم تحتها التدقيق وإعداد التقارير التي تتعلق بإدارة المخاطر وفعالية نظام الرقابة الداخلية.

1. ضمان حقوق المساهمين:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	السؤال	الرقم
					يعمل التدقيق الداخلي على ضمان حق المساهمين في المشاركة والحصول على معلومات كافيه وفي الوقت المناسب عن القرارات المتعلقة بالتغيرات الأساسية في الشركة.	1
					يعمل التدقيق الداخلي على ضمان حقوق المساهمين في ابداء آرائهم حول تعيين اعضاء مجلس الإدارة.	2
					يعمل التدقيق الداخلي على ضمان حقوق المساهمين في التصويت كما يجب ان يعطى نفس الوزن للأصوات المختلفة.	3

2. المعاملة العادلة للمساهمين:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	السؤال	الرقم
					يوجد قواعد داخلية توضح العلاقة بين المساهمين والمسيرين غير المساهمين.	1
					يعمل التدقيق الداخلي على ضمان المعاملة المتساوية للمساهمين المنتمين الى نفس الفئة.	2
					يضمن إطار حوكمة الشركات معاملة متكافئة لكافة حملة الأسهم بما في ذلك حقوق الأقلية.	3

					يعمل التدقيق الداخلي على ضمان المعاملة المتساوية للمساهمين فيما يخص الاطلاع على التقارير المالية للشركة حاله صدورها.	4
--	--	--	--	--	--	---

3. دور الأطراف ذات المصلحة أو الصلة بالقواعد المنظمة لحوكمة الشركات:

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يساهم التدقيق الداخلي في العمل على ايجاد وتوفير اليات لمشاركه اصحاب المصالح في تحسين مستويات الاداء للشركة من خلال تزويدهم بالمعلومات المتعلقة بذلك.					
2	يضمن إطار حوكمة الشركات الاعتراف بحقوق أصحاب المصالح التي ينشئها القانون أو من خلال الاتفاقيات.					
3	تعمل حوكمة الشركات على تشجيع التعاون بين الشركات و أصحاب المصالح في زيادة قيمة الشركة واستدامتها.					
4	يعمل التدقيق الداخلي على تأكيد احترام حقوق أصحاب المصالح ويضمن لهم الحصول على تعويضات في حاله انتهاك حقوقهم.					

4. الإفصاح والشفافية:

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	وجود افصاح لكل القواعد واللوائح القانونية والمحاسبية والمالية والاقتصادية التي توجه وتحكم الإدارة في اداء اعمالها.					
6	يعمل التدقيق الداخلي على ضمان العدالة في الافصاح عن القوائم المالية من خلال ضمان وصول المعلومات الواردة في التقارير المالية.					
7	تلتزم الشركة وفي إطار الشفافية والإفصاح على تامين العلاقة مع المساهمين ومستعملي القوائم المالية وكافة الهيئات الرقابية.					
8	الإفصاح عن الالتزام بمبادئ الحكومة و التطبيق الفعال لآليات الحوكمة يزيد من ثقة مستعملي القوائم المالية					

5. مسؤوليات مجلس الإدارة:

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يساعد التدقيق الداخلي مجلس الإدارة على مراجعته وتوجيهه استراتيجياً الشركة ويحرص على تعظيم قيمه حملة الأسهم وحماية مصالحهم.					
2	يلتزم كافة أعضاء مجلس الإدارة بميثاق أخلاقيات العمل والموافقة عليه ويتم نشره للجمهور.					

					يعمل مجلس الإدارة على وضع الأهداف والخطط اللازمة للشركة و السهر على متابعة تنفيذها.	3
					تساهم إدارة التدقيق الداخلي في إعداد هيكل التعويضات والحوافز وتقرير المرتبات والمزايا الممنوحة للعمال والموظفين..	4

الملحق (2): الاستبيان الالكتروني

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLScEi_U0CS0fFqwaS3gLq0IWWyI5N2aGZ5ub60QbYpsg3zUXQ/viewform?vc=0&c=0&w=1&flr=0

الملحق (3): مخرجات spss

*. مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: صدق لمحاو الاستبيان:

Correlations

		المحور الثالث المتغير المجموع	المحور الثاني: المستقل: التدقيق الداخلي بالشركة
المحور الثاني: المستقل: التدقيق الداخلي بالشركة	Pearson Correlation	.415*	1
	Sig. (2-tailed)	.023	<.001
	N	30	30
المحور الثالث المتغير التابع: حوكمة الشركات	Pearson Correlation	1	.415*
	Sig. (2-tailed)	<.001	.023

	N	30	30	30
المجموع L	Pearson	.612**	.960**	1
	Correlation			
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	
	N	30	30	30

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

***- مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: الثبات عبارات الاستبيان باستخدام طريقة Cronbach's**

Alpha

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.777	7

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.874	19

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.891	31

* مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: عرض وتحليل الوصفي للبيانات الشخصية لأفراد العينة

Statistics

	الجنس	السن	المؤهل العلمي	المسمى الوظيفي	خبر المهنية
N Valid	30	30	30	30	30
Missing	0	0	0	0	0

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ذكر	24	80.0	80.0	80.0
أنثى	6	20.0	20.0	100.0
المجموع	30	100.0	100.0	

السن

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل من 30 سنة	3	10.0	10.0	10.0
من 30 إلى 40 سنة	13	43.3	43.3	53.3
من 41 إلى 50 سنة	11	36.7	36.7	90.0
أكثر من 50 سنة	3	10.0	10.0	100.0
المجموع	30	100.0	100.0	

المؤهل العلمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ليسانس	9	30.0	30.0	30.0
ماستر / ماجستير	12	40.0	40.0	70.0
دكتوراه	1	3.3	3.3	73.3
شهادة مهنية	8	26.7	26.7	100.0

المجموع	30	100.0	100.0	
---------	----	-------	-------	--

المسمى الوظيفي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid مدقق داخلي	1	3.3	3.3	3.3
مدقق خارجي	2	6.7	6.7	10.0
محاسب	8	26.7	26.7	36.7
مدير	3	10.0	10.0	46.7
رئيس مصلحة	16	53.3	53.3	100.0
المجموع	30	100.0	100.0	

خبر المهنية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل من 5 سنوات	6	20.0	20.0	20.0
من 5 إلى 10 سنوات	9	30.0	30.0	50.0
من 11 إلى 15 سنة	5	16.7	16.7	66.7
أكثر من 15 سنة	10	33.3	33.3	100.0
المجموع	30	100.0	100.0	

* مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: **بتحليل الوصفي** للبيانات المستجوبين نحو عبارات المحور الأول:

Descriptive Statistics

N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
---	---------	---------	------	----------------

xx1	30	2.00	5.00	4.1333	.68145
xx2	30	2.00	5.00	3.9333	.73968
xx3	30	3.00	5.00	4.3667	.55605
xx4	30	4.00	5.00	4.3667	.49013
xx5	30	3.00	5.00	4.3000	.65126
xx6	30	4.00	5.00	4.5667	.50401
xx7	30	3.00	5.00	4.5333	.62881
المحور الثاني: المستقل: التدقيق الداخلي بالشركة	30	3.86	5.00	4.3143	.40126
Valid N (listwise)	30				

* مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: **بتحليل الوصفي** للبيانات المستجوبين نحو عبارات المحور 02:

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
y1	30	3.00	5.00	4.0667	.44978
y2	30	2.00	5.00	3.8667	.68145
y3	30	2.00	5.00	3.7333	.58329
y4	30	2.00	5.00	3.6667	.66089
y5	30	3.00	5.00	4.0000	.64327
البعد الأول: ضمان حقوق المساهمين	30	2.67	5.00	4.2111	.61578
ya6	30	3.00	5.00	4.3667	.76489
ya7	30	3.00	5.00	4.2333	.72793

ya8	30	2.00	5.00	4.0333	.76489
البعد الثاني: المعاملة العادلة للمساهمين	30	3.00	5.00	3.8750	.58630
yb9	30	3.00	5.00	3.9333	.73968
yb10	30	2.00	5.00	3.8000	.80516
yb11	30	3.00	5.00	3.8667	.68145
yb12	30	3.00	5.00	3.9000	.66176
البعد الثالث: دور الأطراف ذات المصلحة أو الصلة بالقواعد المنظمة لحوكمة الشركات	30	1.75	5.00	4.1417	.77871
yc13	30	2.00	5.00	4.2000	.80516
yc14	30	1.00	5.00	4.0333	.96431
yc15	30	2.00	5.00	4.2000	.96132
yc16	30	2.00	5.00	4.1333	.86037
البعد الرابع: الإفصاح والشفافية	30	3.00	5.00	4.0750	.45557
yd17	30	3.00	5.00	4.0667	.69149
yd18	30	3.00	5.00	4.1667	.59209
yd19	30	3.00	5.00	4.0333	.61495
yd20	30	3.00	5.00	4.0333	.49013
البعد الخامس مسؤوليات مجلس الإدارة	30	3.00	5.00	4.2583	.57417
ye21	30	3.00	5.00	4.2667	.63968
ye22	30	3.00	5.00	4.3333	.66089
ye23	30	3.00	5.00	4.4000	.56324
ye24	30	2.00	5.00	4.0333	.80872
المحور الثالث المتغير التابع: حوكمة الشركات	30	3.26	4.74	4.1070	.40780
Valid N (listwise)	30				

* مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: نتائج اختبار الفرضية 01

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	المحور الثاني: المستقل: التدقيق الداخلي بالشركة ^b		. Enter

a. Dependent Variable: البعد الأول: ضمان حقوق المساهمين

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.621 ^a	.385	.363	.49138

a. Predictors: (Constant), المحور الثاني: المستقل: التدقيق الداخلي بالشركة

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	4.236	1	4.236	17.542	<.001 ^b
	Residual	6.761	28	.241		
	المجموع	10.996	29			

a. Dependent Variable: البعد الأول: ضمان حقوق المساهمين

b. Predictors: (Constant), المحور الثاني: المستقل: التدقيق الداخلي بالشركة

Coefficients^a

Model		Unstandardized		Standardize	t	Sig.
		Coefficients		d		
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.395	.916		.431	.670
	المحور الثاني: المستقل: التدقيق الداخلي بالشركة	.933	.223	.621	4.188	<.001

a. Dependent Variable: البعد الأول: ضمان حقوق المساهمين

* مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: نتائج اختبار الفرضية 02

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	المحور الثاني: المستقل: التدقيق الداخلي بالشركة ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: البعد الثاني: المعاملة العادلة للمساهمين

b. All requested variables entered.

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	المحور الثاني: المستقل: التدقيق الداخلي بالشركة ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: البعد الثاني: المعاملة العادلة للمساهمين

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.495 ^a	.245	.218	.53313

a. Predictors: (Constant), المحور الثاني: المستقل: التدقيق الداخلي بالشركة

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	2.583	1	2.583	9.089	.005 ^b
Residual	7.958	28	.284		
المجموع	10.542	29			

a. Dependent Variable: البعد الثاني: المعاملة العادلة للمساهمين

b. Predictors: (Constant), المحور الثاني: المستقل: التدقيق الداخلي بالشركة

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	.853	.993		.858	.398
المحور الثاني: المستقل: التدقيق الداخلي بالشركة	.729	.242	.495	3.015	.005

a. Dependent Variable: البعد الثاني: المعاملة العادلة للمساهمين

* مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: نتائج اختبار الفرضية 03

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	المحور الثاني: المستقل: التدقيق الداخلي بالشركة ^b		. Enter

a. Dependent Variable: البعد الثالث: دور الأطراف ذات المصلحة أو الصلة بالقواعد المنظمة لحوكمة الشركات

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.514 ^a	.265	.238	.66500

a. Predictors: (Constant), المحور الثاني: المستقل: التدقيق الداخلي بالشركة

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	4.453	1	4.453	10.070	.004 ^b
	Residual	12.382	28	.442		
	المجموع	16.835	29			

a. Dependent Variable: البعد الثالث: دور الأطراف ذات المصلحة أو الصلة بالقواعد المنظمة لحوكمة الشركات

b. Predictors: (Constant), المحور الثاني: المستقل: التدقيق الداخلي بالشركة

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	.195	1.239		.157	.876

المحور الثاني: المستقل: التدقيق الداخلي بالشركة	.957	.301	.514	3.173	.004
---	------	------	------	-------	------

a. Dependent Variable: البعد الثالث: دور الأطراف ذات المصلحة أو الصلة بالقواعد المنظمة لحوكمة الشركات

* مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: نتائج اختبار الفرضية 04

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	المحور الثاني: المستقل: التدقيق الداخلي بالشركة ^b		. Enter

a. Dependent Variable: البعد الرابع: الإفصاح والشفافية

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.592 ^a	.350	.327	.37368

a. Predictors: (Constant), المحور الثاني: المستقل: التدقيق الداخلي بالشركة

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	2.109	1	2.109	15.104	<.001 ^b
Residual	3.910	28	.140		
المجموع	6.019	29			

a. Dependent Variable: البعد الرابع: الإفصاح والشفافية

b. Predictors: (Constant), المحور الثاني: المستقل: التدقيق الداخلي بالشركة

Coefficients ^a					
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	1.382	.696		1.985	.057
المحور الثاني: المستقل: التدقيق الداخلي بالشركة	.658	.169	.592	3.886	<.001

a. Dependent Variable: البعد الرابع: الإفصاح والشفافية

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	المجموع ^b		. Enter

a. Dependent Variable: البعد الخامس مسؤوليات مجلس الإدارة

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.567 ^a	.321	.297	.48827

a. Predictors: (Constant), المحور الثاني: المستقل: التدقيق الداخلي بالشركة

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	3.157	1	3.157	13.242	.001 ^b
Residual	6.675	28	.238		
المجموع	9.832	29			

a. Dependent Variable: البعد الخامس مسؤوليات مجلس الإدارة

b. Predictors: (Constant), المحور الثاني: المستقل: التدقيق الداخلي بالشركة

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	.141	1.120		.126	.901
المجموع	.987	.271	.567	3.639	.001

a. Dependent Variable: البعد الخامس مسؤوليات مجلس الإدارة